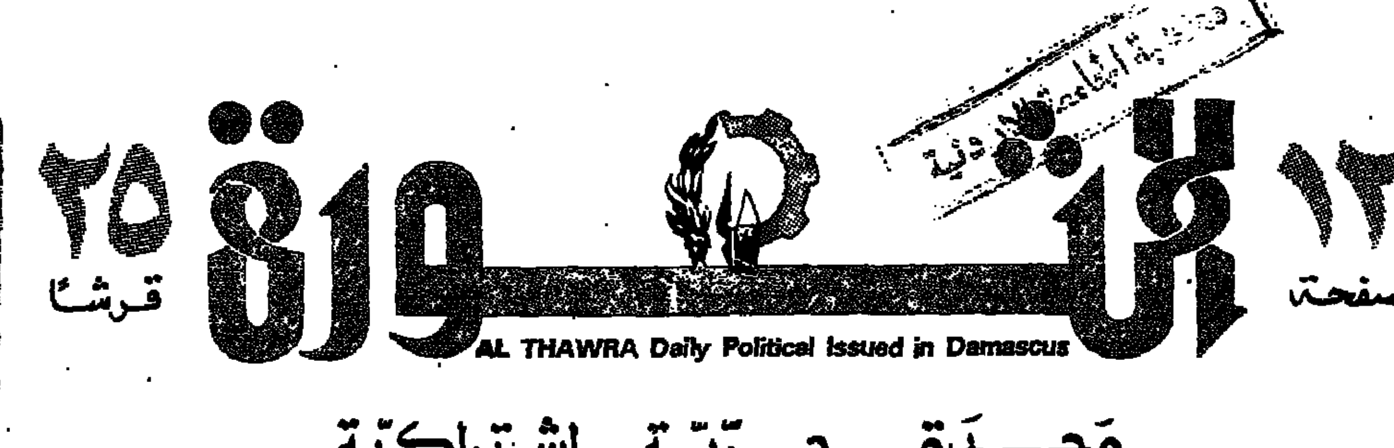


١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وَحـدَة حـرّيّة اشتراكيّة

الرفيق الزعبي يستقبل رئيس واعضاء الاتحاد العام للفلاحين

دمشق – سانا – استقبل الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين القطري في مكتبه صباح امس الرفيق مصطفى العايد عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس الاتحاد العام للفلاحين والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد استعرض الرفيق الزعبي مع الرفاق رئيس واعضاء المكتب شؤون الاتحاد في ضوء نتائج المؤتمر القطري السابع للحزب .

الرفيق سكرية يستقبل وفد المهندسين البلغار

دمشق – سانا – استقبل الرفيق سهيل سكرية عضو القيادة القومية رئيس مكتب الطلاب والمنظمات الشعبية القومي في مكتبه في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وفد المهندسين البلغار الذي شارك في اعمال الندوة الاسكانية حول المسكن الرخيص التكاليف .

وقد رحب الرفيق سكرية بالوفد الضيف واوضح له موقف القطر العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي من مبادرة النظام المصري الخائن والموقف من القضية الفلسطينية ودور القطر في كل ذلك . بقيةص–١١–

بعد قبول استقالة حكومة الحلبي

الرّفيق القائد يكلف الكسم بتشكيل الوزارة الجديدة

رئيس الوزراء المكلّف يبدأ اتصالاته لتشكيل الوزارة

دمشق – سانا – وفقا لاحكام الدستور كلف السيد الرئيس حافظ الاسد الدكتور عبد الرؤوف الكسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتشكيل الوزارة الجديدة بعد ان قبل السيد الرئيس استقالة الحكومة برئاسةالسيد محمد علي الحلبي .

كما طلب السيد الرئيس الى السيد رئيس مجلس الوزراء الحالي استمرار الوزارة الحالية بتسيير اعمال الحكومة ريثما يتم تشكيل الوزارة الجديدة .

وقد بدأ السيد رئيس مجلس الوزراء المكلف اتصالاته لتشكيل الوزارة .

وفيما يلي لمحة عن حياة الدكتور عبد الرؤوف الكسم المكلف بتشكيل الحكومة السورية الجديدة .

الدكتور الكسم من مواليد دمشق عام ١٩٣٢ يحمل شهادة الثقافةالعامة من جامعة دمشق كلية الاداب منذ عام ١٩٥٣ باشر دراسة الهندسة فيجامعة استنبول عام ١٩٥٤ وحصل علىشهادة الدكتوراه من جامعة جنيف بسويسرا في عام ١٩٦٣ باختصاص عمارة وعمران مدن .

تولى الدكتور الكسم اول منصب له استاذا في كلية الفنون الجميلة قسم العمارة عام ١٩٦٣ ثم عين عميدا لكلية الفنون الجميلة من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٧٠ ثم شغل منصبرئيس قسم العمارة في كلية الهندسة المدنية من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٧٧ .

كما شغل الدكتور الكسم منصب وكيل جامعة دمشق في عام ١٩٧٧ حتى حزيران عام ١٩٧٩ حيث عين محافظا لمدينة دمشق حتى امس وقد انتخب مؤخرا عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكان قد انتسب الدكتور الكسم الى الحزب منذ عام ١٩٤٩ واشترك منذ ذلك الحين في مختلف مراحل نضال الحزب .

كما كان الدكتور الكسم يمارس الاعمال الحرة كمهندس بالاضافة الى مهنة التدريس وعضوا في المجلس الاعلى لتخطيط المدن في سورية منذ تخرجه حتى الان . واصبح الدكتور الكسم رئيسا للجنة العمارة في المجلس الاعلى للاداب والفنونوعضوا فياللجنة الدائمة لتخطيط المدن في الاتحاد الدولي للمهندسينالمعماريين واستاذا زائرا في جامعة جنيف منذ عام ١٩٧٥ – ١٩٧٦ .

نال الدكتور الكسم عدة جوائز عربية ودولية في العمارة وتخطيط المدن وهو متزوج وله ولدان .

ويجيد الدكتور الكسم عدة لغات هي الفرنسية والانكليزية والتركية .

الحلبي يوجه رسالة شكر وتقدير للرفيق القائد

دمشق – سانا – وجه السيد محمد علي الحلبي الى السيد الرئيس حافظ الاسد في ختام الجلسة الاخيرة لمجلسالوزراءالمستقيل رسالة هذا نصها :

سيدي الرئيس .

انني وزملائي اعضاء مجلسالوزراء نتقدم اليكم بوافر الشكر والتقدير على الثقة التي منحتمونا اياها طوال الفترة التي عملنا فيها وعلى التوجيهات الكريمة التي كنتم تزودوننا بها فنستهدي بها ونستعين بحكمتها في تنفيذ ما اوكل الينا من مهام .

لقد بذل مجلس الوزراء كمؤسسة كل ما استطاعه من جهد كما بذل كل وزير ما امكنه من جهد في سبيل المسؤولية التي حملتمونالشرف النهوض بها فاصبنا حينا واخطأنا حينا وكنا في الحالين نتوخى خدمة الوطن والاخلاص لمبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

واننا اليوم في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء نود ان نبلغكم تقديرناوايماننا بقيادتكمالحكيمة ، مخلصين لكم ، جنودا لحزبنا عاملين ابدا من اجل نصرة

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

مرحلة العمل الجاد والمسؤول

المنصب مسؤولية وليس امتيازا ، وهذه المرحلة التي بدات مع انطلاقتنا الجديدة للتنفيذالكامل لمقررات المؤتمر القطري السابع وتوجيهات الرفيق القائد تتطلب من كل مسؤول مهما كان موقعه ان يجسد بالعمل والجهد والتضحية والقدوة المعاني السامية لوجوده في موقع المسؤولية ، وان النهوض بشرف المسؤولية يتطلب تكثيفا للجهد في معالجة الخطأ وتجاوز السلبيات ، والعمل على خدمة الشعب ومبادلته العطاء ..

من خلال هذا الفهم للمسؤولية ينبغي ان نبدأ المرحلة الجديدة ، مرحلة تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع بدقة وامانة وشعور عال بالمسؤولية ، لان تنفيذ هذه المقررات يعتبر مهمة مركزية لها تاثيراتهاالايجابية على مجمل توجهنا نحو المستقبل داخليا وعربيا ودوليا ، فنحن معنيون ببناء الوطن في ذات الوقتالذي نخوض فيه معركة الامة العربية ضد اعدائها ، ضد الامبريالية والصهيونيةوضد قوى الاستسلام والتجزئة والتخلف ، ومعركة هذه ابعادها ، تتطلب امكانيات استثنائية ، ويترتب عليها اعباء كبيرة ، وطالما اننا اخترنا طريق النضال لتحقيق اهدافنا ، واكدنا عبر مراحل هذا النضال المختلفة وفي اصعب الظروف التزامنا بمبادىءهذا النضال واهدافه فاننا مطالبون بالارتفاع الى مستوى هذه المسؤولية النضالية ، جهدا وعملا وتضحية ونكرانا للذات ، مطالبون بان نواصل البناء وان نعمق خطواتنا في توجهنا لخدمة الجماهير الكادحة ، وان ندعم قاعدة الصمود ونعزز المواجهة ، لان هذا القطر يمثل اليوم بالنسبة لشعبنا ولجماهير امتنا القاعدة والمنطلق للبناء والتحرير .. وهذه المهمة المزدوجة هي التي يجب ان تبقىماثلة اماماعيننا، كل في موقعهاو مركز مسؤوليته فلا تهاون في عمل ولا سكوت عن خطأ ولا تستر علىعيوب اننا ، وكما اعلن الرفيق القائد حافظ الاسد نبني مرحلة اريد لكل مواطن فيها دورا ، واحمل كل مواطن فيها مسؤوليةفالوطن بحاجة الىجميع ابنائه ، فيه فرص للجميع .. وعمل مسؤول للجميع .. انها مرحلة العمل الجاد والمسؤول ..

« الثورة »



الرئيس الأسد يستقبل الأمير سعود الفيصل ويتسلم رسالة من الملك خالد

دمشق سانا . – استقبل السيد ...س حافظ الاسد في الساعة ...سة الا ربعا من مساء امس سمو ... سعود الفيصل وزير خارجية ...ة العربية السعودية الذي ... الى السيد الرئيس رسالة من ... الملك خالد بن عبدالعزيز ..

...ضر المقابلة السيد عبد الحليم ... نائب رئيس مجلس الوزراء ... الخارجية ..

...د دار الحديث حول تطورات ...ع في المنطقة والقضايا الدولية ... الاهتمام المشترك ..

...د غادر سموالامير سعود الفيصل ... خارجية المملكةالعربية السعودية ... مساء امس بعد زيارة قصيرة للقطر .

وكان في وداعه بمطار دمشق الدولي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية وعدد من كبار موظفي الوزارة والسيد القائم باعمال سفارة المملكةالعربية السعودية بدمشق .

وقد ادلى سمو الامير الفيصل بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قبيل مغادرته قال فيه لقد نقلت لسيادة الرئيس حافظالاسد رسالة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز واستطيع ان اقول وكما تعودنا دائما في هذه الاوضاع ان التصور بين البلدين بالنسبة للامور التي تهم الامة العربية كان مشتركا والحرص على المصلحة القومية العربية في مواجهة جميع الاحداث في منطقتنا ايضاكان مشتركا وهذا ما يجعلنا نطمئن دائما الى ان العمل العربي المشترك قوي وله دعائمه .

وكان سمو الامير سعود الفيصل قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة للقطر .

وكان في استقباله بمطار دمشق الدولي السيد – عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيدان مدير ادارةالوطن العربي والمراسم بوزارة الخارجية والسفير السعودي بدمشق .

مسؤول جزائري يحذر من خطورة التواجد العسكري الأمريكي في مصر

الجزائر – سانا – ندد العقيد سليمان هوفمان عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري باعلان حاكم مصر انور السادات استعداده لتقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية .

ونقلت – كونا – عن العقيد هوفمان قوله ان الجزائر تحذر الدول العربية من العواقب الخطيرة التي ستنجم عن وجود قوات عسكرية امريكية في مصر .

وقال المسؤول الجزائري ان اعلان السادات جاء ليعطي الدليل القاطع على أنه قد اسندت اليه مهمة الدركي في المنطقة منذ ان قام بزيارة العار الى الكيان الصهيوني .

هذا وقد عقبت صحيفة المجاهد الجزائرية على حركة التنقلات والتغييرات التي اجراها انور السادات

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يستقبل مدير الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الارجنتينية

دمشق – سانا – استقبل السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد – انريكي لويس – مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الارجنتينية .

وحضر اللقاء الدكتور – رياض سياج – مدير ادارة امريكا والسيد – لطفي الاطرش – مدير المكاتب الخاصة في وزارة الخارجية والسيد سفير الارجنتين بدمشق ..

الأمير فهد يدعو لاتخاذ إجراءات أشد ضد السادات
إعدام ٦٣ شخصًا من المعتدين على الحرم الشريف

اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء في المملكة العربية السعودية ان السعودية لن تتوانى عن استخدام النفط كسلاح سياسي لصالح القضية العربية في الصراع مع العدو الصهيوني ، وقال ان اتخاذ اجراءات اقوى في مواجهة حاكم مصر انور السادات وتامره يتطلب الاتفاق العربي وان السعودية مستعدة للقيام بما تطلبه منها الامة العربية .

وقال الامير فهد في حديث نشرته صحيفة السفير اللبنانية امس ان السعودية لن تقبل باقامة قواعد عسكرية امريكية في اراضيها ولن تقدم اية تسهيلات لامريكا . واضاف اننا ننظر بعين الرضى للتطور الايجابي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي .

ونفى الامير – فهد – اي خلافات بين السعودية وايران واعلن ان وزير الخارجية السعودي سيزور طهران في المستقبل القريب .

وقال ان السعودية ستشكلمجلسا للشورى قريبا لوضع قانون اساسي للبلاد . وتحدث الامير – فهد – عن

البقية على الصفحة – ١١ –

جماهير حلب تجدد ...ا وتاييدها للقائد الاسد

...ب – سانا – ما تزال جماهير ...نين في محافظة حلب تعلن ... وتاييدها للرفيق الامين العام ... وتشيد بخطابه التاريخي ... في الجلسة الختامية للمؤتمر ...ي السابع للحزب هذا الخطاب ... جاء دليل عمل للمرحلة القادمة .

...طر امس رئيس واعضاء ... التنفيذي لمجلس المحافظةوالمكتب ...ي لفرع المعاهد المتوسطة بحلب ...ة عمال الطباعة والثقافة

البقية على الصفحة – ١١ –

شرطة العدو تجري عمليات تفتيش واسعة عن المتفجرات

تل ابيب – وكالات – قامت قوات كبيرة من الشرطة الصهيونية امس في تل ابيب بعمليات تفتيش وبحث دقيقة في الاوتوبيسات وسياراتنقل البضائع والاسواق .

واضافت الوكالة ان عمليات التفتيش هذه جرت بعد ان عثر امس الاول على قنبلتين في سيارتين لنقل غاز البوتان بعد ان اكتشفت شحنة ناسفة صباح امس بالقرب من محطة اوتوبيس في احد الشوارع الرئيسية في تل ابيب .

تزايد الوجود العسكري الأمريكي في مصر
تسليم قاعدة قنا الجوية للقوات الأمريكية

واشنطن – سانا – اكد مسؤولون امريكيون الليلة قبل الماضية ان طائرات امريكية تقوم بتمارين فيقواعد مصرية في الوقت الذي تسعى فيه حكومة الرئيس كارتر الى تامين تسهيلات عسكرية في الشرق الاوسط .

وتقول – رويتر – ان تاكيدات مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية جاءت اثر التصريح الذي ادلى به اول امس كمال حسن علي وزير دفاع السادات في أسوان والذيكشف فيه النقاب عن عمليات للطائرات امريكية خلال الاسابيع الاخيرة . والذي اكد فيه ايضا ان مصر قد اخلت جانبا من قاعدتها الجوية في قنا لتقديم خدمات للطائراتالامريكية .

وقال المسؤولون الامريكيون ان تمرينات اخرى قد تجري في القواعد المصرية وان واشنطن تدرس زيادة الوجود العسكري الامريكي في المنطقة منذ الاطاحة بشاه ايران في شباط من العام الماضي .

والقواعد التي يبدي المسؤولون الامريكيون الاهتمام بها هي قاعدة بربرة في الصومال وميناء مومباسا في كينيا وجزيرة مصيرة تجاه ساحل سلطنة عمان .

وكان مراسل راديو العدو في اسوان قد ذكر ان اتصالات عسكرية مكثفة

البقية على الصفحة – ١١ –

مظاهرة ضخمة في غزة ضد سياسة العدو التوسعية

القدسالمحتلة – وكالات – شهدتمدينة غزة المحتلة امس مظاهرة ضخمة شارك فيها اكثر من الف مواطن عربي فلسطيني من سكان غزة أحتجاجا على سياسة العدو الصهيوني التوسعية والقمعية .

وذكر راديو العدو أن قوات سلطات الاحتلال قامت بتفريق المظاهرة بالقوة واعتقلت عددا من المواطنين العرب .

وفي تل ابيب اعلن ان شرطة العدو الصهيوني قد ابطلت مفعول شحنة ناسفة أمس الاول .

وكانت الشحنة موجودة خلفانابيب

البقية على الصفحة – ١١ –

الحكومة اللبنانية تطلع على حصيلة تحرك لجنة المتابعة لتنفيذ مقررات قمة تونس

...وت – سانا – عرض مجلس ... اللبناني في جلسته التي ... امس برئاسة الرئيس الياس ... وحضور الدكتور سليم الحص ... الحكومة الاوضاع العامة في ... وتحرك الحكومة لمعالجة هذه ...اع لاسيما في الجنوب عبر مقررات قمة تونس العربية ...ات الدولية بشأن الجنوب ... . وفي هذا الصدد اطلع ... وعضو اللجنة الوزارية ... والمواكبة للجنة المتابعة ... الدكتور علي الخليل اطلع ... سركيس ورئيس الحكومة ... الخارجية فياجتماع سبقجلسة الوزراء على نتائج الاتصالات جرتها لجنة المتابعة مع الاطراف وعلى برنامج عمل اللجنة في المقبلة لاستكمال اتصالاتهاقبل ان تعود للاجتماع مع الرئيس اللبناني في وقت لاحق . وكان الرئيسسركيس قد عقد اجتماع عمل قبل ذلك حضره الدكتور الحص والوزير بطرسوتناول المجتمعون بالبحث الاوضاع اللبنانية في لبنان ونتائج التحرك الذي قامت به لجنة المتابعة مع الاطراف المعنية بغية تنفيذ قرارات قمة تونس المتعلقة بالجنوب اللبناني ، كماالتقى الرئيس

البقية على الصفحة – ١١ –

عرفات يزور السعودية خلال الايام القادمة

الرياض – سانا – يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للرياض خلال الايام القادمة .

ونقلت – قنا – عن صحيفة – الرياض – التي نشرت النبأ امس قولها أن الملك خالد سيبحث مع السيد عرفات خلال هذه الزيارة اخر تطورات القضية الفلسطينية والعربية .

تحرك كويتي لدعم التعاون الامني بين دول الخليج

الكويت – مراسل سانا – اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجيةالكويتيان زيارة السيد راشد الراشد وكيل الوزارة للمملكة العربية السعوديةتاتي في نطاق المشاورات بينالاشقاء في الخليج العربي لخدمة القضايا والمصالح المشتركة .

وقال في تصريح للصحفيين امس انمهمة الراشد لها علاقة ايضابالمساعي الجارية لاعادة الصفاء للعلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان .

ويذكر ان السيد عبدو علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية فياليمن الديمقراطية يرافق السيد راشد الراشد في هذه المهمة .

وكان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد تسلم الاحد الماضي رسالة من السيد عبدالفتاحاسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطيةقام بتسليمها السيد عبدو عبد الرحمن نائب وزير الخارجية اليمني

البقية على الصفحة – ١١ –

بعد فوز حزبها بـ / ٣٥٠ / مقعدًا
غاندي تكلف برئاسة الوزارة الهندية غدًا

نيودلهي – سانا – عقدت الحكومة الهندية امس اخر اجتماع لها برئاسة تشاران سينغ رئيس الوزراء وناقشت الرسالة التي سيقدمها – سينغ – الى الرئيس الهندي سانجيفاريدي حيث يعلن فيها التخلي عن منصبه اثر فوز السيدة انديرا غاندي في الانتخابات .

هذا وقد بلغ عدد المقاعد التي حصل عليها حزب المؤتمر الهندي برئاسة السيدة انديرا غاندي ٣٥٠ مقعدا من اصل ٥٢٣ مقعدا يجري التنافس عليها حاليا الى مقاعد البرلمان البالغة ٥٤٢ مقعدا .

وذكرت الانباء انه جرى تاجيل الانتخابات الى ١٧ مقعدا لاسباب مختلفة واصبحت النتائج المعلنة ٥١٧ وفق الجدول التالي :

– حزب المؤتمر الهندي للسيدة غاندي – ٣٥٠ .

– حزب المؤتمر المنشق – ٤١ –

– حزب جاناتا – ٣٢ –

– حزب لوكدال – الشعب – ٤٠ –

– الحزب الشيوعي الماركسي – ٣٥ –

– الحزب الشيوعي الهندي – ١٠ –

– البقية للاحزاب الصغيرة الاخرى

من جهة اخرى انفجرت انديرا غاندي صباح أمس بالبكاء من شدة التاثر أمام مقر اقامتها الذي وفد اليه منذ يومين المعجبون بها والمصورون

البقية على الصفحة – ١١ –

...مون الصهاينة يواصلون ...هم مطالبين بزيارة رواتبهم

...س المحتلة – وكالات – ذكر ... العدو ان المعلمين الاسرائيليين ... اضرابهم الذي بداوه اول امس ... على عدم الاستجابة لمطالبهم ... رواتبهم ...

هكذا في الأصل

معادل لغوي جديد لواقع عربي جديد

على هامش ايماءة المناضل حافظ الأسد حول المسألة اللغوية

بقلم: صفوان قدسي

(١)

على الرغم من ان الايماءة السريعة التي اومأ بها الرئيس المناضل حافظ الاسد في خطابه الاخير حول ضرورة ان نولي لغتنا القومية العناية اللازمة ، انما كانت مجرد تنبيه الى ظاهرة خطيرة استشرت في حياتنا ، واعنى بها ظاهرة عدم الاكتراث ازاء هذا التهاون في استعمال لغتنا القومية الاستعمال الصحيح والسليم ، فان هذا التنبيه جدير بان يوقظ عقولنا ويفتح عيوننا جيدا بحيث نتمكن في نهاية المطاف من ان نرى الى المسألة اللغوية على انها مسألة جديرة بان تستولي على اهتمامنا كل الاستيلاء .

(٢)

وبكل تأكيد ، فانه ليس تعصبا للغتنا القومية ان ندعو الى ان يكون استعمالنا لها على الوجه الصحيح .

وليس تعصبا للغتنا القومية ان نطالب بوضع حد لهذا الانهيار اللغوي الذي تقع عليه العين العابرة والعين المدققة في ان معا .

وليس تعصبا للغتنا القومية ان نلح في الدعوة الى ان نضع هذه اللغة في مكانها اللائق ، وان نكف عن الاستهتار بها كل هذا الاستهتار .

وفي وقت من الاوقات ، فان الوقوع في الخطأ اللغوي كان من شانه ان ينتقص من قيمة اي نص ، ادبيا كان ام غير ادبي . كما كان من شان هذا الخطأ اللغوي ان يعرض مرتكبه الى ما هو اشد من مجرد اللوم والتانيب .

وفي وقت من الاوقات ، فان الطالب الذي يرتكب خطأ من هذا القبيل ، كان يعرض نفسه لان يخسر فرصته للانتقال من سنة دراسية الى سنة دراسية اخرى .

وما زلت اذكر كيف ان استاذا من اساتذة كلية الحقوق بجامعة دمشق كان يلجأ الى حذف خمس علامات في مقابل كل خطأ لغوي يقع فيه طالب من الطلاب .

(٣)

ومن يمعن النظر جيدا في ما وصلت اليه لغتنا القومية من انحدار وانهيار ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هذا الانحدار والانهيار كثيرا ما يجد من يعزوه الى خلل في طبيعة لغتنا القومية . بل لقد وصل الامر في بعض الاحيان الى الحد الذي وجدنا معه ان ثمة من يحاول ان يجد الاعذار لهذا الانهيار الذي اصاب لغتنا القومية .

والغريب في الامر هو ان التماس الاعذار انما ينطلق من فكرة خطيرة مفادها ان الخطأ اللغوي مسألة شكلية لا ينبغي ان نعيرها كل هذا القدر من الاهتمام ، وان اهتمامنا كله يجب ان ينصب على مضمون هذه اللغة .

المفارقة اللافتة للنظر في هذه الاعذار، هي ان من يلتمسها انما يكشف عن جهل مطبق بطبيعة لغتنا القومية . ذلك ان لغتنا لغة منطقية . وحين تكون اللغة لغة منطق وقياس ، فان الفصل بين هذه اللغة وبين قواعدها انما يغدو نوعا من التعسف الذي لا يمكن قبوله بحال من الاحوال .

والاغرب من ذلك هو ان ارتكاب هذا الخطأ اللغوي لم يعد مقصورا على طلابنا فحسب ، وانما تجاوز الامر كل الحدود المقبولة. بل ان نفرا غير قليل من كتابنا ومفكرينا ، يقترف من الاثام في هذا المضمار ما لا يخطر على بال . وكثيرا ما نقع على نصوص مكتوبة باقلام كتاب لا تنقصهم الشهرة ولا ذيوع الصيت ، حافلة باخطاء لغوية لا يمكن تفسيرها الا على انها داء وبيل استشرى بيننا واصبح يشكل خطرا داهما على لغتنا القومية .

(٤)

وفي كل مرة اعرض فيها لهذا الموضوع ، فان ذاكرتي سرعان ما تستعيد نصا وقعت عليه في يوم غابر من حياتي ، يقول فيه كاتبه بان كل الناس متعصبون للغاتهم القومية . وكان الاغريق يصفون من لا يعرف لغتهم بانه همجي وجاهل وشاذ . وكان السلاف يصفون الالمان الذين لا يعرفون لغتهم بانهم خرس ، اي لا يتكلمون ما داموا لا ينطقون اللغة السلافية . وكان السياسي ونستون تشرشل الحائز على جائزة نوبل في الاداب ، ينصح المدرسين باستعمال الشدة والقسوة في تعليم اللغة الانكليزية ، وكان يرى انها اكثر لغات الدنيا حياة وحيوية، وكان يقول : يجب ان يتعلم التلميذ اللغة اليونانية مكافأة له على اتقانه اللغة اللاتينية ، وان يتعلم اللاتينية تقديرا لاتقانه الانكليزية ، اما الذي لا يتقن الانكليزية فيجب ان نضربه بالسوط حتى تخرج من فمه على شكل صرخات . وكان فيكتور هيغو يقول عن اللغة الفرنسية انها لغة تعرفها في ثلاثين دقيقة ، واما الانكليزية ففي ثلاثين يوما ، واما الالمانية ففي ثلاثين سنة . وفي فرنسا الان حملة عنيفة على اللغة الفرنسية المستخدمة في الصحف ، وتوصف هذه اللغة بانها لغة « فرنزية » ، اي فرنسية انكليزية ، وان هذه اهانة للغة الفرنسية . وهذه الحملة تدعو الى تطهير الاقلام والالسنة من الكلمات الاجنبية السخيفة .

(٥)

من هذا المنطلق يمكن القول انه ليس تعصبا للغتنا القومية ان نجد انفسنا مشدودين الى الدفاع عنها دفاعا يبدو فيه ، لمن لا تلح عليه هذه المشكلة ، قدر من الحماسة القومية المفرطة .

كل ما في الامر هو ان دفاعنا عن لغتنا القومية لا يصدر عن اعتقاد بانها اعظم اللغات واغناها واجملها ، بقدر ما يصدر عن قناعة بان وجودنا القومي مرهون بالحفاظ على هذه اللغة وحمايتها من عبث العابثين .

صحيح ان لغتنا القومية تمتاز على غيرها من اللغات في كثير من المجالات .

وصحيح ايضا ان لغتنا القومية تمتلك عبقريتها التي تنفرد بها دون غيرها من اللغات .

وصحيح ، مرة ثالثة ، ان لغتنا القومية لغة جميلة حقا .

ذلك كله صحيح .

لكن الصحيح ايضا هو انني احاول ان اغمض العين عن كل ما يجعلني ابدو بمظهر من يتعصب للغته القومية ، وعن كل ما يجعلني ابدو بمظهر من يتدفق حماسة لهذه اللغة العظيمة والجميلة ، وان امضي مباشرة الى الفكرة الحاسمة في الامر كله .

هذه الفكرة الحاسمة هي ان ثمة علاقة لاشبهة فيها بين لغتنا العربية وبين وجودنا القومي .

(٦)

دعونا نوضح الامر على النحو الاتي ، وهو انه ليس من قبيل المبالغة القول ان لغتنا العربية اسهمت اسهاما حاسما في الحفاظ على وجودنا القومي ، وفي استمرارية هذا الوجود .

وعلى مدى قرون عديدة ، بذلت محاولات محمومة للنيل من وجودنا القومي ، لكن لغتنا العربية تولت حماية هذا الوجود من ان تصيبه تلك المحاولات بالاذى المطلوب .

وحين انهار كل شيء ، بقيت هذه اللغة رافعة راسها ، شاهرة اسلحتها .

وحين اجتاحت هذه المنطقة موجات الغزو موجة في اثر موجة ، احتفظت هذه اللغة في ان تحتفظ لامتنا العربية بقدر من التماسك جعلها قادرة في نهاية المطاف على ان تكون في مستوى تلك المجابهة الحضارية التي احتدمت في وقت من الاوقات ، والتي ما تزال محتدمة بشكل او باخر .

قد يعترض معترض فيقول اننا بهذا الكلام انما نعلي من شأن اللغة اعلاء قد يكون فيه قدر من المبالغة ، لكن هذا الاعتراض سرعان ما يخفت صوته عندما يتضح بصورة جلية أن لغتنا العربية كان لها مثل هذا الدور الذي نشير اليه .

صحيح ان هذا ليس هو شان جميع لغات العالم ، لكن الحقيقة الناصعة في وضوحها هي ان هذا هو فعلا شان لغتنا العربية . ولو مضينا مع الشواهد والامثلة ، لضاع منا وقت طويل . لكن قدرا معقولا من امعان الفكر والنظر سوف يساعدنا على ادراك كم كان شان هذه اللغة عظيما في حماية وجودنا القومي .

(٧)

وقد يعترض معترض فيقول ان شيوع الخطأ في استعمالنا للغتنا القومية انما يعزى الى خلل في اللغة ذاتها ، وان قصورنا في استعمال لغتنا دليل على وجود هذا الخلل . والرد على هذا الاعتراض غاية في البساطة ، وهو ان علينا ان نفرق بين قصور صادر عن جهل باللغة ، وبين قصور صادر عن رغبة في التطوير . وقد يكون التمييز بين هذين النوعين من القصور عسيرا ، لكنه يظل تمييزا ضروريا ، لان قصور الجهل ليس في مستوى قصور المعرفة . ذلك ان قصور المعرفة قد يكون في بعض الاحيان صادرا عن رغبة في تفتيح افاق جديدة للغة تزيدها غنى وقدرة على استيعاب تجارب لغوية جديدة ، لكن هذا كله لا علاقة له بمسالة شيوع الخطأ النحوي او الاملائي الصريح والسافر ، وهو خطأ لا يمكن تفسيره الا على انه تعبير عن جهل الكاتب باللغة التي يكتب بها .

(٨)

وفي وقت من الاوقات ، اشرت اشارة صريحة الى ان حياتنا الفكرية والثقافية تشكو من مشكلة اسمها المشكلة اللغوية .

وكان واضحا ان لغتنا القومية ، على غناها وثرائها اللفظي وقدرتها على التعبير ، تتحول شيئا فشيئا لتغدو لغة فقيرة .

حياتنا تتغير ، والاشياء من حولنا تتبدل ، ومع ذلك فاننا كثيرا ما نتعثر في محاولاتنا العثور على معادل لغوي لهذا التغير والتبدل .

لـماذا ؟.

لاننا ما زلنا اسرى الصيغ الجاهزة في التعبير ، وهي صيغ لم تعد صالحة للاستعمال لكونها فقدت صلتها بالواقع، ولكونها فقدت قدرتها على الايصال ، ولكونها تحولت الى ركام من الكلمات والالفاظ التي فقدت مدلولاتها .

هذا المعادل اللغوي لا يمكن العثور عليه ما لم نتمكن من وضع قاموس لغوي جديد يناسب حياتنا الجديدة .

عندما نعثر على هذا المعادل اللغوي ، اي عندما نضع قاموسنا اللغوي الجديد، فان الطريق الى تجاوز الازمة اللغوية تغدو ممهدة .

(٩)

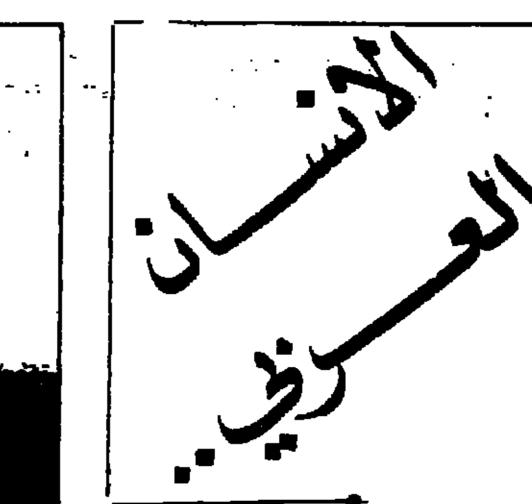
وقبل ذلك كله وبعده ، فان علينا ان نتنبه الى ان التعبير لا يتم عن طريق اللغة وحدها . انه يتم ايضا بوسائل اخرى .

وعندما وضعت « سوزان لانغر » ، وهي مؤلفة المانية الاصل تكتب باللغة الانكليزية ، كتابها « الفلسفة من منظور جديد » ، الذي صدر بعد الحرب العالمية الثانية ، فانها شرحت كيف ان الانسان في سعي دائم الى التعبير عن نفسه .

هذا التعبير لا يتحقق عن طريق التفكير فحسب ، اي عن طريق اللغة ، وانما يتحقق ذلك ايضا بوسائل اخرى متعددة ، لان عالم المعاني اوسع نطاقا بكثير من عالم اللغة . فمع اعترافنا بان اللغة هي اهم مظاهر نشاط الذهن البشري في اتجاهه الى التعبير عن نفسه تعبيرا ذا معنى ينبغي ان نعترف في الوقت ذاته بان نطاق التعبير ذي المعنى في الانسان ، اوسع كثيرا من نطاق اللغـــة .

(١٠)

أعود من حيث بدأت فاقول باختزال شديد ان ايماءة الرئيس المناضل حافظ الاسد الى المسألة اللغوية ، من شانها ان تجعلنا ندع جانبا هذا الاسترخاء وهذه اللا مبالاة بحيث يغدو من شان ذلك ان يجعلنا قادرين على ادراك كم هو عظيم شان لغتنا العربية في الحفاظ على وجودنا القومي .



كيف يعايش عقد الثمانينات؟

في الوقت الذي تزداد فيه الاهمية الإستراتيجية للوطن العربي خاصة في مجال النفط الذي هو هاجس الامبرياليين منازع ، يتساءل الكثير من مفكري اوروبا والولايات المتحدة عن نوعية الانسان العربي خلال العقد القادم وماهي طموحات واهداف هذا الانسان الذي يتوجس الكل منه خيفة ورعبا خاصة اذا اظهر ولو بعض التطرف ..

الغرب يبحث اليوم من الانسان العربي المعتدل وهو النوعية الوحيدة التي يمكن ان تغدو صالحة للتعاون والمسالمة .. ولكن اين توجد هذه النوعية الفريدة ؟. هل هو مزارع القطن في مصر .. ؟ ام هو البدوي في صحراء الاردن .. ام هم مثقفي جامعات بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية في الجزيرة العربية كخريجي جامعة اكسفورد .. ام في اي مكان اخر من رقعة العالم الواسع .. ، وهل العربي المعتدل هو ذلك الانسان الغني ام المثقف او الفقير .. هل هو الانسان « الملحد » ام .. ؟

ان ما يزيد تشابك الصورة وتعقيدها عدم امكانية الشعور بالامان لدى اي من العرب على اختلاف النوعيات التي سبق ذكرها .. فالمشاعر عند الانسان العربي كمثل كثبان الرمال في صحاريهم تظهر فجأة وتختفي من غير سابق انذار . فالبعض يحمل بعض المحبة للغرب والبعض يحمل المحبة للشرق ولكن كلا الجانبين يتخلون عن كل ذلك لدى اي مساس بقوميتهم على الصعيد الحضاري .. اما الغالبية الساحقة من العرب لا ترى الاحداث الا من خلال ماضيها الحضاري وتوجس خيفة من كل ما هو «شرقي» او غربي ..

بعض المنظرين السياسيين والاجتماعيين يرون ان الانسان العربي في الثمانينات لن يختلف كثيرا عن الانسان العربي في الستينات والسبعينات.. ويعللون السبب الى ان العربي قد رضع ضرورة تحقيق الوحدة العربية منذ طفولته ، وهو منذ نعومة اظفاره يبحث عن هويته المتمايزة بين الامم قوميا .. ولحسن الحظ ان هذا الانسان لم يدرك بعد مدى قوته وسطوته بين الامم والا فانه سيواجه بهجمة شرسة من الغرب الراسمالي بشكل لم يشهد لها التاريخ مثيلا ..

ان جيل الثمانينات هو ذلك الجيل العربي الذي ولد وشهد عدوان عام (١٩٦٧) على ايدي اسرائيل والصهيونية ومن خلفهم الولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا.. ان هذا العدوان خلق عند جيل من الفتيان والفتيات الشك بكل شيء حولهم وبداوا لا يثقون بكل شيء يصدر.. وهذه الفوضى ادت الى شيء من الضياع اجتاح فكر هذا الجيل .

وبالرغم من ولادة الفكر المتشكك فان الانسان العربي تعلم ان الوسيلة الوحيدة لانجاز اهدافه على المدى البعيد ان تنظم كل فئة صفوفها وتعمل بنفسها كما حصل مع الشعب العربي الفلسطيني الذي عانى الكثير من المناورات وتناقضات القادة العرب على مر عدة عقود من الزمن ..

اما على المدى القريب فقد كان هم العربي بمختلف فئاته هو تثقيف نفسه والحصول على اكبر قدر ممكن من العلوم من اجل فهم تعقيدات الحضارة الحديثة واستيعابها .. وهذه هي صفات الانسان العربي الذي سيتحمل المسؤولية القومية في الثمانينات بدون شك وكما يؤكد جميع المحللين الاجتماعيين الغربيين . وهو نسل عربي يمتاز بالثقة وبمدى اهمية الامكانيات والوسائل التي لديه ... واهم صفة لهذا الانسان ستكون الجدية في تناول القضايا المصيرية بشكل مفرط .. ويتوقع ان يقوم هذا الجيل الجديد بالضغط على الاجيال العربية الاكبر سنا واجبارها على السير في الخط الجديد من اجل تغيير كثير من الاوضاع القديمة او القناعات القديمة والافكار السلبية . اما بالنسبة للقادة الذين يدركون سر هذا التحول الكبير فلا بد من انهم اكثر قدرة على مسايرة هذا التطور والتعاون معه .. اما بالنسبة للذين سيقاومون هذا التطور فسوف يندثروا بسهولة ..

الانسان العربي في الثمانينات سوف ينضم لكل ما هو عربي في اي رقعة من الوطن العربي الكبير على اختلاف ميولهم وما يحملون من عقائد دينية او فكرية او سياسية .. فصفة العربي هي صفة ملازمة وتحمل في طياتها شعورا روحيا عميقا منبثقا من حضارة عربية اسلامية امتازت بالتفوق والمنجزات الكبيرة وهي الامور التي يحتاجها العربي لبناء ثقته بنفسه ولوضع هدف قومي يستطيع ان يقف على رجليه بين الحضارات القوية الموجودة حاليا .. فهذا الجيل وتلك الحضارة شيئان متلازمان لاي تحول ثوري تعيشه المنطقة .

اما الشعور الروحي الراسخ في اعماق هذا الجيل فسيكون له الاثر في حياته بالنسبة لكل من الحضارات القائمة حاليا ، وما العداء الذي يكنه الغرب الاستعماري سوى تجسيد لمطامع اقتصادية على المدى القريب وخوف من انطلاقات ثورية متشابهة في معظم دول العالم الثالث ..

كل ذلك لا يعني أن طريق الانسان العربي مكسوة بالورود على الدوام . كما لا يعني ان قادتنا لم يؤدوا شيئا يذكر في الستينات والسبعينات .. فمما لا شك فيه ان الانسان العربي في الثمانينات سيقطف كثيرا مما قد زرع في الستينات والسبعينات ، فهناك انجازات كبيرة تحققت سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي ولكن لم تؤد الى النتائج المرجوة سريعا ولكن هذه النجاحات سوف تقطف في الثمانينات على يد الانسان العربي الذي عايش عدوان ١٩٦٧ .. فالعالم العربي يمر بمرحلة تاسيسية ضخمة وكثير من مصانع الاسلحة والطاقة وغيرها ستبدا انتاجها في الثمانينات.. كما ان هذا الانسان سوف يضغط على الانظمة العربية المحافظة لكي تحسن استخدام اموال النفط والا فانها لن تقف في وجه الشاب العربي المنطلق ..

مما لا شك فيه ان الثمانينات سوف تمتاز بالتسابق لاحداث الاستقرار الاقتصادي وعلى هذا فان الانسان العربي سيتميز بالموضوعية وخلق ظروف مناسبة للتقدم والثقافة والعلوم وسيخف الارتباط بالمفاهيم السياسية العالية .. وسوف يكتشف هذا الجيل ماذا تعني لهم الوحدة العربية من اجل انتقالهم ليكونوا امة عظيمة .

ويبقى اهم تحدي لهذا الجيل هي المؤامرات والفتن التي ما فتىء الاستعمار يدبرها لاشغال الاجيال العربية بتوافه الخلافات السطحية من اجل تحويل انتباههم عن اهدافهم الرئيسية .. والخيار امام هذا الجيل جيل الثمانينات هو مواجهة المؤامرات ، كأمة واحدة وبدون ان ينجرفوا بالعاطفة بل ان يتصفوا بالموضوعية والادراك وان يعلموا اخيرا مدى المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه امتهم من المحيط للخليج ..

● اعداد م.ع

أيهما الأكثر عدوانية «اسرائيل» أم أمريكا؟

اثناء حملته الانتخابية اغدق كارتر الكثير من الوعود وقطع الكثير من العهود بالحد من سباق التسلح وتقليص حجم الصادرات الامريكية من الاسلحة ، ولكن السنوات التي مضت على وجوده وراء دفة الحكم اكدت بشكل واضح ان تلك الوعود والعهود كانت لاهداف دعائية . ففي ظل ادارة كارتر استمر حجم الصادرات الامريكية من الاسلحة بالتزايد وبوتيرات سريعة ، وقد كانت اسرائيل كما في الماضي في راس قائمة الدول التي تحصل على المساعدات العسكرية الامريكية .

عودة الى الوراء

منذ ان قطع الاستعمار وعده المشؤوم بمنح فلسطين للصهاينة لاقامة دولتهم والدول الاستعمارية تقدم المال والسلاح اللازمين للصهاينة من اجل تنفيذ مشروعهم التوسعي – الاستيطاني . وفي البداية كانت بريطانيا هي المصدر الاساسي لتسليح العصابات الصهيونية . وعند تقسيم فلسطين واندلاع الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى كانت الترسانة العسكرية الصهيونية غنية بمختلف انواع الاسلحة الامبريالية المصدر .

وطول الخمسينات والنصف الاول من الستينات استمرت اسرائيل في رفد ترسانتها العسكرية ، وعلى الرغم من اختلاف مصادر التسليح فقد كانت الولايات المتحدة الامريكية المصدر الاساسي للتسليح الصهيوني . حيث كانت واشنطن تسعى جاهدة من اجل الحفاظ على توازن القوى في المنطقة ، وقد اشارت صحيفة نيويورك تايمز الى مفهوم توازن القوى على الطريقة الامريكية فكتبت تقول :

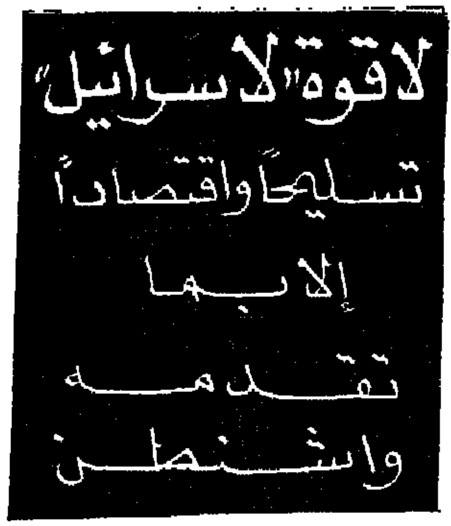
– عندما يتحدث المسؤولون الامريكيون عن ضرورة المحافظة على توازن القوى بين العرب واسرائيل فان ذلك يعني ضرورة تزويد اسرائيل بالاسلحة الكافية للدفاع عن نفسها ضد العرب دون حاجة الى التدخل الامريكي المباشر ، وهذا يعني ان التوازن يجب ان يكون لصالح اسرائيل، لان رجحان كفة اسرائيل هو الضمانة الوحيدة لعدم حاجة اسرائيل الى التدخل الامريكي المباشر في حال اندلاع حرب جديدة في المنطقة – .

وطول الخمسينات ظلت واشنطن حريصة على تمويه دورها الكبير في بناء الة الحرب في الدولة الصهيونية من خلال فتح المستودعات العسكرية الامريكية امام الجيش الصهيوني لسد حاجاته المتزايدة ، ومن خلال رفد هذا الجيش بالخبراء العسكريين والفنيين ، ومع بداية الستينات – ١٩٦٢ – بدات الولايات المتحدة الامريكية تكشف – تدريجيا – عن دعمها العسكري لاسرائيل ، حيث وافقت على بيع اسرائيل عددا من صواريخ هوك ، ثم عادت في عام ١٩٦٤ وعقدت صفقة صواريخ – هوك – اخرى معها .

وفي نطاق الاعداد لعدوان حزيران ١٩٦٧ بدات الولايات المتحدة الامريكية تزيد من كثافة وحجم الصفقات العسكرية مع اسرائيل ، ففي عام ١٩٦٥ وافق جونسون على صفقة طائرات سكاي هوك ، وفي شباط ١٩٦٦ عقدت بين الطرفين صفقة تتكون من ٢٠٠ دبابة باتون ، ثم صفقة اخرى مؤلفة من ٤٨ طائرة سكاي هوك .

وحتى بعد عدوان حزيران ، وبعد ان اصدر الكونغرس الامريكي قرارا بحظر تصدير السلاح الى دول المنطقة استمرت واشنطن في تصدير الاسلحة الى تل ابيب ، ولكن بشكل مستور وقد اشارت مجلة – افيشن ويك – الامريكية الى ان الاسلحة كانت تنقل من الولايات المتحدة الامريكية على السفن الالمانية الغربية ، المتجهة الى الموانىء الاوروبية وفي المرفأ الاوروبي كانت السفينة الالمانية ترسو قرب احدى السفن الاسرائيلية الراسية في المرفأ – من طريق المصادفة طبعا – وتحت جنح الظلام كانت الاسلحة تنقل من احشاء السفينة الاسرائيلية التي لا تلبث ان تبحر باتجاه اسرائيل . وقد اشارت المجلة الى ان ٢٤ طائرة هليكوبتر عسكرية امريكية نقلت الى اسرائيل بهذه الطريقة .

وخلال الفترة ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٠ استلمت اسرائيل من واشنطن عددا كبيرا من طائرات الفانتوم والسكاي هوك بما قيمته نصف مليون دولار ، وفي بداية ١٩٦٨ – اي في ذروة مايسمى



ب – حظر تصدير السلاح الى دول المنطقة – عقدت واشنطن صفقة عسكرية جديدة مع اسرائيل تضم ٥٠ طائرة فانتوم .

وفي عام ١٩٧٠ – ١٩٧١ زادت واشنطن من كثافة وحجم الصفقات العسكرية مع اسرائيل ، والى ذلك اشار ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل انذاك حين قال : – كان عام ١٩٧٠ سنة الدعم الاعظم لاسرائيل عسكريا وماليا – وبالفعل ففي نهاية ١٩٧٠ وافقت واشنطن على تزويد اسرائيل ب ٢٠٠ دبابة و ١٨ سكاي هوك و ١٨ فانتوم بالاضافة الى عدد كبير من صواريخ شرايك وهوك .

وقد بلغ الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل ذروته ابان حرب تشرين ١٩٧٣ وفي الفترة التي اعقبتها . حيث اقامت البنتاغون جسرا جويا لنقل العتاد العسكري الى اسرائيل باسرع وقت ممكن ، فكانت الطائرات الامريكية العملاقة تنقل كل ما يمكن نقله الى اسرائيل وتتوقف للتزود بالوقود في جزر الازور البرتغالية كما صادرت البنتاغون عددا كبيرا من الطائرات والدبابات الامريكية المرابطة في المانيا الغربية وارسلتها الى اسرائيل على جناح السرعة ، وخلال عام ١٩٧٤ وحده حصلت اسرائيل من واشنطن على ٦٠٠ دبابة و ٥٦ طائرة فانتوم فقط بالاضافة الى المعدات والاجهزة الالكترونية وكميات لا تحصى من الذخيرة والقنابل .

وخلال الفترة ما بين ١٩٧٦ – ١٩٧٧ تسلمت اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية اسلحة تزيد قيمتها على ٣ مليار دولار . وقد اشار تقرير الخزانة الاسرائيلية لعام ١٩٧٧ ان واشنطن قامت بتمويل ٧٠٪ من نفقات وزارة الدفاع الاسرائيلية لعام ١٩٧٦ البالغة ٢٨٠٠ مليون دولار ، كما اشار هذا التقرير الى ان المساعدات العسكرية الامريكية قد تضاعفت في السنوات التي اعقبت حرب تشرين .

ولم يكد جيمي كارتر يتسلم مقاليد الحكم في البيت الابيض حتى اقر مجلس الشيوخ الامريكي قانونا ينص على منح اسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ١ر٣ مليار دولار ، هذا بالاضافة الى مبلغ ٥٠٠ مليون دولار قدمت على شكل مساعدات اقتصادية . اي ان مجموع هذه المساعدات وصل الى ٨ر١ مليار دولار ، اما في العام الجاري ١٩٨٠ فقد قررت واشنطن ان ترفع هذا الرقم الى ٢ر٢ مليار دولار ، في الوقت الذي طالبت فيه اسرائيل بمضاعفة هذا الرقم بحيث يصل الى ٤٥ر٣ مليارا ، وعلى الرغم من ان واشنطن قد اعلنت ان حجم المساعدات لن يزيد على ٢ر٢ مليارا فان وايزمن اعترف في حديث للتلفزيون الامريكي ان ماستقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل خلال العام الجاري ١٩٨٠ يزيد على ٢ر٢ مليار دولار .

اخيرا ان كل ما تقدم يدل على مدى الارتباط الوثيق الذي يربط بين واشنطن وتل ابيب ، وما ذلك الا بسبب ارتباط مصالحهما لا بل تطابق هذه المصالح ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط بل وفي غيرها من المناطق الاخرى ، فلا غرابة الان ان تسارع تل ابيب الى عرض خدماتها للبنتاغون في حال قيام الاخيرة بمغامرة عسكرية في منطقة الخليج العربي ، فالدولة الصهيونية اقيمت من اجل هكذا اهداف ، وتغذية الترسانة العسكرية الصهيونية بالسلاح الامريكي تمت من اجل هذه الاهداف ايضا .

● هاشم حمادي



مؤتمر البعث
قرارات طموحة في مستوى التحديات ونتائج في خدمة الوطن والمواطن

مثلما كان على الدوام ، برهن البعث من جديد أنه حزب الجماهير العربية الكادحة وتنظيمها الثوري المعاصر ، فيه ترتسم افاق مستقبلها ، وعبره يتحدد الطريق الى تحقيق هذا المستقبل وتجسيد طموحاتها وامانيها القومية المشروعة .

هذه الحقيقة لا نقولها من قبيل المبالغة او الادعاء ، وانما يعكسهاالمؤتمر القطري السابع للبعث بما توصل اليه من نتائج ومقررات .

ولعل في قراءة موضوعية نجريهالهذه النتائج والمقررات تتضح معالم هذه الحقيقة وتتحدد ابعادها .

ونستطيع القول بادىء ذي بدء ،ان مقررات ونتائج المؤتمر السابع للحزب كانت حقيقة في مستوى التحديات مثلما كانت برنامج عمل ثوري متكامل استطاع الحزب أن يحدد عبره ملامح المرحلة المقبلة ومتطلباتها .

مقررات في مستوى التحدي

فالقررات والنتائج التي تمخض عنها المؤتمر هي بمستوى التحدي الذي تواجهه بشقيهالخارجي والداخلي . وليس ادل على ذلك من ان المؤتمر ربط بوضوح بين حجم التحدي الداخلي ممثلا بعملية البناء على مختلف مستوياته ، وبين حجم التحدي الخارجي ممثلا بالتحديالصهيوني الامبريالي مضافا اليه تحدي التيار الاقليمي الذي ظهر مع خيانة السادات وتجسد عبرهابكل ما يعنيه هذا التحدي من تهديد لوجود الامة ومصيرها واحباط لارادتها وقدرتها على مواجهة التحدي .

ولقد كان واضحا للمؤتمر ان التحدي الخارجي المفروض على القطر العربي السوري بقيادة البعث ، لا يمكن مواجهته الا بالجماهير كاداة للبعث مثلما كانت على الدوام بهسا يقاتل وبها يخوض معركة التحدي الكبير وبها يخرج ظافرا منتصرا . هذا الربط بين التحدي الخارجي والتحدي الداخلي قاد المؤتمر بالنتيجة الى ان تكون مقرراته متناسبة مع طموح الجماهير ومتوافقة مع مطالبها بضرورة وضع الحلول المناسبة لتجاوز السلبيات والخطا .فمن حيث استجابة المؤتمر لمطامح الجماهير الكادحة يكفينا ان نذكر :

● **قرار المؤتمر بتحسين المستوى المعيشي للمواطنين تاكيدا على ان الحزب هو حزب الجماهير الكادحة ودليلاعلى اهتمام الحزب بالوحدة الوطنية اذ ان من شان تحسين السوية المعاشية للمواطن ان يسهم في تماسك الوحدة الوطنية .**

● **قرار المؤتمر بتاكيد احترام حرية المواطن وتوفير امنه وحفظ كرامته ، وذ لكانطلاقا من قول الرفيق الامين العام للحزب ((ان حرية المواطن من حرية الوطن)) .**

● **قرار المؤتمر بالاستمرار في زج طاقات المراة في فعاليات التنمية ،وهذا تاكيد اخر على اهتمام الحزب بقطاع كبير من المجتمع يعادل نصفه .**

اما من حيث استجابة المؤتمر لمطلب تجاوز السلبيات والتقصير فيكفينا ان نذكر ايضا :

● قراره بعدم التساهل في تطبيق مبدا سيادة القانون ، ذلك ان من شان هذا القرار ان يقطع الطريق على كل تلاعب وقفز فوق القانون وتجاوز له ، وهي جزء من امور كثيرة ساعدت على ظهور السلبيات والخطا في نواح مختلفة من حياة المجتمع ، وانعكست بتاثير سلبي على الجماهير وكادت تطغى على ما تحقق من انجازات ضخمة .

● قراره بتعزيز سلطة القضاء وهذا مما لا شك فيه انه تحصيل حاصل لقرار عدمالتساهل في تطبيق مبدا سيادة القانون . ذلك ان هذا الاخير لا يمكن ان يتحقق الا في ظل سلطة قضائية قوية معززة قادرة على حماية القانون وبسط العدالة .

● وفوق هذا وذاك تبرز قرارات المؤتمر بتحديد وتوسيع صلاحيات المراكز القيادية في مختلف مؤسسات الدولة ، وتحديث اليةالعمل في الدولة ، وتاكيده على ضرورة وضع الضوابط للسلوك العام والشخصي التي يجب ان يتقيد بها القياديون في الحزب والدولة منعا لكل انحراف وتحصينا لهم من الوقوع في شرك الممارسات الخاطئة . كل ذلك من اجل تمتين البناء الداخلي وجعله القاعدة الصلبة التي يمكن أن يستند اليها القطر بقيادة البعث في مواجهة التحديات الخطيرة المتمثلة في الهجمة الصهيونية الامبريالية الاقليمية الشرسة .

لكن وعي المؤتمر لضرورة دعم مسيرة البناء الداخلي لم يقف عند حد الاستجابة لطموح الجماهير والاستجابة الى ضرورة تجاوز التقصير والخطا وما ترتب عنهما من سلبيات ، بل تجاوز ذلك الى حد تعميق دور الجبهة الوطنية التقدمية في عملية البناء فاوصى بـ « ايلاء الاهتمامالازم من قبل جميع مؤسسات الحزب وبمستوياتها المختلفة لتنشيط عمل الجبهة ومشاركتها بالعمل العام وبما يسهم في تعزيز مسيرة الثورة وتماسك الجبهة الداخلية » .

ان قرارات وتوصيات كهذه هي بالتاكيد انعكاس واضح لمطامح الجماهير الكادحة وتعبير صريح عن معاناتها ، فهي انعكاس لمطامح الجماهير من حيث كونها جاءت لتضمن للمواطن حقه في عيش كريم ولتضمن للمواطن حقهفيالحرية وهي انعكاس لمعاناتها من حيث انها حددتبصراحة جوانب التقصير والسلبيات والخطا وطرحت السبل العملية لتجاوز الخطا والقضاء على السلبيات .

ولقد اكد الرفيق الامين العام للحزب هذه الحقيقة اذ خاطب الرفاق اعضاء المؤتمر في كلمته الهامة في الجلسة الختامية للمؤتمربالقول – عالجتم في مؤتمركم رغبات جماهيرنا ، وانطلقتم من ارادة تلبية طموحها وامتلكتم الرؤية الواسعة الشمولية ، ومارستم النقد والنقد الذاتي ، وقمتم بالمراجعة الثورية التي تميز المناضلين عن سواهم . فعرفتم مواطن الخلل ، وتبينت لكم سلبيات الواقع ومشكلاته واصبحتم بذلك قادرين على التوجه الصحيحنحوالمستقبلمعتبرين بتجارب الماضي وعظاته ..–

وبرنامج عمل يومي شامل

لكن هل يكفي ان نقول بان مقررات وتوصيات المؤتمر كانت تعبيرا عن استجابة البعث لطموح الجماهير وهل يكفي ان نقول بان هذه المقررات والتوصيات كانت استجابة بعثية ثورية لضرورة تجاوز كل ماهو سلب وخطا وتقصير طفا على هامش مسيرة البعث الثورية ، هل يكفي هذا القول فقط ام ان ثمة شيئا اخر لابد من قوله في هذا المجال .؟

العدل في القول يتطلب منا ان نجزم بان ماتمخض عنه المؤتمر وانصافا للحقيقة ، يمثل برنامج عمل ثوري شامل للمرحلة المقبلة .

واذ نقول بان مقررات المؤتمر تمثل برنامج عمل شامل للحركة القادمة فلانها بحد ذاتها لم تكن سوى رؤية شفافة للمستقبل بقدر ماكانت مراجعة شاملة للمرحلة الماضية . فالمؤتمروكماهي العادة في كل مؤتمرات البعث حدد المرحلة المقبلة بكل خطورتها ليحدد في ضوء ذلك متطلباتها ومقومات النضال الذي تحتاجه على طريق مسيرة البعث . فانطلاقا من ادراك المؤتمر لخطورة المرحلة القادمة ، هذه الخطورة النابعة اساسا من كون القطر العربي السوري يخوض بقيادة البعث معركتين في ان واحد معركة البناء الداخلي ومعركة الذود عن شرف الامة والدفاع عن حريتها وكرامتها تجاه اشرس هجمة تتعرض لها في تاريخها ، نقول انطلاقا من هذا الفهم العميق لطبيعة المرحلة فان مقرراته بمختلف المجالات جاءت برنامجا وطنيا وقوميا شاملا للعمل خلال المرحلة المقبلة .

وليس ادل على هذه الحقيقة من المقررات التي عرضنا لها في المجال الداخلي ومقررات المؤتمر في المجالين الاقتصادي والسياسي ومن الكلمة الهامة التي القاها الرفيق المناضل حافظ الاسد خلال الجلسة الختامية للمؤتمر . فالحزب اكد في المجال الاقتصادي ضرورة استكمال عملية بناء الاقتصاد الوطني على اساس التخطيط الشامل والتكامل لجميعاوجهالنشاط الاقتصادي وما ذلك في الواقع الا تاكيدا من البعث ان معركة بحجم المعركة التي يخوضها القطر لابد وانها تتطلب قاعدة اقتصادية صلبة يستمد منها صمود القطر وقدرته على مواصلة التحدي ، وهل هناك من قاعدة افضل من اقتصاد وطني متماسك ومتكامل . ؟!

والحزب اكد في المجال السياسي تمسكه باهداف النضال القومي العربي الذي كرس نفسه من اجلها ، ولاجلها كان قد قام وخاض معاركه المتتالية ، فجدد العهد على النضال من اجل التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واسقاط معاهدة السادات الخيانية ، وترسيخ الاتجاه الوحدوي منطلقا في ذلك كله من اعتبار موضوعي هوانهذه الاهداف جميعها ليست سوى الاهداف التي دعا من اجل تحقيقها .

ولقد لخص الرفيق الامين العام للحزب هذه الرؤية المستقبلية الشاملة للمؤتمر اذ قال امام الرفاق اعضاء المؤتمر في الجلسة الختامية – لقد كان المؤتمر القطري السابع لحزبنا .. حزب البعث العربي الاشتراكي نقطة مضيئة في حياتنا الداخلية والحزبية وستكون قراراته وتوصياته خطة عملنا في المرحلة القادمة .

تطبيق شعار المرحلة كفيل بالتنفيذ

واذا كانت قرارات المؤتمر تعني انها قرارات طموحة بمستوى التحديات التي تواجهها واذا كانت هذه القرارات تعني كذلك انها برنامجعمل ثوري وطني وقومي شامل للمرحلة القادمةفكيف هو السبيل لترجمتها وتحويلها الى وقائع حية ملموسة ، ماهي الوسيلة التي تخولنا لتصبح هذه المقررات واقعا معاشا تحس به الجماهير التي من اجلها صدرت مثل هذه القرارات ، فاكتسبت الجماهيرية منها واسمي المؤتمر مؤتمر الجماهير على اساس من هذا الاعتبار ..؟

ما من شك ان الاجابة الموضوعية على هذا التساؤل المهم تدفعنا الى القول بان ترجمة القرارات الى وقائع مادية ملموسة تنعكس بالايجاب على حياة المواطن ومستقبل الوطن ، تبقى رهنا بمسالة التنفيذ .

ويمكن القول هنا ان قرارات بهذا المستوى تحتاج ولا شك الى مستوى من الجهد يتناسب ومستوى اهميتها . وهنا يكمن معنى اهمية التنفيذ ، فالتنفيذ الواعي والمسؤول والامينلابد وان يعطي نتائج ايجابية على العكس تماما من التنفيذ الذي يفسح المجال فيه للخطا او الاهمال او التقصير ، اذ ان من شان هذا الاخير ان ياتي بنتائج سلبية يضيع معها الجهد وتتبدد معها اهمية العمل .

وفي ضوء هذا المعيار فان مقررات وتوصيات المؤتمر القطري تحتاج اكثر ماتحتاج حتى لاتبقى في حيز الشعارات الى برنامج تنفيذي شامل ومحاسبة على التنفيذ برنامج تنفيذي يتم عبره رسم خطة يكون من شانها وضع هذه المقررات موضع التطبيق العملي وضمن مراحل زمنية محددة ، ومحاسبة على التنفيذ يتم بمقتضاها تحديد ماتم انجازه لمعرفة مواطن الصح فيه من الخطا وذلك من اجل تجاوز الخطا قبل ان يترك ويستفحل امره ويتحول مع مر الزمن الى سلبية تطفو على السطح وتطغى على الانجاز فتكون مجالا لعبث العابثين .

وباختصار شديد يمكن القول ان تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب تظل رهنا بتطبيق قول الرفيق الامين العام للحزب امام مجلس الشعب والذي اتخذه المؤتمر شعارا للمرحلة المقبلة — لااريد لاحد ان يسكت عن الخطا ، ولا ان يتستر على العيوب والنواقص لان مثل هذا التستر سيحقق تنامي العيوب والاخطاء وتراكمها . مما يمكن ان يؤدي مع مرور الزمن الى هدم مابنيناه في اكثر من مجال وبالتالي الى تعثر مرحلة هامة من مراحلنا التاريخية ان كشف الخطا يشكل الخطوة الاولى لاصلاحه — .

محمد خير الجمالي

في ضوء قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب
ماهي معالم المرحلة الجديدة محليا وعربيا ودوليا ؟
التغييرات المتوقعة عنوان جديد لفترة ما بعد المؤتمر

بعد ان أنهى المؤتمر القطري السابع للحزب اعماله الرسميه التي دامت قرابه ١٦ يوما ، عقد خلالها ١٤ جلسه متواصلة من النقاش المفتوح والحوار الديمقراطي ، وبعد ان صدرت قراراته وتوصياته المتعلقة بمسيرة القطر العربي السوري خلال المرحلة القادمه على الصعد المحلية والعربية والدولية ، فان من الضروري التساؤل : هل جاءت قرارات المؤتمر معبرة فعلا عن طموحات شعبنا وتطلعاته المشروعة في تحقيق المزيد من التقدم الاجتماعي والتطور الاقتصادي ؟ وكيف يتم تنفيذ هذه القرارات والتوصيات ؟ وما هي التغييرات التي يمكن ان تحدث في مفاصل الحكم واجهزة الدولة الرئيسية في ضوء المرحلة الجديدة ؟ ان طرح هذه الاسئلة والاجابة عليها ، امران في غاية الاهمية والخطورة لان ارادة الفعل والحركة ، تظل في نهاية المطاف هي المعبر الحقيقي عن مضمون اي توجه جديد يمكن ان يحدث في المجتمع .

— خطة عمل —

والواقع ان التحليل الاولي للقرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي يؤكد بان ثمة خطة عمل متكاملة قد تبلورت الان في سورية خلال المرحلة القادمة ، وذلك في ضوء التوجهات والمنطلقات الرئيسية التي بدأت في عام ١٩٧٠ والتي دخلت الان في منعطف جديد — ويبدو ان هذه الخطة التي ركزت على الوضع الداخلي بصورة ملحوظة ، وذلك من منطلق ان هذا الاخير اصبح بحاجة ماسة الى معالجة شاملة وثورية ، يبدو ان هذه الخطة قد حققت الانسجام والتوازن بين الامكانات المتاحة على ارض الواقع وبين الطموحات المشروعة التي ترمي اصلا الى احداث تغييرات كبيرة في جملة من البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في الوقت الحاضر كما ان هذه الخطة ، تشير بوضوح الى أن حزب البعث العربي الاشتراكي، لا يستطيع ان يقفز من فوق الواقع العياني المتحرك الذي يحيط به ، وهو الامر الذي ترك بصمات حادة وقوية على مجمل المواقف والتوجهات السابقة واللاحقة في مسيرته النضالية .

طبيعة القرارات

واذا ما اجرينا مقارنة بسيطة بين الطروحات الجادة والصريحة التي شهدها المؤتمر القطري السابع للحزب خلال جلساته التي بلغت الرقم ٢٤ وبين القرارات والتوصيات التي صدرت عنه ، لاستطعنا التاكيد بان هذه الاخيرة قد حققت جانبا كبيرا من الامال الشعبية والجماهيرية التيعلقت عليه منذ البداية ، واعتبرته بانه فرصة « اخيرة » أمام الحزب لتكريس أصالته الثورية وتجسيدقوته وحيويته . وكان من الطبيعي ان تركز هذه القرارات والتوصيات على الوضع الداخلي في سورية للاسباب التالية :

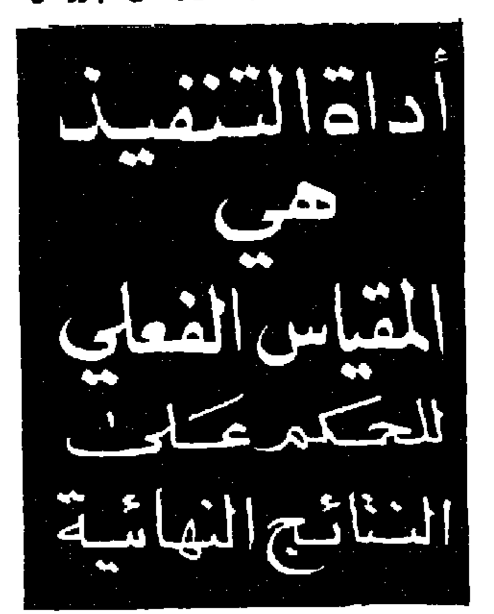
١ — ان معركة الصمود والتصدي التي يخوضها شعبنا ضد القوى الصهيونية والامبريالية تحتاج اول ما تحتاج الى قاعدة داخلية صحية من جميع الجوانب ، وقادرة بالتاليعلى توفير الدعم المطلوب لتعميق هذه المعركة وايصالها الى المستوى الذي تستطيع معه ان تحقق الانتصار النوعي على القوى المعادية للامة العربية وفي ضوء هذه الحقيقة فقد ركز المؤتمر القطري السابع للحزب مناقشاته وقراراته وتوصياته على هذا الوضع الداخلي ، وطالب بصورة صريحة ومسؤولة العمل السريع لاصلاحه والقضاء على كل مظاهر الخلل والتسيب التي برزت على سطحه خلال السنوات الماضية .

٢ — ان الحزب الثوري في اي بلد ما يستمد قوته وحيويته من حجم المد الشعبي والجماهيري الذي يستقطبه حوله باستمرار .ولما كان حزب البعث العربي الاشتراكي قد طرح نفسه ومنذ البداية على الجماهير العربية والكادحة بانه حزب ثوري ، فان من الطبيعي ان يناضل بلا هواده لتحقيق هويته هذه ، وتحويلها الى جملة من المواقف والممارسات التي تعكس ثوريته بدقة وواقعية . والحزب الثوري لا يستطيعان يؤمن لنفسه العمق الجماهيري الا من خلال التزامه الكامل بمصالح الشعب والدفاع بغير حدود عن تطلعاته في الحرية والتقدم .

٣ — ان الظروف غير العادية التي تمر بها المنطقة العربية تفرض على حزب البعث العربي الاشتراكي كحركة قومية رائدة ان يبحث باستمرار عن كل الاساليب والطرق النضالية التيتمكنه من الحفاظ على قومية المعركة وزج طاقات الامة العربية في ساحتها . ومن هنا فقد جاء تركيز قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب على ضرورة تعميق التوجه الوحدوي على الساحة العربية والعمل الجاد لازالة كل الخلافات الثانوية في بنية العلاقات العربية

المرحلة الجديدة

ويستشف من خلال هذه الاعتبارات الثلاثة، بان المرحلة الجديدة في سورية العربية ، قد تبلورت معالمها الرئيسية ، وذلك على الصعد المحلية والعربية والدولية . والحقيقة ان هذه المرحلة لن تكون سهلة على الاطلاق ، لان الظروف التي ترافقها ، تؤكد بان القوى المعادية ستضاعف من حجم ضغطها واساليب تامرها على الامة العربية وعلى نضالها الثورية والقومية التي ترفض خط الاستسلام والخيانة . واذا كانت قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب قد اشارت بوضوح الى خطورة هذه المرحلة الجديدة فان من الضروري التاكيد هنا على ان الجماهير تظل هي القوة القادرة باستمرار على تجاوز كل الصعوبات ، وذلك من منطلق ان هذه الجماهير عندما تلتف حول فكرة ايديولوجية معينة فانها سرعان ما تقدم الغالي والرخيص في سبيل تحقيق هذه الفكرة والدفاع عنها حتى الموت وفي كل مجالات الحياة . والواقع ان هذه المسالة ، تنطوي في حد ذاتها على مدلولات خاصة بالنسبة لاي حزب ثوري ، وذلك بصرف النظر عنالاعتبارات المضادة التي تطرح من قبل هذه الجهة او تلك لتشويه الصورة واحداث الارباك الفكري وعذا يعني بان المرحلة الجديدة في سورية ، تحتاج اولا وقبل كل شيء الى ارادة صلبة في تحقيق الفعل الثوري الذي يستطيع وحده أن يقتحم كل الحواجز والمعوقات التي تنتصب في طريق الشعب الذي يؤلف وبالضرورة مادة هذا الفعل ومدى هذا الفعل ومدى قدرته على الاستمرار .



— أداة التنفيذ —

ان القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر القطري السابع للحزب ، تشكل القاعدة الرئيسية لضرورة تعميق الخطالاشتراكي – التقدمي في سورية ، وذلك على ارضية تحقيق مصالح الشعب والاسهام الفعال في حل مشكلاته الحياتية وأزماته الاجتماعية والاقتصادية بيد ان الصعوبة تكمن في تنفيذ مثل هذه القرارات والتوصيات ، لان القوى والجهات التي تتعارض مصالحها مع منطق الحق والعدالة لا بد وان تتحرك في اية لحظة لاجهاض كل عمل من شانه ان يؤدي فعلا الى تطويق هذه العملية الثورية. واذا كان الرئيس الاسد قد اكد في الخطاب الذي القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر القطري السابع للحزب على هذه النقطه بالذات ، ودعا الجميع الى العمل الجاد والمخلص لتنفيذ كل القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر ، فان في هذا كله اشارة واضحة الى أن اداة التنفيذ تظل هي الاساس وهي المقياس للحكم على مدى جديته وليس معنى هذا ان قيادة الحزب الجديدة ليست بقادرة على توفير مثل هذه الاداة الفعالة والواقعية ، ولكن المقصود هنا هو التاكيد على ان قرارات وتوصيات المؤتمر القطريالسابع للحزب ، يفترض ان تتحول خلال وقت قريب جدا الى حقائق معاشة والى ممارسات تعيد الثقة الى صفوف الجماهير وتدفع بها مرة اخرى الى الالتفاف المطلوب حول قيادة البعث فكرا وسلوكا .

التغيرات المتوقعة

واذا كان المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي قد انتخب لجنة مركزية مؤلفة من ٧٥ عضوا ، وقامت هذه الاخيرة بانتخاب اعضاء القيادة القطرية المؤلفة من ٢١ رفيقا ومعظمهم من الوجوه الشابة والجديدة التي تصل الى هذه المستويات السياسية والحزبية لاول مرة ، فان هذه الخطوة لا بد وان تعقبها خطوات اخرى سواء كان ذلك على مستوى تشكيل وزارة جديدة تكون قادرة على تنفيذ القرارات والتوصيات التي صدرت عن المؤتمر القطري السابع للحزب ، او على مستوى مفاصل الحكم واجهزة الدولة الرئيسية .

ومن المؤكد ان هذه التغييرات المتوقعةوالمرتقبة ستكون في غاية الاهمية والخطورة لانها مطالبة ان تحدث – الانقلاب الابيض – في سورية على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فالمقصرون لم يعد لهم اي مكان في دولة البعث . والمسيئون الذين يفهمون المسؤولية بانها امتياز شخصي لهم ولبطانتهم ، لا بد من تطويقهم ومحاسبتهمفي الوقت المناسب .

اماالفئات الاخرى التي تعرف كيف تركب الامواج بذكاء ودهاء وكيف ترتدي الاقنعة الملونة والمزركشة حسب المواقف والظروف فان الوقت قد حان لكشفها على حقيقتها وفضح ما تقوم به في وضح النهار وهي تظن نفسها انها ربحت مما تقوم به واثرت على حساب الشعب والمستقبل ان هؤلاء واولئك سيحاولون قدر المستطاع ان يقفوا حجرة عثرة في طريق تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب ، وهو الامر الذي يفرض على اداة التنفيذ ان تاخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار وان تعمل لتطويق هذه الفئات وشل فعالية تحركاتها .

عودة الى البدء

ومهما يكن من امر ، فان المسالة تظل بحاجة الى متابعة من نوع خاص ، لان الذين يريدون اصلاح الحال وتسويته هم اكثر بكثير من الذين يريدون العكس تماما .

والفعل الحكم في هذا المجال هو لقوة الشعب وارادته . فهذه القوة وتلك الارادة يستطيع الحزب ، وقيادته الجديدة ان يعملا سوية لانجاز كل الاعمال والتحولات التي تؤدي في نهاية المطاف الى تعميق خطنا الاشتراكي – التقدمي ودعمنا بقوة اضافية لمواصلة السير قدما فيطريق الصمود والبناء والتحرير .

واذا كان الرفيق حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية قد اعلن في الجلسة الختامية للمؤتمر بان الاوامر والتوجيهات قد صدرت الى جميع اجهزة الحكم والدولة للبدء الفوري في تطبيق قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب ، فان هذا الاعلان ما هو في الواقع سوى من قبيل التاكيد القاطع على وجود رغبة صادقة للعمل هذه المرة على تسوية كل المشكلات المعلقة بالطريقة الشاملة والقادرة على تصفية الثغرات والسلبيات والعودة من جديد الى روح البعث الثورية وحيويته القومية – التقدمية ولكن التساؤل يظل يطرح نفسه بالحاح وهو :

كيف يتم تنفيذ وتطبيق قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع للحزب بالشكل الذي يحقق مصالح الشعب ؟

● **محمد ظروف**

طلبنا منه الأصل

حديث الناس

ارتفاع الأسعار .. عالمي ؟!

الاقتصاديون لديهم قدرة عجيبة لتبرير زيادات الاسعار ؛ ولا تعجبهم الاحاديث البسيطة عن الامر اذ يعتبرونها كلام شعر. او نثر ، بمعنى اخر حكي جرائد . ولديهم كليشة جاهزة دائما . تقول : انه الارتفاع العالمي للأسعار .

يمكن لو بسطوا احاديثهم ان نفهمها . لكنهم يصرون على التعقيد . وبرايهم ان ارتفاع الاسعار في المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ، لابد ان تنعكس بشكل او باخر علينا . انه التضخم العالمي .

طبعا انا لا اعني كل الاقتصاديين . بل اخص منهم مجموعة من ذوي الثقافة الغربية ، وهي فاعلة في تسيير اقتصادنا.

والذي آراه ان حديثهم لا يبرر الامر .. باكثر من كونه يحمل طابع الاتهام .. او الاعتراف بالخلل .

فكرة خطورة التعامل مع الدول الراسمالية ليست حديثة ابدا .. كثيرا ما قيل : احذروا . فان العالم الراسمالي سيصدر لكم ازماته . لكنهم يؤكدون ان قدرنا يبدأ من هناك . حتي لاتنقصهم الجراة بان يعلنوا سرا .. ان استثمار النفط بواسطة الشركات الغربية . خير من استثماره وطنيا .

صحيح ، نحن نحتاج للتكنولوجيا المتقدمة هناك ، لكنا قبل السيارات الفخمة والطائرات الرائعة .. والبارفانات المثيره .. واشكال البضائع الاستهلاكية المختلفة .. نحتاج الى خبز وصحه .. وكتب .. ومجلات .. ومسكن .. وموسيقى .

اجدر بنا ان نطلب ممن نتعامل معهم .. صنارة نصطاد بها السمك .. من أن نطلب اصناف العلبات المليئة بلحوم السمك المصنع .. فلنبحث عمن يقدم الصنارة .. ولندع للعالم الراسمالي .. ازماته فنحن ابسط من تعقيداته .. واكثر انسانية من آلته .

● أسعد عبود

أخبار قصيرة

● شكلت وزاره الزراعة والاصلاح الزراعي اللجنة العليا لمهرجان القطن الثاني بحلب لعام ١٩٨٠ وقد حددت مهمة اللجنة في اقرار المبادىء العامة لتنظيم المهرجان .

وذكر مصدر مسؤول في مديرية مكتب القطن بحلب انه تم تشكيل اللجان الادارية والمالية والدعاية والشؤون والمبايعات وقد حددت الوزارة مهام كل لجنة بما يخدم الاهداف الفنية والتوزيع والاستهلاك الموضوعه لمهرجان القطن .

● تفقد امس السيد عضو المكتب التنفيذي لقطاع الابنية المدرسية في حلب بعض المدارس التي تقام في انحاء متفرقة من المدينة كما بحث مع السيد مدير فرع مؤسسة الانشاءات العسكرية المراحل التي وصل اليها العمل في بناء هذه المدارس وقد اكد على ضرورة الاسراع في تنفيذ بناء هذه المدارس نظرا لحاجة المدينة الماسة اليها .

● اعلن السيد مدير المواصلات في ادلب بان العمل قد انجز نهائيا من تنفيذ عدد من الطرق في اطار خطة المديرية للعام الفائت شملت طريق السفيعة قطره - حروان - بطول خمسة كم وطريق راس العين - تاريستا بليصه بطول سبعة كم وطريق عام الدانا بطول ثلاثة كم وطريق نحله كفر حايا وشنان بطول اربعة كم اضاف ان العمل لايزال جاريا في تنفيذ عدد اخر من الطرق تبلغ مسافاتها حوالي ثلاثين كم .

صورة وكلام

ملاحظات عن المجمعات الاستهلاكية

ملاحظات عن المجمعات الاستهلاكية

اعمال الجرد لم تنته بعد في المجمعات الاستهلاكية ويمكن ان نعرف ارقام الربح والخسارة خلال ايام قليلة وان كان مفهوم الربح والخسارة لا يدخل اساسا في اعتبارنا عندما يكون الحديث عن المجمعات ومراكز بيع المستهلك لان هذه قامت اساسا لتحقيق اهداف اجتماعية واقتصادية وان كان لا يعني ذلك ضرورة تحقيق هذه المجمعات الارباح اللازمة لدفعها لتطوير خدماتها للمواطنين المستهلكين .

وقبل معرفة نتائج هذا الجرد لابد ان نؤكد على اهمية هذه التجربة وعلى ضرورة تعميقها وتطويرها لما تحققه من اعمال وخدمات للمواطنين المستهلكين وعندما نتحدث عن ضرورة تطوير هذه الخدمات فاننا نؤكد على النوع اكثر مما نؤكد على الكم لان تجربة السنوات الفائتة تشير الى وجود بعض السلبيات التي يمكن تجاوزها ببعض الجهود الطيبة وببذل المزيد من الرقابة والتدقيق على سلوك العاملين والقائمين على هذه المراكز . يمكن ان نؤكد على ضرورة ايمان العاملين في هذه المجمعات بتجربة القطاع العام ، وسلوك بعض العاملين في هذه المجمعات لا يدل على تملكهم لهذا الايمان والدليل على كلامنا هذا تلك العلاقة غير الايجابية بين هؤلاء العمال الباعة والمواطنين المستهلكين ..

وانعكس هذه العلاقة سلبا على التجربة وعلى المواطن المستهلك الذي بات يتردد قبل الدخول الى هذه المجمعات كي لا يصطدم ببعض العقليات الجامدة التي لا تجيد التعامل مع المواطن المستهلك ، ويمكن التاكيد ايضا على استهتار بعض العاملين بالمواد الاستهلاكية التي يتعاملون معها بخشونة ويتسببون في اتلافها وهناك ملاحظات كثيرة يمكن ان نسجلها للتدليل على صحة الواقع الذي نشير اليه .. وبعد ذلك كله نأمل مع بداية العام الجديد تدارك هذه الظواهر حرصا على هذه التجربة الرائدة .

● الف باء



اختتام أعمال الندوة الهندسية المتخصصة حول الاسكان والسكن رخيص التكاليف

دمشق - سانا - اختتمت في مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق بعد ظهر امس اعمال الندوة الهندسية المتخصصة حول الاسكان والسكن رخيص التكاليف التي اقامها الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين بالتعاون مع اتحاد المهندسين والتقنيين البلغار واستمرت ثلاثة ايام .

وقد استمعت الندوة في الجلسة الختامية التي ترأسها الدكتور كمال ناجي الى محاضرتين الاولى القاها المهندس البلغاري ديميتر فاشيف حول الابنية الشعبية رخيصة التكاليف والثانية القاها المهندس البلغاري تودور فاسيليف تحدث فيها حول مشاكل التجمعات السكنية الكبيرة اقتصاديا واجتماعيا وحول حل مشكلة السكن عن طريق المجمعات السكنية الكبيرة .

وقد اعلن في ختام الندوة ان الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين سوف يعمل على طبع جميع البحوث والمحاضرات التي القيت خلال الندوة بالاضافة الى المناقشات التي دارت فيها في كتاب يجري توزيعه على الجهات الهندسية المختصة ووزارة الاسكان ليكون مرجعا علميا في هذا المضمار .

كما اعلن رئيس الجانب البلغاري عن دعوة وفد من المهندسين الفلسطينيين والسوريين لزيارة بلاده والاطلاع على التجربة البلغارية في مجال السكن والاسكان .

وقد القى المهندس مروان عبد الحميد الامين العام لاتحاد المهندسين الفلسطينيين كلمة في ختام الندوة شكر فيها وزارة الاسكان على احتضان الندوة والتسهيلات التي قدمتها لانجاحها كرمز للتلاحم المصيري بين الشعب العربي السوري والفلسطيني .

كما اشاد بالدعم المستمر الذي يقدمه القطر العربي السوري لقضية فلسطين وثورتها واعرب عن شكره للمهندسين البلغار على تعاونهم الايجابي في انعقاد الندوة والمشاركة في بحوثها .

كما اشاد الامين العام لاتحاد المهندسين الفلسطينيين بموقف بلغاريا الصديقة المؤيد والداعم للثورة الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني واختتم كلمته شاكرا نقابة المهندسين السوريين على مساهمتها العلمية في الندوة ومحييا الصداقة البلغارية الفلسطينية والسورية .

ثم القى المهندس البلغاري ايفان بوبوف رئيس اتحاد المهندسين والتقنيين البلغار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري كلمة ختامية عبر فيها عن سعادته بهذا اللقاء العلمي الفلسطيني السوري البلغاري وعن تقديره للكفاءات العالية التي يتمتع بها هؤلاء المهندسون مؤكدا على الاستمرار في تعزيز عرى الصداقة والتعاون بين الجانبين في هذا المضمار .

وحيا في كلمته الجمهورية العربية السورية - رئيسا وقيادة وحزبا وحكومة وشعبا لما لقيه الوفد البلغاري من حفاوة وتكريم بالغين

واشار الى اوجه التشابه في مسالة الاسكان والسكن بين بلغاريا وسورية واكد ان التجربة البلغارية جديرة بالاهتمام والافادة منها على مستوى القطر العربي السوري .

كما اشاد بعلاقات التعاون والصداقة الفلسطينية البلغارية واعلن بانه سيتقدم بمقترحات مفيدة في المجال السكني تخدم الظروف السكنية للاخوة الفلسطينيين المقيمين في المخيمات الفلسطينية في لبنان من خلال التجربة السكنية البلغارية في الظروف الاستثنائية والقتالية .

رؤوساء بلديات مراكز المحافظات يناقشون قانون التوسع العمراني

دمشق - سانا - افتتح السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق في الساعة العاشرة من صباح امس الجلسة الاولى من اجتماعات رؤساء بلديات مراكز المحافظات ورؤساء الدوائر الفنية والفنيين المختصين فيها لمناقشة قانون التوسع العمراني رقم - ٦٠ - لعام - ١٩٧٩ - وذلك في قاعة الاجتماعات في مبنى المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ..

وقد القى السيد الوزير كلمة شرح فيها اهمية القانون والاهداف العامة له في التصدي لحل مشكلة السكن وتامين الاراضي المعدة للسكن والاعمار في مدن مراكز المحافظات ..

واشار الى أن الدولة تعلق اهمية كبرى على تطوير احكام هذا القانون الذي سيساهم في حل مشكلة السكن ومنع الاتجار بالاراضي ..

واعرب عن امله في ان تكون المناقشات موضوعية وايجابية لاغناء الدراسات التي تمت حول هذا القانون من خلال تجربة البلديات وما صادفته من حالات لم تشملها التعليمات الصادرة حول كيفية وتطبيق هذا القانون ...

حلب تحتفل باليوم العربي لمحو الامية

حلب - سانا - احتفل مساء امس الاول تحت رعاية السيد المحافظ باليوم العربي لمحو الامية وذلك بالتعاون بين فرع الاتحاد النسائي والمركز الثقافي العربي بحلب .

وقد اقيم بهذه المناسبة مهرجان خطابي حضره عدد من المسؤولين في الحزب والدولة واكدت كلمات فرع الاتحاد ومديرية المركز ومعلمات صفوف محو الامية والدارسات على ضرورة الاسراع في تنفيذ عمليات محو الامية كشرط اساسي لتحقيق التنمية .

كما دعت المنظمات الشعبية لممارسة دور اكبر في هذا المجال بالتعاون مع المؤسسات الثقافية المعنية .

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز التقديرية والشهادات على الاخوات المتحررات من الامية خلال الدورات التي اقامها فرع الاتحاد خلال العام الماضي .

احداث ١١ مدرسة ثانوية و٥٢ ابتدائية بحماة

● حماه - الثورة - سانا

تم تخصيص - ١٨ - مليون ليرة سورية لبناء - ١١ - مدرسة ثانوية و - ٥٢ - مدرسة ابتدائية ، وتجري الاعمال بخطوات طيبة في بناء المخابر البيطرية ومراكز التلقيح الصناعي والرعايا البيطرية وعلى صعيد اخر تقوم لجنة خاصة في المحافظة باجراء الدراسة اللازمة لاعطاء طبيعة عمل لعمال التنظيفات .

فقد تقرر بناء - احدى عشرة مدرسة ثانوية - واثنين وخمسين مدرسة ابتدائية واكمال واكساء بناء هيكلين لمعملين في المعهد الصناعي واخر بالثانوية الصناعية وذلك ضمن خطة فرع الهيئة العامة لابنية التعليم بحماه للعام الحالي ..

وقد بلغت الاعتمادات المخصصة للمشاريع المذكورة حوالي ثمانية عشر مليون ليرة سورية ..

هذا وتجري الاعمال بخطوات حثيثة في بناء المخابر البيطرية بمحافظة حماه وتجهيزها بالادوات اللازمة اضافة لبناء مراكز للتلقيح الصناعي والرعاية البيطرية وذلك ضمن الخطة الموضوعة للحفاظ على الثروة الحيوانية ورعايتها ..

اعلن ذلك مصدر مسؤول بمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالمحافظة.

وعلى صعيد اخر تقوم لجنة خاصة في المحافظة باجراء الدراسة اللازمة لاعطاء طبيعة عمل لعمال التنظيفات في بلديات الدرجة الثالثة والرابعة في محافظة حماه وذلك تنفيذا لتعليمات وزارة الادارة المحلية بذلك .

هذا وقد وصلت الى حماه لجنة تطوير الادارة والانتاجية من دمشق لاعادة النظر وتعديل تطبيق نظام الحوافز الانتاجية في الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية بحماه التي طبقت مؤخرا وقد احتج العمال على النسب الضريبية التي حصلوا عليها من خلال تطبيق هذا النظام .

وان مهمة هذه اللجنة تقديم دراسة جديدة لتطبيق نظام الحوافز على العاملين في الشركة لتحقيق مردود جيد من الارباح للعاملين في الشركة بمعاملها الثلاث القضبان الحديدية والانابيب المعدنية وصهر الخرده .

ومن جهة اخرى اصدر السيد المدير العام لمؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء - انترميتال - قرارا يقضي بتثبيت كافة العاملين المياومين بالمؤسسة ممن يحملون شهادة الدراسة الثانوية .

وقد شمل هذا القرار - ٣٥ - عاملا مياوما ممن يعملون في فرع المؤسسة بحماه ممن يحملون الشهادة الثانوية .

تنفيذ اعمال الحفريات لاقامة المسبح الشتوي بحلب

حلب - سانا - باشرت مؤسسة الاسكان العسكرية بتنفيذ اعمال الحفريات لاقامة المسبح الشتوي الجديد في محافظة حلب خلف مشفى حلب الجامعي الكبير على مساحة - الفي متر مربع - .

ويقول مصدر مسؤول في مؤسسة ابنية التعليم ان الاتفاق قد تم بين مؤسستي الاسكان العسكرية وابنية التعليم لتنفيذ المشروع بكلفة اولية تقدر بثمانية ملايين ليرة سورية .

ويشمل المشروع بالاضافة للمسبح على حوض واسع وغرف للاستحمام والرياضة ويتوقع انجاز المشروع خلال ثلاث سنوات من تنفيذ العقد .

ومن الجدير بالذكر ان المشروع سيقام على الطراز الدولي الاولمبي ويتسع لحوالي - ثلاثة الاف ومائتي متفرج .

دراسة جدوى مشروع غسيل الفوسفات السوري انتاج معمل الخميرة بلغ عشرة أطنان يوميا

حمص - سانا - تم وضع برنامج عمل لدراسة جدوى مشروع غسيل الفوسفات السوري .. ومن ناحية اخرى يقوم معمل الخميرة بانتاج عشرة اطنان من الخميرة الطرية يوميا ..

فقد وضع مؤخرا برنامج عمل للشركة العامة للفوسفات والمناجم بخصوص لدراسة جدوى مشروع غسيل الفوسفات السوري الوارد في خطة العام الحالي الذي يهدف الى تحسين النوعية ..

وخصص لدراسة هذا المشروع وتامين تجهيزات اثناء الدراسة مبلغ ستة ملايين ليرة سورية .

وكلفت الشركة لجنة فنية تضم مختلف الخبرات لدراسة المشروع وتقديم النتائج المطلوبة ..

هذا ويقوم معمل الخميرة التابع لشركة السكر في حمص حاليا بانتاج عشرة اطنان من الخميرة الطرية في اليوم الواحد اي بزيادة طنين عن السابق بعد ان اجريت تعديلات على خط الانتاج .

ويقوم المعمل في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بتحليل كميات الخميرة الجافة المنتجة من خلال تجربة الشركة الفرنسية المنفذه والمخزنه بالبرادات للتاكد من احتوائها على المواصفات الفنية وفي حال نجاحها تنتهي مرحلة ضمان المعمل ..

ثم يتم استلامه نهائيا من شركة - سيدر - الفرنسية علما ان التجارب السابقة التي اجرتها الشركة على انتاج الخميرة الجافة قد فشلت ...

ومن المعلوم ان تكاليف هذا المعمل بلغت بحدود عشرة ملايين ليرة سورية ..

مشاريع مياه بادلب

ادلب - سانا - لزمت مديرية الاسكان والمرافق بادلب اعداد الدراسات الفنية والطوبوغرافية لمشروع مياه مريمين تمهيدا للبدء في تنفيذه .

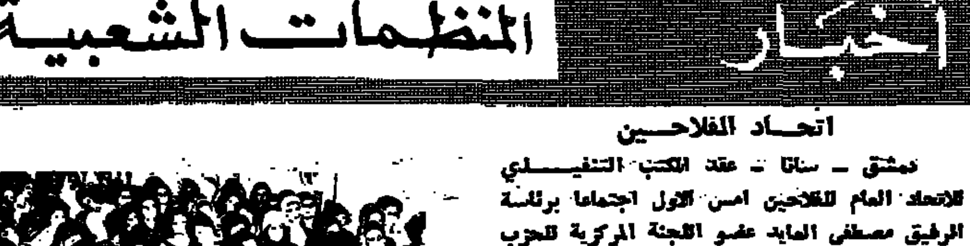
كما لزمت مشروع مياه بقطلمون البشيرية بمبلغ - قدره - مليون وثمانية وعشرين الف ليرة .

وذكر السيد - مدير الاسكان انه تم ايضا اجراء ملحق عقد لاستكمال تنفيذ مشروع مياه فميناس التي تبلغ تكاليفه - مئة وثمانية وعشرين الف ليرة سورية .

توزيع الغراس المثمرة على مزارعي السويداء

السويداء - سانا - بدأت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في السويداء توزيع الغراس المثمرة على المزارعين .

وقد تم توزيع حوالي ثلاثين الف غرسة خلال اليومين الماضيين ومن المقرر ان يزرع هذا العام ما يزيد عن مائتي الف غرسة ..



اتحاد الفلاحين

دمشق - سانا - عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين امس الاول اجتماعا برئاسة الرفيق مصطفى العايد عضو اللجنة المركزية للحزب رئيس الاتحاد العام للفلاحين .

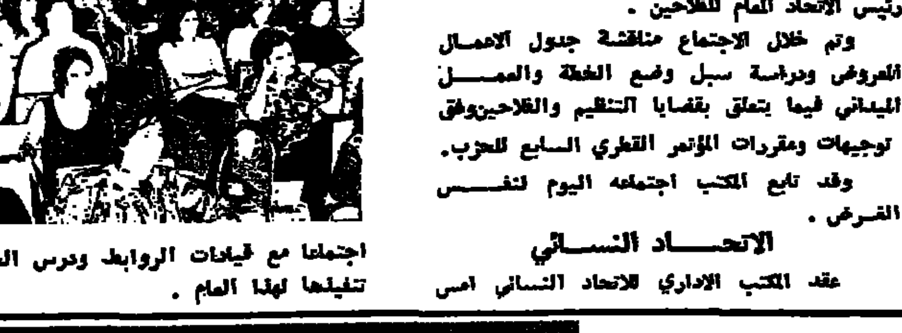
وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال المعروض ودراسة سبل وضع الخطة والعمل الميداني فيما يتعلق بقضايا التنظيم والفلاحين وفق توجيهات ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب.

وقد تابع المكتب اجتماعه اليوم لنفس الغرض .

الاتحاد النسائي

عقد المكتب الاداري للاتحاد النسائي امس اجتماعا مع قيادات الروابط ودرس الخطة المقترح تنفيذها لهذا العام .





اعلانات

اعلان

تقدم السيد محي الدين رابعة بطلب لترخيص محل سكب معادن على العقار رقم - ٨٢٢ - من المنطقة العقارية الكسوة موقع طريق الدير علي .

وقد اودعت الاضبارة لدى مديرية الشؤون العامة والقانونية شعبة الرخص في امانة سر محافظة دمشق حيث يمكن الاطلاع عليها خلال اوقات الدوام الرسمي .

ويمكن لمن له اعتراض على الطلب ممن يقيمون ضمن دائرة قطرها الف متر او اقل من المحل المذكورة ان يتقدم باعتراضه الى مكتب المراسلات في محافظة دمشق خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق
- ١٥٦ -

اعلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ بحلب عن اجراء مزايدة علنية محلية لبيع مايتجمع لديها من ورق الالمنيوم والسيلوفان والكرافت المطلوب طيلة عام ١٩٨٠ وذلك في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في الثلاثين من كانون الثاني ١٩٨٠ .

التامينات المؤقتة الف ليرة سورية والنهائية الف ليرة اضافة الى التامينات المؤقتة .

يبقى العارض مرتبطا باسعاره لمدة شهرين ابتداء من تاريخ اجراء المزايدة ويمكن الاطلاع على البضاعة والحصول على الشروط مجانا لدى مراجعة المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي

حلب في ١٨ صفر ١٤٠٠ هـ
الموافق ٦ كانون الثاني ١٩٨٠
المؤسسة العامة للتبغ
مدير اداة منطقة حلب
محمد زاهر
- ١٥٠ -

اعلان

للمرة الثانية تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية - بردى - عن استدراج عروض لتنفيذ ملاجىء موضوع المناقصة رقم ٤٦-٧٩ وذلك حسب نشرة الاعلان رقم - ٢٤١٠ - تاريخ ٤-٩-١٩٧٩ الفقرة رقم - ٨١١٦ -

بنفس الشروط والمواصفات المعلن عنها وذلك لمدة - ٣٠ - يوم من تاريخ نشر الاعلان .

المدير العام
الدكتور . م / غياث زين العابدين
- ١٦٨ -

اعلان

تعلن محافظة مدينة دمشق عن المخطط رقم - ١٩٧ - تخطيط الخاص بتعديل التخطيط جنوب العقار ٢١٦١ شركسية وذلك لاتمام استمرارية التخطيط .

وقد تعلن المخطط المذكور في بهو مكتب التنظيم حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع وتقديم الاعتراضات خلال - ١٥ - يوم من تاريخه .

محافظ مدينة دمشق
د. المهندس عبد الرؤوف الكسم
- ١٤٦ -

اعلان

عن عرض استثمار براءتي الاختراع المسجلتين بسورية كما يلي :

رقم ٣٤٠٩ و ٣٤١٠ تاريخ ٢٥-٢-١٩٧٨ (عملية الحصول على الالومين الصافي بواسطة معالجة فلزات الالومنيوم المحتوية على عناصر اخرى بحمض) .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع (تركيبات للتدخين). المسجلة بسورية برقم ٢٨٩٣ تاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٣ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع (طوق لحيوان اليف) المسجلة بسورية برقم ٣٣٩٤ تاريخ ١١-١-١٩٧٨ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع (عملية لصنع الهكساميثلين ديامين) المسجلة بسورية برقم ٢٦٠٤ تاريخ ٥-١١-١٩٧٠ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب (٤٦٠) - دمشق .

اعلان

تعلن شركة الكرنك للنقل والسياحة عن حاجتها الى عناصر فنية من الاختصاصات التالية لتعيينهم لديها وايفادهم لاتباع دورات فنية في الخارج :

١ - مهندس ميكانيك اختصاص سيارات - صيانة واصلاح .

٢ - مساعدين فنيين من خريجي المعهد المتوسط الصناعي اختصاص سيارات - صيانة واصلاح - .

٣ - عمال فنيين من خريجي المدارس الصناعية او ممن لهم خبرة عملية في اعمال صيانة واصلاح السيارات .

يشترط في المتقدمين ان يكونوا قد ادوا الخدمة الالزامية او أعفوا منها .

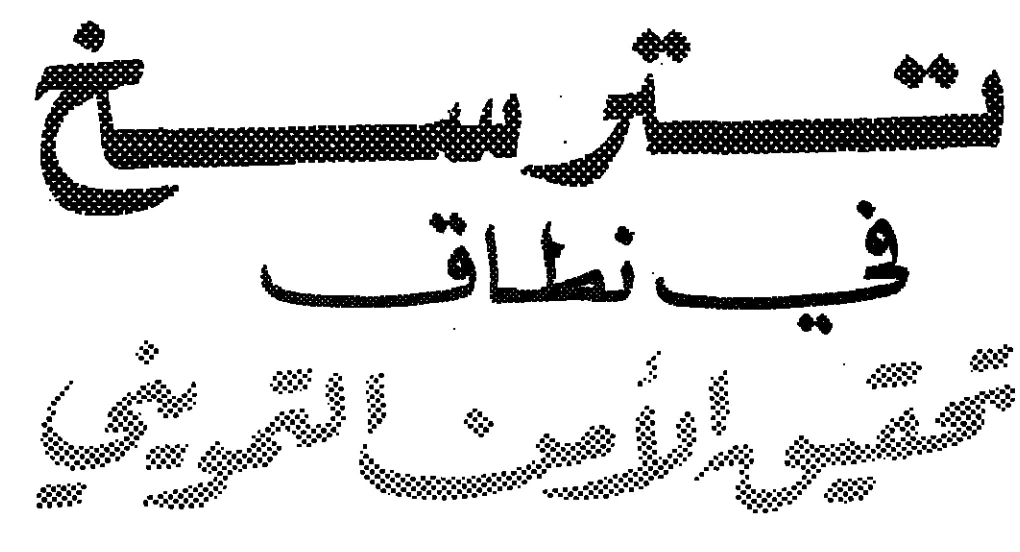
تحدد الاجور وفق احكام القوانين والانظمة المرعية اضافة الى مدى الخبرة وعدد سنين الممارسة الفعلية للمهنة .

تقبل الطلبات لغاية انتهاء الدوام الرسمي من يوم الاثنين في ٢٨ - ١ - ١٩٨٠ .

للمزيد من المعلومات يمكن مراجعة ديوان الشركة خلال الدوام الرسمي .

محمد سامح السباعي
المدير العام





يحتل الامن التمويني ـ كما هو واضح من خلال الاجراءات المتتالية والخطوات الجادة للدولة في السوق الداخلية ـ مكانة في سلم الاولويات الحزب والسلطة في آن معا وذلك نظرا لما للمسالة التموينية من اهمية في حياة الجماهير .

ويبدو ان الدولة ممثلة بوزارة التموين والتجارة الداخلية ـ وكما تقول مناسبات عديدة ـ مصممة على ترسيخ خطواتها الايجابية في نطاق التدخل الايجابي في السوق الداخلية عن طريق المجمعات الاستهلاكية الكبيرة والصالات الضخمة والمراكز الكثيرة والموزعة والمنتشرة في سائر احياء وشوارع دمشق وفي كافة انحاء القطر العربي السوري .

تعميق التوسع العمودي

ويلاحظ من خلال المعلومات المتوفرة ومن الزيارات المتواترة والمستمرة للمراكز والصالات الاستهلاكية ان ثمة تطورا ملحوظا قد طرا على تشكيلاتها السلعية بالدرجة الاولى وعلى الخدمات الجيدة في اكثر الاحيان والمقبولة في احيان اخرى كما يلاحظ نظافة المواد والسلع التي تقدمها للمواطن وامتيازها بالجودة اولا وبالسعر المحدود والثابت ثانيا .. ويبدو أن ذلك لم يات اعتباطا وانما انطلاقا من خطط وبرامج محددة للشركة العامة للتجزئة بهدف تعميق التوسع العمودي للمنافذ التموينية والتقليل في الوقت الراهن ماامكن من التوسع الافقي استنادا للمبدأ القائل ـ خطوتان الى الامام .. وخطوة الى الوراء ـ بالشكل الذي يعود بالفائدة على تجارة التجزئة من جهة ولصالح الجماهير من جهة ثانية .

مشاكل تقصم ظهر البعير ..!!

وانطلاقا من حرصنا الدائم على تسليط الضوء على الاعمال الكبيرة فقد قررنا الاتصال واللقاء بالمسؤولين عن قيادة تجارة التجزئة .. تلك التجارة التي تعتبر احد اهم المنافذ الرئيسية لقطاعنا العام الامل والسند لجماهيرنا الكادحة . وبالفعل فقد انطلقنا امس الاول الى دوار كفر سوسة حيث المبنى الرئيسي لتجارة التجزئة والادارة العامة لها .. وكان لقاء مع السيد محمود الفلاح المدير العام لشركة التجزئة .. وكان حديثا متشعبا احيانا ومقتضبا احيانا اخرى عن تجارة التجزئة . ايجابياتها، صعوبات العمل ومعوقاته .. سلبياته .. مشاكله وسبل معالجة المشاكل .. وفي الواقع ، من يطلع على جزئيات العمل في شركة تجارة التجزئة .. لايصدق بحال ان هذا العمل الكبير والناجح نسبيا والذي يتجسد بالمجمعات والصالات والمراكز الاستهلاكية يواجه مثل هذه المشاكل التي لو وضعت على ظهر البعير لقصمته كما يقول المثل المعروف .

اثران في آن واحد

ولكي لانذهب بعيدا في متاهات المشاكل الادارية نحب ان نلمح ان شركة تجارة التجزئة ـ كما قال مديرها العام ـ شركة حديثة العهد مضى على تاسيسها سنوات ثلاث ، وهي جاءت نتيجة لتوصيات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي وقرار القيادة السياسية .. ولقد تطورت هذه الشركة تطورا ملحوظا .. اذ اصبحت معتمدة الى معظم احياء مدننا ومناطقنا ونواحينا وبعض قرانا الكبيرة .. ولهذا التطور اثر ايجابي وسلبي في آن واحد .. لهذا اعتادت الشركة منذ تاسيسها وتمشيا مع توجيهات السيد وزير التموين والتجارة الداخلية ان تسعى جهدها ليكون عملها السنوي مبرمجا ومخططا .. على ان تكون هذه البرامج وهذه الخطط متمشية مع اهداف وتطلعات الخطة الخمسية في قطرنا .. وعلى هذا الاساس، فان الشركة العامة لتجارة التجزئة تقوم في بداية كل عام بوضع خطة اقتصادية واستثمارية وخطة لليد العاملة واخرى للتدريب ورابعة للعمل ، وتناقش هذه الخطط من قبل مؤتمر التجزئة السنوي الذي ينعقد عادة في اواخر الشهر الثاني عشر من كل عام ..

> **وجه ناصع لمجمعاتنا وصالاتنا الاستهلاكية رغم كل الصعوبات والمعوقات الطارئة**

معالجة شاملة لمختلف المشاكل

ويمكن القول ان خطط عام الثمانين الحالي قد نوقشت بجدية وشمولية وعالجت سلبيات الماضي ووضعت الحلول والتوصيات اللازمة لتجنب هذه السلبيات مستقبلا .

كما تمت مناقشة الاهداف الرئيسية لهذه الخطط والحلول اللازمة لتذليلها .. وعلى سبيل المثال فان الشركة كانت مبيعاتها الفعلية خلال العام الماضي بحدود ٣٩٠ مليون ليرة سورية وقد بلغت نسبة تحقيق الخطة بحدود ٩٢ بالمئة من الرقم المخطط لها خلال عام ١٩٧٩ الفائت . والبالغ قدره ٤٢٥ مليون ليرة سورية .. اما الرقم الجديد لعام ١٩٨٠ فيبلغ ٥٠٠ مليون ليرة كمبيعات فعلية لكافة فروع القطر موزعة على اقسام ومراكز وصالات ومجمعات . وللاول مرة يمتد التخطيط ليشمل كل قسم من الصالة او المجمع وكل مركز استهلاكي ايضا . وبالتالي فان البائعة في مجمع ماتعرف مسبقا ماذا يجب ان تبيع شهريا ليتاح لها اخذ نسبة معينة من هذه المبيعات كحوافز تشجيعية لزيادة جهدها ونشاطها .. وبهذا الصدد تم مؤخرا تعديل نظام الحوافز المطبق في الشركة منذ عام تقريبا في محاولة لتجنب السلبيات التي ظهرت خلال التطبيق العملي لهذا النظام .

خطوة الى الامام دائما .!!





ويبدو أن شركة تجارة التجزئة احدى اهم شركات ومؤسسات وزارة التموين مصممة على تحقيق النجاح باستمرار ، ولذلك نراها حريصة على أن تكون خطواتها دائما الى الامام. وفي هذا النطاق يقول السيد المدير العام ان مؤتمر تجارة التجزئة الاخير قد ناقش الخطة الاستثمارية لعام الثمانين واوصى بضرورة تعميق التوسع العمودي لتجارة التجزئة ، والتقليل ماامكن من التوسع الافقي حاليا .. وعلى مبدأ خطوتان الى الامام وخطوة الى الوراء .. وذلك في نطاق المساعي لتثبيت وترسيخ وتعميق ماوصلت اليه هذه التجربة وتنفيذا لشعار المؤتمر الذي ينص على مزيد من التدريب ومزيد من التخطيط العلمي والعمل الجاد لمكننة تجارة التجزئة الحكومية .. ورغم ذلك فان الشركة بصدد افتتاح صالات نموذجية في ريفنا ومدننا ، واربع مجمعات كبيرة في كل من دمشق ـ مجمع الامويين ـ ومجمع دوما في بلدية دوما ، ومجمع طرطوس في مدينة طرطوس ومجمع ادلب في مدينة ادلب وستباشر الشركة بافتتاح المجمعات المقررة في مدننا الكبيرة خلال هذا العام وتم رصد بحدود ٥ر٦ مليون ليرة لعام الثمانين من خلال الميزانية الاستثمارية للشركة لهذا الغرض .

خطة لتاهيل العاملين

وفيما يتعلق بتاهيل العاملين في شركة التجزئة يبدو ان مؤتمر التجزئة الاخير قد اولى هذا الموضوع اهمية خاصة ونتيجة لذلك فقد وضعت

> **المواطن لابد من تعميق تجارة التجزئة لتعم القطر وخاصة الريف المحروم**

الشركة خطة لتدريب كافة عناصرها بما فيهم المدراء والمدير العام نفسه . وعلى هامش المسيرة فقد افتتحت الشركة معهدا للتدريب اسمته مركز خالد بن الوليد التدريبي وهذا المعهد فيه قاعة للمحاضرات وغرف للنوم وقاعة للطعام ، وغرف للمدرسين والمحاضرين . وسيقوم بتدريب العناصر اساتذة متخصصون في التخطيط والادارة والخزن والمشتريات والبيع من جامعة دمشق ومن العاملين في قيادة وزارة التموين والمؤسسة العامة الاستهلاكية وشركة التجزئة .. وينتظر ان يبدا تنفيذ هذا التدريب اعتبارا من النصف الاول من الشهر الجاري كما تطرق المؤتمر بالبحث والمناقشة لخطة عمل كل مديرية وكل دائرة وكل فرع من فروع التجزئة اضافة لمناقشة خطة اليد العاملة وما تحتاجه الشركة من عمال واختصاصات في ميدان عملها .

المزيد من الخطوات الايجابية

ويمكن القول ان مؤتمر تجارة التجزئة الاخير قد وضع اليد على الوجه الايجابي للشركة واعمالها واكد على ضرورة بذل الجهود لتقديم المزيد من العمل الايجابي في نطاق تجارة التجزئة لانجاح تجربة التدخل الايجابي في السوق الداخلية كما عالج المؤتمر . كما المحنا في بداية الحديث ـ الوجه السلبي للعمل وبهذا الصدد .. اكد السيد وزير التموين في كلمته التوجيهية خلال انعقاد مؤتمر التجزئة على ضرورة تجنب هذه السلبيات ومعالجتها والابتعاد عنها ماامكن ذلك واستجابة لذلك فقد عالج المدراء في المؤتمر هذه السلبيات واوصوا بضرورة تقليلها ماامكن ذلك من حيث الانظمة او العمل لاستغلال كل الطاقات والامكانيات المتاحة .



تطور افقي واخر عمودي

اما بالنسبة لتوسع شركة التجزئة فيقول المدير العام .. لقد تطورت الشركة تطورا عموديا فازدادت التشكيلة السلعية المتوفرة في المجمعات والصالات والمراكز الى اكثر من عشرة الاف صنف منها السلع الغذائية والكمالية ولعب الاطفال والالبسة الرجالية والنسائية والولادية ومحضرات غذاء الاطفال والنوفوتيه .. الخ اضافة الى توسع الشركة من الناحية الافقية اذ بلغ عدد مجمعاتنا وصالاتنا ومراكزنا في سائر انحاء القطر حتى نهاية ١٩٧٩ الماضي ٥٤٧ منفذا موزعة كالتالي .. ثلاثة مجمعات كبيرة و ٩٨ صالة نموذجية و٤٤٦ مركزا وصالة شعبية .. وبلغت نسبة الزيادة عام ١٩٧٩ عن ١٩٧٧ بمقدار ١٣٥ منفذ بيع منها ٥٩ نموذج و ٧٦ شعبية .. وتبلغ نسبة الزيادة ٦٠،٤٢ بالمئة .. في حين بلغت الايرادات الاجمالية للشركة خلال العام الماضي ٣٩ مليون ليرة سورية وتشكل عشرة بالمئة من رقم الاعمال . اما النفقات فقد بلغت ٣٠ مليون ليرة وتشكل ٧،٨١ بالمئة من رقم الاعمال . ولابد من الاشارة الى تطور عدد العاملين في الشركة حيث بلغ ٢٩٨٩ عاملا عاملا موزعين في جميع الفروع والادارة المركزية وما تزال الشركة تعاني من نقص الكوادر المتخصصة ونحن نسعى لحل هذا الاشكال بالشكل المناسب

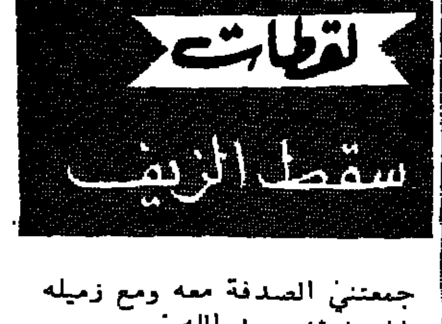
ادخال المكننة في نطاق التجارة

وانطلاقا من خطتها في نطاق ادخال المكننة الحديثة في سائر اعمالها .. فان شركة التجزئة جادة في تحديث العمل وادخال المكننة في نطاق تجارة التجزئة .. وتسعى حاليا لانجاز هذا العمل خلال العام الجديد ، على ان تكون بدايته كخطوة تجريبية في مدينة دمشق ومحافظتها .

وباختصار ـ كما قال السيد محمود فلاح ـ فان الشركة العامة لتجارة التجزئة تسعى بكل طاقاتها لتحقيق امال شعبنا في هذه التجربة ، وتحقيق مقررات مؤتمرات الحزب في هذا المجال

ـ والمواطن الكادح الذي يفخر بما انجز في نطاق التدخل الايجابي في السوق الداخلية حتى الآن ورغم الفترة الزمنية القصيرة لهذا التدخل يتمنى أن تتعمق تجربة تجارة التجزئة لتعم ليس معظم انحاء القطر فقط وانما سائر مناطق القطر وخاصة الريف المحروم .. ولتشمل هذه التجربة كافة المواد والسلع بحلقاتها المختلفة ابتداء من الانتاج وانتهاء بالبيع للمستهلك وبالشكل الذي يدعم هيمنة القطاع العام في السوق السند والامل لجماهيرنا الكادحة .

● سليم عيسى



جمعتني الصدفة معه ومع زميله بدا حديثه بحمد الله :

ـ احمد الله فمنذ خمس . اسمح لزوجتي ان تخ منزلهـا .

قلت وانا ادفعه لان يـ وانتشف عالما كعالمه

● عظيم جد

ـ واحمد الله فانني الزم بناتي بلبس الحجاب

ـ فحينما تبلغ اية بنت عندي العاشرة من العمر : لا اسمح لها بالسفر

ـ عظيم جدا

ـ وعلاوة على ذلك فانني لا اقبل بارسال بناتي الى المدرسة بعد الصف السادس الابتدائي فما أن يصلن الى هذا الصف حتى امنعهن من دخول المدرسة .

فانا لا اقبل ان تختلط بناتي ببنات الناس ، وتتعلمن الغرام وكتابة رسائل الحب وما اشبه .

ـ عظيم جدا . انك تحسد على اخلاقك .

ـ وهل تعلم يا استاذ انني لا اسمح لامي نفسها رغم ان عمرها يقارب السبعين عاما ان تقابل احدا ، تصور انه اذا طرق احد باب منزلها سائلا عن ابي تكلمه من خلف الباب .

ـ جميل جدا ، انك تمثل في سلوكك الخلق القويم .

ـ الحمد لله يا استاذ

ـ لكن الا يقاوم احد سلوكك الذي تفرضه على زوجتك وبناتك وامك ؟

ـ طبعا اجد ذلك في بعض الاحيان لكن لا اعبأ الا بما اريده ، واعلم ان من يريد ان ينتصر لمكارم الاخلاق لا بد ان يواجه صعوبات .

ضحكت في سري . ونظرت بزميل المتحدث فاذا به ينظر الي ويقول : اتعرف ماذا يعمل والد هذا الرجل الذي يملك ابنه الملايين .

ـ قلت :

بالطبع لا اعرف

انه يتسول طالبا احسان الناس حتى يدرأ عنه الجوع المحتم

ـ ولماذا لا تعيله ابنه ؟

يجيب الابن على الفور :

لا لن اعيله ، لانني اذا اعلته اكون قد اعترضت على ارادة الله التي اقتضت ان يكون والدي فقيرا .

قلت له :

لكن الله قال : وبالوالدين احسانا

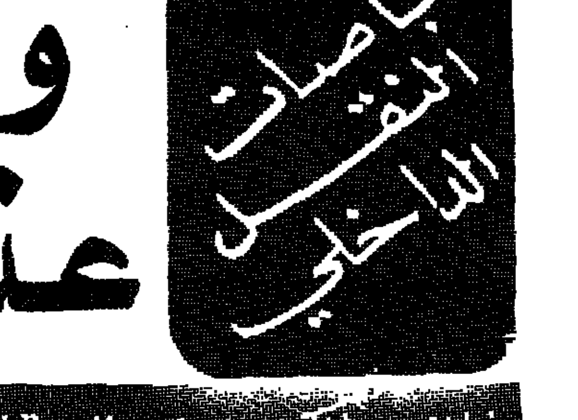
يضحك زميله ويخاطبني قائلا :

ان زميلي المتورم بالاخطاء يحاول دائما آن يخفي حقيقة ممارساته وعيوبه بالاكثار من ترداد اسم الله تعالى ، ولو امن بالله لا يفعل ما يفعل .

وللحقيقة نقول :

لقد سقط الزيف عن وجوه كل الذين يذكرون الله بلسانهم ، ولا يذكرونه بقلوبهم او ضميرهم او اياديهم .

● رياض درويش



ورحلة عذابنا اليومي

طالب بالكف عن السرقات الصغيرة ، لأنها ستصبح سرقات كبيرة



لقد بات صحيحا ان نقول بانه حالما يأتي انساننا الى الحياة يكون قد اصبح ناضجا للالم اليومي .. للعذاب المتعدد الاساليب : رحلتنا مع القهر طويلة ومتواصلة ربما انسحب اثارها اليوم الى الغد ، بدءا من رحلتنا بالمباشر والانتهاء برمي الزبالة مساء . تكون رحلة اليوم قد انتهت . هذا وان واتانا النوم وجاء سريعا ليتلقف عيوننا المتورمة من اضطهاد البرد وعناء الوقت .

ـ من الصباح نخرج ولسعات البرد ابسر تتخلل العظام .. نمضي الى العمل .. واسجل اسمي مع الحاضرين عند ابو احمد . ولما كان الطريق طويلا . فقد كان كافيا لان يدفعني لان اتذكر سنوات ليست بالقليلة من الامس الذي نراه دائما الافضل وما هو بالافضل حتما لكنها عملية هروب فالماضي ربما نستطيع ان نصطفي منه الحوادث السعيدة ونسقط من ذاكرتنا كل ما هو مؤلم لاننا ننسى . اجل نحن ننسى .. لاننا طيبون . وليس هناك مجال لهذه الطيبة في عصر الذرة . والقنابل النيوترونية .

رحلة من العذاب الطويل

اجل ان الطريق طويل طويل كالفلاتر لاعصاب اكبر الرجال ابتداء من الازدحام وحتى العبارات التي تطبع الركاب بعصير القهر ، «عالسك طاسيس ـ قرب لقدام ليش خايف ـ اللي بيحب حماته يقرب لقدام وغيرها من العبارات الزمنية .

ويبقى الموقف الاخير هاجسك حتى تنزل من الباص . ان رحلة المشي أيضا طويلة حتى تصل الى مكان عملك ويبقى امامك رحلة العودة تكون انت بانتظار الباص قد ياتي مبكرا وقد لاياتي الا بعد وقت طويل ، لكن المواطن لايشغله سوى الانتظار . تقرأ اللوحة من بعيد وقد تشتبه عليك واحيانا لايحمل الموعود به اية لوحة وكانه شيء غامض .. فتسال كل المتعربشين على الباب لاين ؟ لايجيبك احد . خبثا وربما كيلا تتالمهم بالصعود وتقسطر غالبا للصمود دون أن تدري الى اين سيسب بك وربما صعدت معك وربما لم يتحقق التطابق مابين طريقه وطريقك فتضطر للنزول من الامام وربما بمنتصف الطريق لتقف وتنتظر من جديد على الرصيف ريثما ياتي الفرج وربما اضطررت نافدا صبرك للوقوف في منتصف الطريق وتصبح ضحية او تحت رحمة اخلاق سائقي النقل الداخلي .

ـ ثم ان هناك مسالة اخرى هامة وهي ان بعض الباصات المخصصة للنقل الداخلي لاتشعر بضرورة التوقف او الالتزام بالتوقف عند المواقف المخصصة لوقوفها الرسمي الا حسب قناعة السائق ومزاجه فاحيانا يسحبها الشوفير من موقف عين الكرش الى السادات ، او من موقف السبع بحرات الى الميسات .. وهكذا الخ ...

مزاج السائق

ربما يقول احد آن الباص مليء ولا حاجة للضغط او اتتشال المزيد من الركاب من المواقف لكن هذا يعني بان يبقى الازدحام على الارصفة ويبقى معه الانتظار والصبر كما ان هذه الاجابة قد لاتصلح لكل باص على وجه التحديد، ونحن نتساءل هل هذا يعني الاستهتار باوقات الناس ، ام ان هذه الباصات مخصصة لخوض سباق ام انها تمشي وفق الامزجة الخاصة للسائقين .

ازمة الفراطة

لم يكن هناك من شخص في هذا القطر الا وقد يتساءل عن السبب الذي يؤدي به الى دفع غرامة الفرنك في باصات النقل الداخلي وهذا الموضوع كتبنا بخصوصه الكثير فالمواطن الذي يدفع ٢٠ ق او ٢٥ قرش قد لايسترد الباقي وهذه الظاهرة استشرت بشكل مخيف وربما جاءت احتجاجا من الجباة على ضآلة الراتب الذي يتقاضونه ولقد بتنا نرى الجباة وقد استعملوا احدث الطرق للحصول على هذه الفرنكات ووفق احدث الاساليب ففي الزحمة يقطع لك الجابي وربما سلمته ١٠ ليرات لعدم توفر الفراطة وهو يبعد عنك واعدا اياك بالباقي وتضطر للنزول اما ناسيا واما يائسا من عدم رؤية الجابي اي دون ان يتاح لك فرصة استرداد الباقي . او ربما قطع لك الورقة قاذفا اياها على الارض . ولو اضطررت الى مراجعته ينطلق متهما اياك بالبخل ـ ولي عالكسرة مليح اللي ما عطيتنا شي قطعة ذهب وحجج كثيرة تنطلق من فمه : ـ اعطونا فراطة ـ .

وفي تحقيق شبه سري لمثل هذه الحالات تبين ان بعض هؤلاء الجباة يحصلون بنهاية الاسبوع على مايعادل ٢٥٠ ليرة سورية من جراء هذه العملية . وهنا لايسعنا الا ان نطالب بالكف عن هذه السرقات الصغيرة لانها في المستقبل ستصبح سرقات كبيرة ولنقنع انفسنا باننا غير مطالبين بدفع ـ ضريبة ـ الفرنك هذه

الكتابة والهواجس

في كل باص حكومي تجد السائق او المحصل وقد فرض ـ الحكمة التي يقتنع بها او الاغنية التي يحبها او الكلمات التي يود سماعها على الاخرين وغيرها من ـ الحدوتات ـ عين الحسود تبلى بالعمى : لله در الحسد ماعدله بدابه احبه فقتله . هذا بالاضافة الى العبارات التي تكتب خلف الباص ـ امل حياتي ، لاتلحقني مخطوبة هجرتك يمكن انسى هواك . ياظالمني ـ .

ان مثل هذه الجمل والعبارات لاتترك مجالا الا للاعتقاد بان مثل هذه الحافلات الحكومية ـ الباصات ـ هي ملك لاساليب ومزاج العاملين بها وان دلت على امر فعلى الحالات السيكولوجية التي يمر بها السائق من حب او هجر او ظلم .

هذا بالاضافة الى بعض المسجلات التي تبث الاغاني والهرطقات والتي يجبر الركاب على سماعها قسرا .

ـ عينك على جارتنا يا عيوني

والا عينك علينا داخيل الله ـ

الخ .. وهذا يتطلب وضع حد لمثل هذه الاعمال من قبل مؤسسة النقل الداخلي .

النظافة

اما عن موضوع النظافة ، فالسبيرو والزجاج والبندورة والفرش والعربات والاكياس وكثير من الامور الاخرى نجدها ملقاة على الارض ، هذا بالاضافة الى الماء التي توحل لانهم ارادوا ان ينظفوا السيارة وقبل ان تجف ذهبوا بها بالاضافة الى المازوت الذي يلحق بالمعاطف وتزداد القذارة بالشتاء نظرا للوحول العالق بالارجل .

جباة مزعجون

كل هذا هين امام ثرثرات بعض الجباة . انهم لايفتاون يختارون العبارات التي كثيرا ماتنزل كالصواريخ على الركاب ذوي الاحاسيس المرهفة فمن محصل يثرثر الى محصل يلطش الى محصل يتهم الى محصل يهرج ، انها بعض الوقائع التي تستشري ظاهراتها ضمن الواقع اليومي لحياة المواطن على صعيد النقل الداخلي وسوف نكشف عن بعض الجوانب الاخرى في حال استمرارها فيما بعد .

● فاديا الخشن

وقفة

الاتجاه المعاكس

معذرة من الصديق المخرج والناقد السينمائي مروان حداد لاستعارتي عنوان احد افلامه لكنني لم اجد انسب منه لهذه الوقفة المستعجلة ولا ادري لماذا تذكرني عنوان فيلم الاتجاه المعاكس بظاهرة يومية نعيشها ويقودنا الواقع للانفسال باخطارها شئنا ام ابينا .

تلك هي مااصطلح على تسميته بأزمة ثقة المواطن بالاعلام وبوجهات النظر التي يطرحها هل صحيح ان ماتطرحه في الصحف والمجلات لايتحدث بلسان حال الشعب ؟؟

هل صحيح ان المخلوقات التي يتعامل معها اعلامنا هزيلة ولا تنطلق من اي ايديولوجية واعية ، تملك القسم الاكبر من الصدق الوجداني ، الذي يخلق لها المداخل الرئيسية الى الهم اليومي الذي يعيشه المواطن ؟؟

القائمون على الاعلام اليسوا من الجماهير الشعبية العريضة من اوجدهم الشعب ام السلطة ؟؟ ثم من اين جاءت السلطة الم تنحدر من الشعب نفسه ؟؟

لماذا نشير باصبع اتهامنا الى السلطة كجهاز ولا نشير الى المثنين .. لماذا نسحب ثقتنا منها في الوقت الذي نعلم فيه جيدا ان جهود كبيرة تبذل وبصدق لتغيير خارطة الفجوات الواسعة بين المواطن والسلطة القائمة قال لي : انتم ترددون في الصحافة كلام المسؤولين متناسيا ان للصحافة دورها القيادي الاساسي في الرقابة الشعبية .. متناسيا ان لها صوتها المسموع فعلا صحيح ان المواطن يشعر احيانا بالتناقض بين مايقرؤه في الصحف والمجلات وبين الواقع لكن من الضروري هنا ان ياخذ بعين الاعتبار ان للاعلام دوره الطليعي الذي يجب ان يسبق الفعل دائما

انتهى المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وناقش البنود الواردة في جدول اعماله ومع نهاية المؤتمر بدأت مهمة جديدة وصعبة .. لكنها عذبة الى ابعد الحدود فكثيرة هي الامال المعقودة التي يطمع اليها عامة الشعب ..

فالقيادة القطرية الجديدة التي خرجت باسم الشعب نرجو لها الاستمرار من اجل الشعب نفسه .. فلا قيادة بدون جماهير تماما كما لاجماهير بدون قيادة تنظمها وتشرف حتى على دورتها الدموية .. حتى على غذائها الفكري والمعاشي ولا ندري اي الطموحين اكبر .. طموح الشعب بالقيادة ام طموح القيادة تجاه الشعب.

في المؤتمر القطري السابع دخلنا الى مدرسة الوطن الكبير الذي اسلمنا مفتاح خيراته ووضعنا وجها الى وجه امام جراحاته العميقة .. مدرسة الوطن التي علمتنا ابجدية الغضب والف باء الحب والتضحيات .. علمتنا ان نكون في مستوى الثقة التي منحتنا اياها .. مدرسة الوطن التي اغتسلنا بافكارها وخرجنا الى الحياة بصفائنا واصرارنا على الخروج من نفق الاتجاه المعاكس الذي يقود الى كل مكان ما عدا الوطن .. الخروج من الازمة العنيفة التي قادتنا اليها الحوارات البيزنطينية اللامسؤولة .. ليس هناك من يقف في وجه الراي الجريء الذي يكون لمصلحة الوطن ، ومن هنا تأتي اهمية الثقة التي تشكل ازمة الازمات بين المواطن والسلطة .. بين الاعلام والمواطن .. ببساطة يا اصدقائي في حوارنا دائما ليس هناك وجهة نظر واحدة مستبدة ولكن هناك وجهات نظر عديدة تتمحور حول نواة الوطن اولا وقبل كل شيء .

■ خيري عبد ربه

مغامرة الأميرة الشماء

من اختيار الممثلين إلى تسطيح التاريخ

وجوه فنية عديدة ، نعتز بها ، تقدم ، ويتعاون جماعي عملا فنيا تلفزيونيا هو ((مغامرة الاميرة الشماء)) ، الحكاية الثالثة من سيرة ((بني هلال)) ، مجموعة ، تشكل واجهتنا في التمثيل ، والاخراج ، والتاليف . عمل واحد يضم كبار الفنيين في قطرنا : عبد العزيز هلال (المؤلف) ، علاء الدين كوكش - المخرج - ، ملك سكر واسعد فضة وطلحة حمدي ومها الصالح ويوسف حنا وسليم كلاس وعبد الله عباسي (التمثيل) كل هؤلاء يجمعهم العمل الفني - المنتج في الخارج - ويحمل اسم ((مغامرة الاميرة الشماء)) .

حين نستعيد في ذهننا هذا العدد من الطاقات الفنية والابداعية لابد لنا ان نطالب بنوعية تتناسب ، وتجمع هذا الكادر الفني ، وتعاونه في عمل واحد . فبكل ود واحترام للعطاء الذي بذل في (مغامرة الاميرة الشماء) من نظافة في الانتاج ، وصنعة في المعالجة والتناول ، وقدرة تمثيلية في الاداء وصياغة المواقف الانسانية .. مع ذلك كله نلحظ ان هذا العمل التلفزيوني ، يختلف عن الحكايتين اللتين سبقتاه من سيرة بني هلال .

((الاميرة الشماء)) .. وهي الحكاية الثالثة ، تبدو اقرب الى السذاجة ، والسطحية في الطرح

وغير مقنعة من حيث اختيار الممثل او من حيث الاحداث . فملك سكر هذه الممثلة التي تقف في مقدمة ممثلاتنا ، وشاهدنا لها اعمالا جيدة غير قليلة ، كنت اشعر وانا اشاهدها في دور ((شمان)) غير مقنعة ، ليس القصور في تمثلها لدورها ، او عدم استيعاب للمواقف التي تعبر عنها ، بل لانها لايمكن ان تقنع اي مشاهد انها ((فتى))

مهما غيرت من تسريحة شعرها ، ونوعت في اداتها ، ومهما تسترت بالبسة ((رجالية)) ، وتسلحت بقوة عضلية وجسدية .

((ملك سكر)) الفتاة الشقراء ، والتي تشع بياضا واشراقا ، وبعينين عسليتين ليست (الفتى) العربي - شمان - ، حتى ولو صنعنا منها ذلك ، والبسناها - هذا الدور . فهل يعقل ان تنطلي شخصيتها - المزيفة - كل هذه الفترة الطويلة على ملوك وامراء ونبلاء الجزيرة التي قام قراصنتها باستعبادها .

..!؟ لا اعتقد ، وكل ما تم في هذا المجال ، لاقناعنا ، بسير الاحداث بشكل طبيعي كان يضيف سذاجة لسذاجة وخطأ على خطأ ، مما ادى الى تحول ((الحبكة)) والذروة - في المواقف - الى افتعال ، اقرب الى حكايات الخيال دون اي اساس منطقي .

امر عظيم ان يلتقي المخرج (علاء الدين كوكش) مع المؤلف التلفزيوني (عبد العزيز هلال) ، الا ان الامر العظيم ان يلتقيا في اعمال لاتسيء اليهما ، بل تكشف عن قدراتهما

بتفاعلها مع بعضها بعضا وصولا الى عمل نظيف ، نعتز به ، ومن حق كل واحد ان ينظر لجانب التفاعل هذا من منظوره ومفاهيمه لكن من حق التلفزيون ، والمشاهدين ان يجدوا في مثل هذا اللقاء بين ((كوكش وهلال)) ماتفتقده بعض الاعمال الفنية عادة من علاقة



تفاهم متبادلة بين المخرج ، والمؤلف ، ففي ((الاميرة الشماء)) ، لم يكن اختيار المخرج لبطلته موفقا ،

لاسيما وان نصف الطريق لنجاح اي عمل فني (مسرحي او تلفزيوني او سينمائي)) ، يكون باختيار المخرج لممثليه فيزيولوجيا ونفسيا

وحتى في الشخصية ، خاصة واننا في هذا العمل امام حدث درامي ، تراثي ، تاريخي .. صحيح ان من حق المؤلف ان ينظر لهذا الحدث ويبالغ فيه ، ويختار منه ما يشاء الا ان ذلك ينبغي ان لايكون على





حساب سلخ المواقف ، واقحام احداث ((غير منطقية)) بالنسبة للمشاهد ، وتفكيره ، ومحاكمة مايجري . ربما يكون الحدث غير معقول ، لكن من مهمة المؤلف

عبر ترتيب مواقفه واحداثه ان يضع المشاهد في حالة اقناع ، والا فان هذا المشاهد سيصاب بخيبة امل ، وسيكتشف ان مايشاهده يدخل في اطار ((الزيف)) والضحك عليه .



ماشاهدناه في ((الاميرة الشماء)) يختلف كثيرا والى حد التناقض عما شاهدناه في ((دليلة والزيبق)) !! و لمسلسلان لمؤلف واحد هو

عبد العزيز هلال .

- ملك سكر - في الاميرة الشماء وهي الممثلة الجيدة غير مناسبة لدور ((شاب)) فكل هذه الرقة ، والنعومة ستبقى في ذهننا ، حتى ولو تقلبت على ((قائد الحرس)) ، وتحولت الى سبارتاكوس جديد في جزيرة قبرص

وسنقول : غير معقول !! غير معقول هذا الذي يجري ويحدث

وكذلك سنشير الى الاميرة (انا ماريا) باصبع غباء ، لانها لم تكتشف بعد عشرة ايام ان ((هذا الفتى هو - فتاة - وتمضي في زواجها - منه - رغم مرور عشرة ايام على - الزواج - !!

- منى واصف في ((دليلة والزيبق))

لم تحول نفسها الى شاب لكنها كانت مقنعة جدا ، بحكم تمثيلها لدورها ، والاختيار المعقول لهذا

لتقوم بدور - دليلة - ، على انها القدر على - صنع المؤامرات وحبكها ، وتمرير الاحابيل - من الرجال انفسهم .

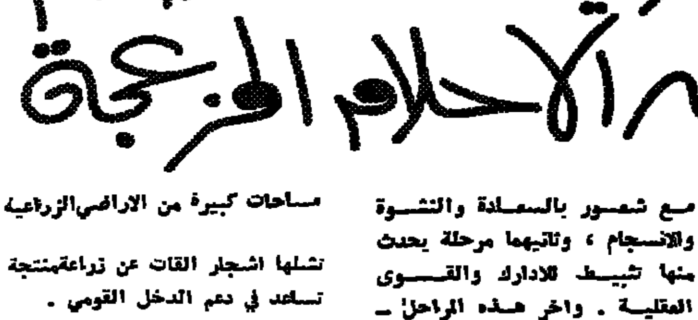
باختصار : ان الاختيار السيء وقع على ((ملك سكر)) لتقوم بدور - الاميرة الشماء ، والفتى شمان ومن ثم النبيل زوج الملكة انا - لم يكن في صالحها ، وهي الممثلة التي ينبغي ان لانحيد ، بعد كل هذا الرصيد الفني الجيد والخلاق في مسيرتها وعطائها .

ثم انه كان يمكن للمؤلف ((عبد العزيز هلال)) ، ما دام قد تفرغ ، على مايبدو ، في هذه الايام للمسلسلات التلفزيونية ، ولاسيما التاريخية منها ، ان يبتعد عن الاطار الاسطوري ، بل والخيالي ، لمفهوم التراث ، ورؤيته للتاريخ . ومن حقه ان يبحث عن اي صيغة او اسلوب او معالجة يرى انها الاشمل في طرح المواقف التي يراها الانسب ، او التفسير الذي يراه الاقرب ، او الاسقاط الذي يعتبره الاهم .

كما ان ((علاء الدين كوكش)) قد نجح في اختيار بقية ممثليه وبشكل ينسجم مع الادوار التي حملوا عبء ادائها باتقان ودقة وكانوا كممثلين ((حفر وتنزيل لهذه الادوار)) ، ولاسيما اسعد فضة ، ويوسف حنا ، وعبد الله عباسي ومظهر الحكيم ، ومها الصالح ، وسليم كلاس وطلحة حمدي باستثناء ((مشهد لقائه بزوجته - الشماء - التي عرفها اول ما راها في زي الامير ثم غاب عن ذهنه انها هي نفسها ، الى ان تقول له : انها زوجته)) .

احمد صوان

دراسة طبية واجتماعية حول القات:



المدمنون يطلقون زوجاتهم ويشاهدون الاحلام المزعجة

ان اقسى ما يمكن ان يبتلى به مجتمع من المجتمعات هو المخدر ، هذه الآفة الخطيرة التي تترك بصماتها التدميرية على المجتمع الذي تحل فيه . لذلك فان الثقافة الصحية تبدو ضرورية من اجل كشف الاثار الضارة التي تتركها المخدرات في المجتمع .

في نطاق ذلك صدر مؤخرا في دمشق كتاب بعنوان - دراسة طبية حول القات للدكتور الندعي اليافعي من القطر اليمني الشقيق وكان الدكتور اليافعي قد القى بحثا في اسبوع العلم التاسع عشر ، ونال عليه درجة تقدير .

ويكتسب هذا الكتاب اهميته من ان المعلومات المتوفرة لدينا عن القات هي قليلة جدا ، ولاتتناسب مع حجم الضرر الذي يسببه هذا المخدر لجسم وعقل الانسان .

ولابد لي في البداية من ان اسلك سبيل الدكتور اليافعي - مؤلف الكتاب - في التعريف بشجرة القات . يبلغ ارتفاع شجرة القات من ١ - ٢ مترا في الاماكن الجافة ، ويصل حتى عشرة امتار في المناطق المدارية ، وهي من الاشجار الدائمة الخضرة .

وعلى الرغم من عدم وجود مايدل على موطن القات الاول ، الا انه يعتقد ان الحبشة هي موطنه الاول ، ويلاحظ انه ينتشر بصورة خاصة افريقيا ، واما اهم مناطق زراعته فهي : اليمن - السعودية - الكونغو - الحبشة - كينيا - اتحاد جنوبي افريقيا وغيرها ..

ولتعاطي القات عدة طرق ، وتختلف بحسب الفترة التي يصل خلالها القات الى متعاطيه . ومنها طريقة المضغ ((التخزين)) ، حيث يقوم المخزن بوضع اوراق القات في فمه ، وتظل في شدقه حتى يستحلب كل عصيرها . وتستغرق هذه العملية من ٥ - ٨ دقائق وتتكرر حتى انتهاء فترة المضغ التي قد تمتد حتى ست ساعات . وتنتشر هذه الطريقة في اليمن والحبشة .

والطريقة الثانية هي تعاطي القات الجاف حيث يسحق ثم يوضع المسحوق في ماء حتى يصبح لقوام عجيني ، ثم يمضغ مثل الحالة الاولى . وتنتشر هذه الطريقة في السعودية ، والخليج العربي .

وهناك طريقة ثالثة وهي التدخين حيث يصنع القات على شكل سجاير ، او يدخن في المداعة النرجيلة ، وتستعمل هذه الطريقة في البلدان التي يحظر اليها دخول القات .

وعن الاثار الصحية فان المكان الذي تتم فيه طقوس القات هو دائما بكان مغلق تلفه سحب دخان السجاير والمداخ . لذلك فهو مجلس غير صحي ، وهو بيئة مناسبة لانتقال الامراض من شخص لاخر وفقدان الشهية للطعام اول الظواهر المرضية التي يصاب بها متعاطي القات ، ومايتتج عنه من سوء تغذية ونقص المناعة ومقاومة الامراض . وهناك ايضا الامساك والارق (قلة النوم) والصداع والخمول . واما تاثيرات القات على الجسم فتتجلى بازدياد ضربات القلب بشكل واضح .

وللقات تاثيراته السلبية على الحالة النفسية لمتعاطيه ، والتي تظهر على ثلاث مراحل : اولها مرحلة تنبيه الادراك والحس مع شعور بالسعادة والنشوة والانسجام ، وثانيهما مرحلة يحدث منها تثبيط للادارك والقوى العقلية . واخر هذه المراحل - والوصول اليها نادرا - ويحتاج الى كمية كبيرة من القات ، فانها تؤدي الى خمود القوة العقلية مع فقدان القدرة على الانتباه وضعف الذاكرة ، وقد يؤدي استعمال القات بكميات كبيرة في بعض الحالات الى ظهور اعراض التسمم التي تؤدي الى الهلوسة وجنون العظمة والهيجان العصبي ..

وماذا عن الاثار الاقتصادية للقات ؟.. انه يؤدي الى نقص انتاجية الفرد بما يسببه من ارق وسهر يقلل من نوم متعاطيه ، وبالتالي يقلل من نشاطه ، كما ان نقص الشهية يجعل المدمن ضعيف الجسم ، وغير قادر على ممارسة نشاطه الاجتماعي والانتاجي ، كما ان فترات تعاطي القات التي قد تستمر كما ذكرت حتى ست ساعات ، تسبب هدرا كبيرا للوقت الذي يكون المجتمع بحاجة فيه لزيادة انتاجه واخيرا فان مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية تشغلها اشجار القات عن زراعة منتجة تساعد في دعم الدخل القومي .

واما الاثار الاجتماعية فانها تتجلى بزعزعة العلاقات المستقرة ضمن الاسرة ، اذ ان رب الاسرة يصبح غير قادر على اعالة اسرته نظرا لما ياخذه القات منه من عقل لما ياخذه القات منه من عقل ومال لازمين لرعاية الاسرة . ويؤدي بالتالي الى كثرة حوادث الطلاق في المجتمع القاتي . كما ان ذلك يؤدي الى حرمان الاطفال من التعليم بسبب دفعهم الى العمل في سن مبكرة .

وهل يسبب القات الادمان ..؟ قبل الاجابة على سؤالنا هذا نطرح سؤالا اخر .. ماذا يعني الادمان ؟.. انه ظاهرة تولع بعض الناس بتعاطي بعض مواد ذات طبيعة سمية او مؤذية ، تطرح مشكلات طبية ونفسية واجتماعية ولكن بنسب مختلفة ، وتفشي هذه الظاهرة ليس حديث العهد . التحري عن المواد المسكرة والمفرطة والمخدرة وتعاطيها قديم جدا في تاريخ الانسانية . كما ان جائحتها كانت تمتد في بعض المجتمعات ، ولظروف اجتماعية يسود فيها الهروب من الواقع الى المتع الذاتية والخيالية .

وللاجابة على سؤالنا الاول ، نستمع الى ما يقوله الذين يتعاطون القات عند انقطاعهم عن تناوله .. انهم يصابون بالضجر والملل والكسل والضيق والالام في المفاصل والعظام ، ويشاهدون الاحلام المزعجة اثناء نومهم . وهذه الاعراض تزول كلها عند عودتهم لتعاطي القات .

وهذه الاعراض كافية لتؤكد لنا ان تعاطي القات يؤدي الى ادمانه .

هل الاقلاع عن تعاطي القات ممكنا ..؟ عندما اقرت الحكومة اليمنية عام ١٩٧٢ ضرورة استبدال اشجار القات باشجار البن ، لاقى هذا القرار معارضة شديدة من قبل جميع اليمنيين . وعندما منع دخول القات الى عدن عام ١٩٥٨ كان المتعاطون له يسارعون الى شرائه من ضواحي عدن وباغلى الاسعار . هاتان الحادثتان تبينان صعوبة الاقلاع عن تعاطي المخدر المذكور .

هذه هي قصة القات ، بكل سلبياته ، وبلا ايجابية واحدة ، كما وردت في كتاب الدكتور الندعي اليافعي .

احمد يوسف

الندعي اليافعي
دراسات طبية حول
القات





عودة إلى شباك التذاكر والافلام الجادة

هناك معادلة لم يفهمها بعد بعض المتطفلين في المجال السينمائي سواء من الفنانين او الفنيين او تجار السينما .

ان الفن الخالد هو الفن المرتبط بقضايا الشعب ومالم يتصف الفن بهذه الصفة فانه سرعان مايسقط ويندثر ويتحول الى فقاعات صابون.

ان الفن المعادي للشعب وللانسان لن ينفعه التلون بالوان زاهية وارتداء الازياء المزركشة البراقة فالباطن الرديء المتعفن لايمكن ان يعطي شيئا سليما معافى .

في السينما جرت احاديث عديدة حول تخدير الجمهور وعدم طرح قضاياه بواقعية وجدية ، وخلصنا الى نتيجة هامة وهي ان معظم الافلام التي صنعتها الشركات السينمائية الاحتكارية قامت بعملية استلاب الجمهور وسلبه ارادته ورغباته الحقيقية .

رغم هذه النتائج التي توصلنا اليها لم يتوان تجار السينما عن اعمالهم اللااخلاقية واللاانسانية ضد الجمهور وحاولوا اللف على هذه النتائج بايجاد اساليب جديدة في استلاب المشاهدين .

حاربوا الافلام الجادة بعدم عرضها ، وربما عرضوا بعض الافلام التي تلبس لبوسا جادا .

طبعا كان يجب على الجهات المعنية ان تقوم برد حاسم وحازم فحاولت قطع الطريق على تجار السينما بالنسبة للافلام الجادة وذلك بايجاد صالات تابعة للقطاع العام تعرض فيها نوعية جيدة من الافلام .

ورغم ذلك استمر التضليل واستمرت الحرب المضادة لصالات القطاع العام والافلام الجيدة الجادة.

وكان يجب ان تمر فترة ترسخ فيها التجربة الجديدة وتصبح ذات فعالية حقيقية فيما بعد .

الاسبوع السينمائي الفسالت اثبت نجاح التجربة وليس هذا فحسب بل اثبت صحة نظرية كنا ننادي بها ولبرزها عمليا كما اثبت فشل نظريات تجار السينما ووضع حدا لترهاتهم .

في صالات القطاع العام او تلك التي يملك فيها نسبة كبيرة (الكندي - السفراء - الخيام) ، وجدت الافلام الجادة جمهورا واسعا وصل في بعض الايام الى امتلاء الصالة . وفي المقابل سقطت الافلام التجارية الاستهلاكية التي تعرضها بقية الصالات رغم وجود نجوم كبار كان تجار السينما يعقدون عليهم الامال الكبيرة .

سقطت نظرية شباك التذاكر وتفوق فلم الفراشة الانساني على فلم (قاهر الظلام) ونجومه المنتشرين جدا .

نجح الفراشة رغم خلوه من اي مشهد يعتبره تجار السينما اساسا لجماهيرية الفلم ، وسقط قاهر الظلام لانه غير صادق مع الجمهور ويشوه حياة عميد الادب العربي طه حسين فليس منه من طه حسين سوى مغامرة عاطفية وديبورتاج متناقض في اطروحاته .

ماأود ان أؤكد عليه هنا هو متابعة العمل لانقاذ الجمهور السينمائي من براثن الافلام الرديئة والافيونية وقد اثبتت الافلام التي عرضتها المؤسسة العامة للسينما في صالاتها جماهيريتها فاسقطت ترهات تجار السينما واضاليلهم .

■ محمد قاسم





آفاق الفن: المرأة في أعمال الفنان نعيم اسماعيل

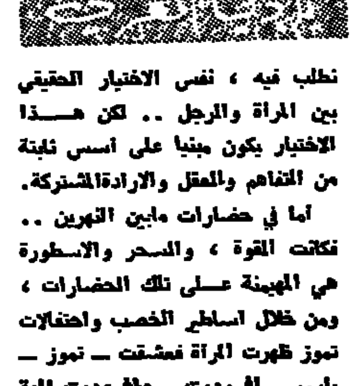
● — يجب على الفنان أن يعرف مختلف اشكال الحقائق قبل ان يبدأ في اختياره هذا ماقاله غوركي ... وينطبق هذا القول على اكثرية ابطال لوحات الفنان الراحل نعيم ، فحين تناول المرأة جعلها الرمز للكثير من القراءات الفكرية العميقة كونها الهام لفنان ووقوده بل تفكيره ، وهذا ماابرزه في اغلبية اعماله الزيتية والجدرانية والاستكشاف ، فكثير من لوحاته التي رسمها عن واقع المدينة والقرية والريف نجد ابطال هذه الاعمال .... المرأة — لان المرأة عند الفنان نعيم مرحلة لايمكن فهمها بالسهل مطلقا ...

● حين تناول نعيم المرأة عرف كيف يوزع اجزاءها بصدق متامل .. وبقدرة فائقة اي لاتكون ملتصقة التصاقا فوضويا .. بل هي الصلب والارضية التي بنى على كيانها عملية الابداع ، وهذا مافعل في اعماله (حلم شجرة — الام) وغيرهما .

● — ان توظيف العلاقات الشعبية واضحة ومتميزة وهذا ماأكد عليه في مختلف اعماله بهذا اعطى للاصالة والمتعة الشرقية دورا ، ومن ناحية اخرى عمق الواقع المحلي وابرزه ، بذلك جعل الفنان نعيم مساره الفني ، مسارا له فعالية وتعبيرا عن صلات اقتصادية وفكرية وسياسية ربطهما بذاتية الفنان وتفاعله .

أنور رحبي

المرأة والمهر عبر التاريخ



ذات مرة ، دخل نيسان وانتشرت الفراشات ذات الاجنحة الشفافة ، لقد ان وقت حب الوردة للوردة ، وان لغبار الطلع أن ينتقل مع النسيم ومع جناح الفراشة الشفاف .. ليحط على زهرة البساتين فيكون الثمر ، وتكون الغلال ، وينضج المشمش في البساتين وهو يعصر عسلا .

ببساطة ، تتم عملية التكاثر في الطبيعة تتم مع الربيع ، ونسيم الربيع ونشيد الفراشات ، فهل يكون تكاثر الانسان كتكاثر الازهار ؟

لا .. بالطبع .. فالانسان يتميز بالعقل والنطق ، وبالتشكيلات الاجتماعية التي تطورت عبر القرون فشكلت العشائر ، واللغات والامم والاوطان والحروب .

ولقد اوجد الانسان الذي ابتدا بالتحضر ، مفهوم الزواج ، حفاظا على نسله لينتسب اليه ، بعد ان كان تزاوج القبائل الهمجية غوغائيا وجماعيا ، فكان الاولاد أولاد القبيلة وكان الكهول كهول القبيلة تتركهم القبيلة طعاما للوحوش اذا لم يعودوا قادرين على متابعة المسير .

ومع بدء المجتمع الزراعي وجدت السلطة الابوية سلطة السيد ودخلت المرأة في عداد الممتلكات ، يسأل عليها .. تنجب اكثر عدد من الاولاد ليساعدوا السيد الاب ؟ وتعمل في الحقل مع الثيران .. فكيف كان يتم الزواج آنذاك ؟ وهل كان انتقال المرأة عبر العصور ، من عشيرة الى عشيرة ومن منزل الى منزل يتم بحكم الطبيعة ، أم كان هناك — ثمن — مقابل هذا الانتقال ، انه مايسمى — بالمهر — هذه القيمة المادية التي تطورت مع تطور المجتمعات ، واخذت اشكالا عديدة — حتى وصلت ووصلنا معها في مجتمعنا الحالي ، الى ارقام خيالية ، وحالات غريبة .

فلنعد الى عصور ماقبل التاريخ .. ولنفترض أنه عام سبعة الاف قبل الميلاد ، ولنراقب رجلين يتحدثان :

وقف توتام مع شاهان على قمة التل تحت شجرة التين كانت اوراق التين خضراء كالكف ..

فتح شاهان كفه وقاسها على ورقة التين .. وكانت الثمار شهية معسولة قطف — توتام — ثمرة وقدمها لضيفه الشاب .

— أريد ابنتك ياتوتام .. زوجها لي ..

— وماذا تعطيني ثمنها ايها الشاب ؟

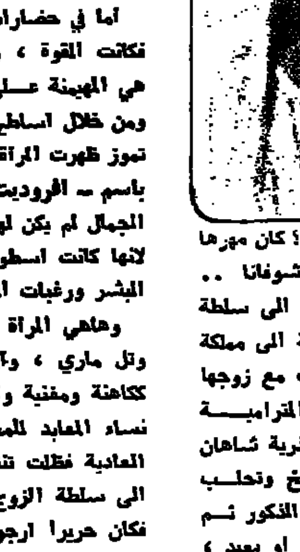
— اعطيك عنزتي البنية ..

تجهم وجه — توتام — وقال ماذا أيها الشاب ، هل اعطيك ابنتي البيضاء مقابل هذه العنزة البنية ؟ .. كلا ابنتي كشجرة الحور في طولها ، وقد اطعمتها سبعة عشر عاما فصارت كالعجل السمين ، قوتها كبقرة الحقل وصلابتها كخشب السنديان .. اما شعرها فلقد طال حتى صار ارجوحة عصافير .. يالها من جميلة ابنتي .

— يالها من جميلة ابنتك ياتوتام .. اعطني اياها .. وخذ ماتطلب ..

— اطلب بقرة حلوبا ايها الشاب ، وسبعة أرطال من الحنطة ابذرها في حقلي .. وقصعتين من الشوفان ..

وهكذا .. تم زواج — شيقا — الى — شاهان — وهكذا ؛ كان مهرها بقرة .. وحنطة .. وشوفانا ..



بيعت شيقا من سلطة الى سلطة وانتقلت من مملكة زراعية الى مملكة زراعية مجاورة ، ومشت مع زوجها الشاب عبر الحقول المترامية لتؤسس منزلا ، وتنجب ذرية شاهان لتعمل في الحقل ، وتطبخ وتحلب البقرة ، وتنجب البنات والذكور ثم لتسحر ، وتلهم من قريب او بعيد ، هذا الرجل الذي اخذها مقابل بقرة فاحبها بين الحقول وتدله في هواها وراها مرة شجرة لوز .. وراها مرة اخرى سنبلة قمح ، وراها في القمر .. وعشقها .. انها المرأة .

المرأة هي العطاء ، العطاء الدائم العطاء الكبير ، العطاء مدى الحياة ..

اما قبل عصور الزراعة وقبل تشكل المجتمع القبلي العشائري ، فلم يكن هناك مهر .. كانت المرأة البدائية تعرف بغريزتها وبفراستها الطبيعية ، الرجل المناسب فتقدم نفسها اليه ، ويقدم نفسه اليها ، ويعمر الكون ، دون عبث وخطوط ماجينو .. ونقاط ارتكاز للمرجعة .. لكن هذا النمط الاجتماعي بقي نمطا غوغائيا بعيدا عن التمدن .. الذي نطلب فيه ، نفس الاختيار الحقيقي بين المرأة والرجل .. لكن هذا الاختيار يكون مبنيا على أسس ثابتة من التفاهم والعقل والارادة المشتركة .

اما في حضارات مابين النهرين .. فكانت القوة ، والسحر والاسطورة هي المهيمنة على تلك الحضارات ، ومن خلال اساطير الخصب واحتفالات تموز ظهرت المرأة فعشقت — تموز — باسم — افروديت — وافروديت الهة الجمال لم يكن لها مهر بطبيعة الحال لانها كانت اسطورة ، بعيدة عن البشر ورغبات البشر .

وهاهي المرأة تبرز في رأس شمرا وتل ماري ، واوغاريت ، تبرز ككاهنة ومغنية واميرة وملكة ، كانت نساء المعابد للمعابد ، اما المرأة العادية فظلت تنتقل من سلطة الاب الى سلطة الزوج — وتغير — ثمنها فكان حريرا ارجوانيا عند الفينيق ، وكان ذهبا وفضة مع مرور القوافل وكان فاكهة شتوية .. لكنه .. لم يكن اغنية .. ذات يوم .

وخدمت المرأة آلهة المنزل ، ورب المنزل .. وارتفع غناؤها شجيا مريرا جميلا ، فعشقتها حضارات المتوسط .. واستحالت الى رمز قادر على كل شيء .. رمز مقترن بالارض رمز مقترن بالحياة والموت !

ودخلت الحضارة اليونانية المستمدة من الفكر .. وانطفأت المرأة في المجتمعات وادنيت مكانتها الفكرية ، ولم نعد نرى ذكرها الا في اساطير — اوفيد — وهي تستحيل تارة الى شجرة وتارة الى بقرة وتارة الى الهة منتقمة أما المرأة في البيت فلم تكن شيئا .. وكم حقرها — سقراط — في زوجته ..

واستحالت في العصور الرومانية عدا قلة من النساء النادرات الى ملهاة واداة ترف .. ومع انحدار الحضارة الرومانية ، دخلت المرأة في الانحلال فقبلت أن تكون مجرد ضحكة ومجرد ساقية خمر ، يقيء من طعامها ومن شرابها .. ومن الضجر رجال الرومان .

فظلت بهذه الطريقة اداة في سلطة السيد .. واشتركت في اللعبة القاتلة المقتولة ..

لكنها كانت .. على مر العصور تبكي ، كانت وظيفتها الدائمة هي النواح ، النواح على القتلى والنواح في الثكل ، والنواح في افراح الالهة واتراحهم .. فلماذا كانت المرأة تنوح الى هذا الحد .. ؟ هل كانت تبكي على نفسها ؟ هل كانت هيلين طروادة تبكي على آخيل لانها ادركت انها كانت مجرد شرارة لحرب اعمق بكثير من أن تقوم من أجلها ؟

لماذا بكت الكاهنات في المعابد .. وبكت الامهات في البيوت .. والعذارى انتحبن على ضفاف البحيرات مع البجع .. الكي تسمع السماء ؟ والعدالة ؟ ولكي يفهم السجان ؟

ولم يكن الامر باسلم في العصور الجاهلية في الجزيرة العربية فالصحراء تمتد عبر الافق .. والربع الخالي يعلن الضائقات الاقتصادية ، وها نحن نرى — ثمن — المرأة يبرز يكون راحلة عبر الصحراء ، بعيرا .. ناقة فالجاهلي يبادل على ابنته بالناقة لانه احوج الى الناقة .. في البحث عن الماء ..

وقف — ضرار — على باب الخباء المغبر .. قال :

— زوجتي ابنتك ياخذيمة .. فلقد قيل لي أن عندك بنات يخافون من الواد ..

— اجل .. تمسكت الام بالبنات .. فأثر ذلك في قلبي وكنت بحاجة اليمن .

— وماتطلب في الصغرى .

— أطلب ناقتين محملتين بالتمر ، وبالغلال والحرير ..

وتزف — الصبحاء — الى القبيلة الثانية ، ويبقى مهر المرأة اما حيوانا او غلالا او تمرا ..

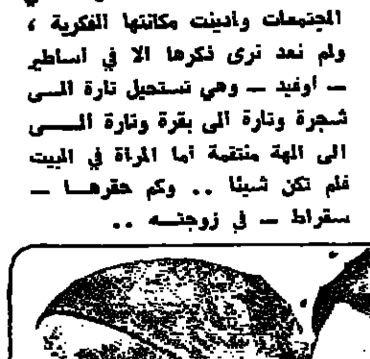
طبعا .. فقد اسقطت من هذا الكلام العبدات والجواري والسراري فهذا شيء اخر .. ولقد كان نظام الرق والاستعباد الرهيب واقعا على الرجل والمرأة معا في ظروف لاتمت بصلة الى ظروف التكاثر والزواج .

بعد اضطهاد الديانة اليهودية للمرأة .. جاء الدين المسيحي فرفع المرأة الى مكانتها كانسانة وساواها مع الرجل في الحياة الزوجية ومنع — الثمن — لكن المجتمع الكنيسي فيما بعد أوجد مايسمى — بالدوطة — وكان هدف الدوطة في البداية لمساعدة من العروس تعطيها لمن سيكون مسؤولا عن الانفاق عليها في المستقبل لكن هذا المبلغ المقدم من ذوي العروس — قوى — في كثير من الحالات مكانة السيد الاب وجعلها أقوى من مكانة السيد الزوج ، على الاقل في السنين الاولى من الزواج .

ثم نزل غيث الاسلام .. عدلا ، وقانونا ، فحدد الصلات الاجتماعية والاخلاقية بين الناس ، بشكل دقيق مسوغ مبني على العدالة ، وبعد النظر .. تشرع قوانين المجتمع المتطور عبر القرون ..

للبحث صلة













حول «تأصيل الحداثة في أحدث الشعر العربي»

أعرف أن مفتاح الحرب كلمة ، ولكن لا اقصد مما اكتب ان يكون مدخلا لحرب كلامية ، كما حصل مع بعض الزملاء في الشهر الاخير من العام الماضي — ١٩٧٩ — لاسيما ان هذا الحديث يدور حول بحث لاستاذنا الدكتور اسعد علي . الا ان القصد من ذلك هو معرفة — ما امكن — سبب اختلاف مفاهيم الطلبة لقصيدة محمود درويش التي اتخذها الدكتور اسعد مثالا للحداثة او ما سماه التخييل الواقع وذلك في الحلقة الاولى في بحثه (تاصيل الحداثة في احدث الشعر العربي ، الذي نشر في العدد ٥١٤٨ — من جريدة الثورة تاريخ ٩ ١— ٢ ١— ١٩٧٩

قرأ الدكتور اسعد قصيدة درويش في الجامعة على طلاب الادب الحديث في السنة الرابعة من قسم اللغة العربية ، فضحك الطلاب وقال احدهم : اهذا شعر ؟.. وقال اخر : بل هذا نثر .. وقال ثالث منهم : بل هو شعر موزون بلا قافية . وقال رابع اين فلسطين في القصيدة وقال خامس لم افهم شيئا ، وقال سادس : انها غامضة المعنى ، وقال سابع : انها مؤثرة . ولكن لا اعرف لماذا تاثرت وانت تقراها .

اي سر يكمن في تعدد المفاهيم لقصيدة واحدة ، لاسيما ان تعدد المفاهيم هذا ات من طلاب على ابواب التخرج وهذا يعني انهم على مرتبة ما من الثقافة الادبية التي تساعدهم على استشفاف مضمون القصيدة ومـ ـ ـيها .

وـ لكي لانكون بعيدين عن منطقة النقد — اذا جاز لنا ولوجه — يجب ان نبدأ بالبحث من بداية سل من العنوان على وجه الدقة .

ارى ان التعريف الذي عرف به الحداثة على هذا النحو (تجديد يحدث التغيير في النفس والمجتمع والطبيعة ومن الوجهة الشعرية : يستحدث شكل التعبير المناسب او المشاكل لمضمونه الثوري المغير او الحيوي المطور يقف من العنوان الذي اختاره للبحث (تاصيل الحداثة في أحدث الشعر العربي) موقفا معارضا تماما — ذلك لانني لا استطيع ، قارئا كنت ام ناقدا ، ان اجبر اي نوع من انواع الشعر على ان يكون اصيلا ، مالم يحمل اصالته في ذاته ، وبهذا يكون تاصيل الحداثة خارجا على ارادة اي قصيدة لا تحمل اصالة الحداثة في ذاتها ، لكون الحداثة شيئا متاصلا في النفس وليس شيئا تاصيليا .

وما دام الدكتور اسعد اعطانا تعريفا للحداثة كان ، من المفروض ، ان يعطينا تعريفا للاصالة ايضا ، وذلك حتى نتمكن من معرفة رأيه الصريح بقصيدة (عرس المجد) للشاعر عمر ابي ريشة ، فيما اذا كانت ذات اصالة ام لا ولكن من الفقرة ، التي يقول فيها (ان مخاطبة الشاعر لعروس المجد ، واستعراض التاريخ العربي معها بصورة شعرية حققت نظرية النظم المالوف ، نستنتج ان هذه القصيدة ليست ذات شان عنده ، لانه يريد من الشاعر ان يستحدث شكل التعبير المناسب او المشاكل لمضمونه الثوري المغير لا ان يصب المعاناة الحديثة بالشكل القديم على نحو من مراعاة المقتضى الشعبي وفي هذه المناسبة يحضرني هذا السؤال : هل من احد يشك في اصالة وحداثة الشاعر العباسي ابي تمام ؟ بالطبع ، لا ، ورغم كونه قائدا لثورة التجديد انذاك فقد صب معاناة جيله بالشكل القديم للقصيدة العربية

اما قصيدة الدرويش التي اختلف بشانها الطلبة فقد اخذت النصيب الاكبر من تحليل الدكتور اسعد في بحثه ، اذ اراد ان يثبت اصالتها المغيرة لبنية الشكل القديم ، حيث قال للطلبة : ليتكم تسمحون بقراءتها مرة ثانية ، قرأت القصيدة من جديد مقطعا مقطعا وتركت لنفسي حرية التاثر بروح القصيدة واثاراتها وفكرت بصوت مسموع بتخييل القصيدة حتى انتقلنا الى الافق الجديد واكتشفنا المعدن الذي لاينتهي . بهذا الاسلوب استطاع ان يقنع الطلبة بان للشعر الحديث جوا مختلفا عما الفته المدارس والجامعات من الكلام الموزون المقفى ذي المعنى المالوف ..

في الواقع انه لشيء جميل ان تدخل معملا ما وتجد احد العمال متقمصا بحركة تمثيلية ، شخصية الدرويش وهو يردد احدى قصائده ، ناسيا الته التي تدور امامه ، او ان ترى جنديا في نوبة حراسة يردد ايضا احدى القصائد الحديثة بصوت مسموع دون ان يتقيد بواجبات الحراسة ، تطبيقا للاسلوب الذي تفرضه القصيدة الجديدة اثناء قراءتها ، اليس من المقنع ان يكون — في مثل هذه الحالة — الشعر الحديث الغامض ، كما قيل ، شعر ثورة ؟

انا لست ضد الحداثة التي من المفروض ان تقود الى التغيير ، فعلا ، كما عرفها الدكتور اسعد ، وتؤول في النهاية الى ترسيخ منطقها بشكل او باخر ، في نفس مجتمعنا ولكن ليس حسب قانون الاحتمالات في القصيدة الواحدة او في المقطع الواحد ، كما هو الحال في المقطع — ١١ — (قرار الثورة على الانقلاب) من البحث الذي نحن بصدده ، اذ يقول في هذا المقطع من القصيدة ذاتها ؟

— ارى الارض تلعب
فوق رمال السماء

● المعنى : غير مالوف لكنه يخلق جوا جديدا وافاقا ملأى بالصور — فقد تكون تصويرا لحالة النفس التي امتلات بالحب ، وقد يكون تصويرا لحالة العبث الوجودي وقد يكون تصويرا لانقلاب المفاهيم .. وربما يكون التصوير الاقرب للمعنى باعتبار فلسطين سماء او بمثابة السماء عند اهلها .

بهذه الـ (قد يكون) ارى ان معنى هذا المقطع بالذات قد دخل في قانون الاحتمالات ، ذلك لانه رغم كونه مقطعا قصيرا لايتجاوز الكلمات الست من قصيدة كبيرة ، فقد احتمل عدة تفسيرات ، وكلها لم تقترب من المعنى ، الامر ، الذي جعل الدكتور اسعد يقول : ربما يكون التصوير الاقرب للمعنى .. الخ .

اذن كيف يحصل التجديد او التحديث في الشعر حين يكون اسلوب الاحتمالات المتعددة للشرح او التفسير هو الاسلوب المتبع في القصيدة الحديثة ؟.. ذلك ان قصيدة الدرويش نفسها لم تقتصر في ضبابيتها عند حد اختلاف مجموعة طلبة في فهمها ، انما تجاوزت هذا لدرجة صار فيها الدكتور اسعد يعطيها عدة احتمالات من المعنى ، وهو في مرتبة من الثقافة والاطلاع يحسد عليها ، فكيف اذن يكون الامر بالقراء العاديين حين يقراونها احداثة الشعر في ان تكون الحداثة اسلوبا وليست غاية ، اذ ليست الحداثة في ان يقول الشاعر كلاما غامضا يحتمل عدة ضروب من المعاني عاتما في ان يتكلم بلغة اصحاب الثورة الذين لم يكن الشاعر يوما الا واحدا منهم ليس اكثر ، ولو بقي الشاعر ينظم الكلام وهو يلهث خلف الصور الضبابية ، فهما ابناء الثورة بان مايكتبه لهم فيكون بذلك اشبه بابي تمام الذي كان غريبا عن واقعه .. رغم كونه قائدا لثورة التجديد ، وظل غريبا حتى في مستقبله ، لانه فقط كلم ابناء واقعه بلغته الخاصة لا باللغة التي يفهمونها هم .

وهبي شعراني

قضية الشعر أم قضايا السيد محمد فرحات؟

حمل الينا البريد الثقافي ردا غفل كاتبه ذكر اسمه على مقال الزميل محمد فرحات والذي نشرناه يوم الاثنين الماضي بعنوان — شعر القضية .. هل يلغي قضية الشعر — ؟ ؛ وفيما يلي ننشر هذا الرد ايمانا بحرية ابداء الرأي

• • • •

نشرت صحيفة الثورة في صفحتها الثقافية السادسة — يوم الاثنين الموافق ٧ ١— ١٩٨٠ مقالة حارة للسيد محمد فرحات بعنوان مثير — شعر القضية — هل يلغي قضية الشعر — ؟

ومن يقرأ هذه المقالة يكتشف بسهولة متطرفة غيرة غيراء من السيد فرحات على قضية الشعر وقد يفيد في هذا السياق ان ناخذ بعين الاعتبار كون السيد فرحات شاعرا ، او لنقل — حتى لانختلف — انه يعتبر نفسه شاعرا ، ومن لا يصدق فليعد الى المجموعة الشعرية المشتركة التي اسهم فيها عدد من الشعراء اللبنانيين بعنوان — وكل الجهات الجنوب — وبالمناسبة فقد وافق السيد فرحات في المجموعة المذكورة ، على اعتبار زميله شوقي بزيع شاعرا جنوبيا ، وكانت الموافقة ضمنية بطبيعة الحال اذ ان المجموعة المذكورة ... ، بدءا من اسمها ، الشعـ ... ود مايسمى بالشعر الجنوبي ..

على اي حال لا نستغرب كثيرا سبب اقدام السيد فرحات على سحب اعترافه بشوقي بزيع شاعرا جنوبيا ، فهي مسؤولية جنوبية خاصة ، بعيدة بطبيعة الحال، عن جنوب لبنان ، وعن الشعر وعن قضايا أخرى لاتحضرني الان ....

الا ان اهم ما لفت نظري في حماسة السيد فرحات هو مايعتقد انه تصوره عن قضية الشعر، ولكن بعد البحث بصعوبة متطرفة هذه المرة لم اجد في مقالته الحماسية اكثر من حماسة متحمسة لفرز الاجناس الادبية المتعارف عليها وتوزيع الموضوعات والقضايا الادبية على كل من هذه الاجناس بالعدل والقسطاس ، فقضايا الوطن التفصيلية ملك شخصي للرواية — هناها الله بها — اما قضايا — قضية الشعر فهي للشعر — هناه الله بالسيد محمد فرحات وشاعره القادر شوقي ابي شقرا — وحتى لانقع في التباس لانريده ولايريده السيد فرحات نستشهد بما قاله عن تصوره لقضية الشعر: انه يقول — القصيدة نوع مستقل هاجسه الخلق والجمال — اما نوعية استقلال القصيدة فامر غير واضح لدى السيد فرحات . انه يطالب على مايبدو بحق القصيدة في تقرير مصيرها ونحن الذين نتعاطف مع هذا الشعار الديمقراطي كنا نتمنى أن يدلنا السيد فرحات عن موقع هذه القصيدة لنتعرف بها رسميا ونبني لنا سفارة في عاصمتها فان رأى اننا لانستحق ذلك فسنفكر بقنصلية فان بخل علينا بذلك ايضا فنعده بان ننصب خيمة في احدى ضواحيها منتظرين التعطف بالقبول .

ولكن لي ملاحظة متواضعة استاذن بتقديمها خلال انتظاري في الخيمة ، وهي ان حماسة السيد فرحات لقضية الشعر التي رشحح لها عددا من الشعراء المبرزين من امثال شوقي ابي شقرا وعبد القادر الجنابي انسته ان يورد لنا بعض الشواهد وهذا ماساتطوع بتقديمه على امل ان ياخذ السيد فرحات بعين الاعتبار فيسمح باقتراب خيمتي قليلا من عاصمة قصيدته الحرة المستقلة .

الشاهد الذي اورده هو قصيدة لشوقي ابي شقرا وهو:
كانيا فتاة تلبس البيجاما .

انتهت القصيدة ، ومن لايصدق فليعد الى احد اعداد مجلة — ادب — المقرضة .

فاذا لم يف هذا المثال بالغرض فلنستشهد بالقدرات اللغوية الاستثنائية للسيد فرحات نفسه ذلك انه يستطيع خلال حماسته لقضية الشعر ان ينصب او يجر المبتدأ او يرفع خبر كان كما ورد في مقالته الحماسية ، وبعد ان اورد بعض هذه الاخطاء — مثالا لاحصرا — سوف الوذ بالصمت منتظرا التعطف بالقبول .

في السطرين الحادي والثلاثين والثاني والثلاثين يقول مازال الشعر مطالب ولامانع ايضا كما هو واضح من رفع خبر مازال فالسيد فرحات مثقف مهم وله مونة على اللغة .

اما في العمود الثالث فهو يقول :نجد شعراؤنا ، ولم لايفعل فان ما رفعته قضية الشعر الحديث لاينصبه كونه مفعولا به ..

وعندما يقول السيد فرحات :رداء شرقيا ذي نمنمات لم نجرؤ على اخباره ان الاسماء الخمسة — وذو من بينها — تنصب بالالف لا بالياء ، والا لاعتبرنا محافظين مشغولين بشعر القضية المرذول الملعون

ويقول ايضا : واختط هؤلاء طريقهم مميزون بين شعر القضية وقضية الشعر فهل من يتجرأ على ابلاغه — مميزون — هي حال ولا يجوز رفعها .. أم أن حال قضية الشعر تقضي بالتغاضي وانتظار نعمة التعطف بالقبول .

اليابان تكشف عن نواياها لاستعادة قوتها العسكرية.. لماذا؟

— بعد الانتخابات اليابانية الاخيرة عاد السيد — اوهيرا — رئيسا للوزارة اليابانية الجديدة وفي هذه المناسبة قام باستعراض عام للوضع الدولي الراهن وتوقف

اليابان الحاضر والمستقبلي مركزا بشكل خاص على احداث الشرق الاوسط وانعكاساتها المؤثرة على المكانة العالمية للولايات المتحدة الامريكية

— صحيفة جون افريك نشرت بعض ماصرح به السيد اوهيرا في المناسبة المذكورة حيث قال : «نحن نعيش ظرفا مضطربا وعندي

احساس ان هذا الظرف سيطول ويستمر ومااسف له انني لااملك اي حل اعرضه من اجل حالة

لم يسبق للعالم ان واجه مثيلا لها وماأراه هو ان الشيء الوحيد الذي في مقدورنا عمله في هذه الحقبة ان نطلب هدوءا ما نسكن اليه شعوبنا . .

— واستطرد اوهيرا للتحدث عن التوازن العسكري السوفييتي الامريكي فاكد تحول هذا التوازن لصالح الاتحاد السوفيتي فقال:

— هذه الولايات المتحدة الامريكية فقدت تفوقها العسكري كما فقدت

هذا التفوق حتى على الصعيد الاقتصادي .. لان اوروبة واليابان اللذين استفادا من المساعدات الامريكية بعد الحرب العالمية — الثانية — اصبحا اليوم منافسين خطرين لامريكا — وتابع يقول :

— على الصعيد السياسي عدة بلدان كبيرة وبلدان اخرى متوسطة بدات تحقق استقلالا حقيقيا عن امريكا وهذا عامل جديد اساسي

من عوامل تقلص النفوذ الامريكي اقول هذا وانا مازلت على اعتقادي بان الولايات المتحدة دولة كبرى وقوة كبرى .. ورغم ذلك اصبحت

اخشى فعلا هذا الانخفاض في الثقة التي تمتعت بها الولايات المتحدة في الماضي .

تلك الثقة التي مكنتها من الاستجابة مدة طويلةلاماني ومطالب عالمية وهي التي تحتاج اليها الان — دون سواها وقبل سواها — كي تستعيد ذلك الدور وتستمر في ادائه .. —

— وتحدث السيد اوهيرا عن بلده عن اليابان فقال : — «خلال الثلاثين سنة الاخيرة عملنا كل

ما في وسعنا حتى رممنا الخراب والدمار اللذين تسببت بهما الحرب العالمية الثانية وحتى استعدنا كامل قوتنا من الناحية الاقتصادية

والفترة الزمنية المذكورة هي تلك التي كانت الولايات المتحدة — خلالها — دولة في اوج قوتها والثقة بنفسها ومن هناك جاءت قناعتنا باختيار الانحياز اليها .

الا ان الزمن تغير الان واليابان عادت اليوم لتكون قوة اقتصادية عالمية عظمى »

العسكرية اليابانية

— هنا دخل رئيس وزراء اليابان في طرح تطلعات اليابان الجديدة فقال :

— « نرى لزاما علينا الان تحديث جيشنا لاننا بدون جيشنا

وبدون الانطلاق من برنامج واسع لاعادة تسليح هذا الجيش لانستطيع حماية الطرق البحرية بين اليابان وبين الشرق الاوسط وهي طرق حيوية بالنسبة لنا .. كما ان عيوننا مفتوحة علىمايجري في القسم الغربي من المحيط الهادي واخطر

مايجري هو تعاظم القوتين — العسكريتين العظميين العاملتين في المنطقة الانفة الذكر .

قد لاتكون الحالة دراماتيكية حاليا بالنسبة لنا ولكن جهودنا

كلها يجب ان تنصب على الاعداد لمواجهة احتمالات المستقبل ؟! ».

ترجمة منصور ابو الحسن



المارك الغربي والاختيار الصعب

رفع المصرف المركزي الالماني الاتحادي — الذي يقع مقره في فرانكفورت بعيداعن مقر السلطة المركزية في بون — رفع وبعنف سعر عملته بعد أن تجاوزت نسبة الحسم على الفوائد ٦٪ خلال عام ١٩٧٩ فقط مما يهدد باعاقة النمو الاقتصادي خلال عام ١٩٨٠ .

حدث هذا عشية الانتخابات التشريعية الاخيرة في المانيا الغربية وكان المستشار الالماني هلموت شميدث قد حضر مراسيم حفل انتقال صلاحيات رئيس مجلس ادارة المصرف المركزي من اوتمار ايمنجر — ٦٨ عاما — الى اوتو بوهل ٤٩ عاما —والعضو في الحزب الاشتراكي الديموقراطي منذ عام ١٩٤٨ واحد القريبين الشخصيين للمستشار شميدث ولا شك ان لهذه الخطوة معنى سياسيا خاصا اذ رغم التكتم اداري الذي فرضه المصرف على نفسه طويلا الا انه وجد مؤخرا مدفوعا الى الصف الاول من مسرح الاحداثوذلكبسبباستقلاله الذي جعله متفردا في اصدار القرارات الذاتية وخاصة فيما يتعلق بالارتفاع المستمر للمارك الالماني في الاسواق العالمية حتى ان اية الله الخميني طالب بتسديد ثمن البترول الايراني بالمارك عوضا عن الدولار .

ويعلق مدير مصرف النقد الدولي على هذا بقوله : هناك رجال ثلاثة يديرون شؤون العالم هم رؤساء مجالس الادارةللمصارف المركزية في كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانياالاتحادية وسويسرا لكن هذه الحقيقة تخيف القائمين على شؤون الاقتصاد الفيدرالي وتثير قلقهم اكثر مما تموهبهم التباهي اذ يتخوفون من تلك المسؤوليات الدولية الملقاة على عاتقهم ولعل التاريخ لم يشهد دولة وجهازا مصرفيا متحفظا في استجابته لمضاعفة دوره علىالمسرح الدولي كما هي حال المانيا الاتحادية وفي تعليق للفاينتشال تايمز حول ماضي اوتوبوهل المسؤول الاول عن المصرف المركزي الالماني قالت الصحيفة : — يعتبر بوهل مثلا يحتذى لكل صحافي اقتصادي راغب في الوصول الى مرتبةرئيس مجلس ادارة المصرف المركزي في بلده — وكان بوهل قد عمل مدة طويلة في الصحافة قبل وصوله الى مركزه الراهن —

ويقول احد القريبين للمستشار شميدث عن بوهل : — ان سر نجاحه في حياته العملية يعود الى سرعته في الادراك واتخاذ القرارات فهو — رجل الاعمال — وانسان واقعي ومرن اضافة الى كونه عضوا في الحزب الاشتراكي الدمقراطي والصديق الحميم للمستشار الالماني واحد المسؤولين النقابيين في الحزب الاشتراكي الدمقراطي

ولولا مرونته وميوله المحافظة لما اختير بوهل لاحد اهم المناصب في المانيا الفيدرالية . ومن الصعب تصور الهيبة التي يتمتع بها المصرف المركزي فهو يمثل بالنسبة لشعب لم تندمل جراحه بعد من التضخم الرهيب الذي كان وراء سيطرة النازية على العالم الاوروبي — ضماناللاستقرار النقدي وحصنا — للديمقراطية —. ولاغرو فان قرارات الجمعية العمومية للمصرف المركزي الالماني تتخذ بغالبية الاصوات وبحضور ممثل عن الحكومة لايتمتع بحق التصويت لكن هل يتمتع المصرف المركزي الالماني فعلا بذلك القدر في الحرية الظاهرة ؟ انه سؤال ثانوي بالنسبة لدولة تبدي اجماعا حقيقيا لتثبيت نقدها ومحاربة التضخم . وكما قال — برنارد كالزر — احد كبار الدبلوماسيين الفرنسيين !! يتخذ المصرف المركزي الالماني احيانا قرارات تؤدي الى اثارة الحكومة في بادىء الامر الا انها وبشكل عام القرارات ذاتها التي سوف تتخذها الحكومة الفيدرالية بعد ثلاثة اشهر — . وعلى اية حال فان بون تستغل استقلال المصرف المركزي على صعيدين : الصعيد الداخلي حيال النقابات العمالية لتبعدهم للمحافظة على اعتدال الاجوروعلى الصعيد الخارجي حيال السوق الاوروبية المشتركة وكاناشتراك المصرف المركزي الالماني في النظام النقدي الاوروبي قد تطلب تدخل المستشار شميدث شخصيا لاقناع المسؤولين عن المصرف بضرورة هذه الخطوة في حين ان هؤلاء كانوا يرون ان المشاركة في النظام النقدي الاوروبي يعني فتح الابواب على مصراعيها امام التضخم لكنالمشكلة الحقيقيةللمصرفالمركزي الفيدرالي تكمن في مؤازرته للدولار الذي

يراقبه للتعاون الوثيق بينه وبين المصرف المركزي الامريكي ففي تمام الساعة السادسة في صباح كل يوم يقوم مسؤول في مكتب القطع للمصرف المركزي الامريكي بالاتصال هاتفيا بزميل له في المصرف المركزي الاتحادي وحتى اغلاقاسواق النقد الاوروبية ثم يتفقان على الصيغة الواجب تطبيقها في نيويورك اخذين بعين الاعتبار اخر الاحداث السياسية الدولية القادرة على التاثير في سوق النقد مما يدل على ان المارك الغربي في طريقه الان لان يصبح عملة احتياطية دولية . ففي نهاية عام ١٩٧٨ حين بلغ احتياطي المصارف المركزية الاجنبية ٨٠ بالمئة بالدولار كان١١ بالمئة منها يشمل المارك الغربي وفي نهاية عام ١٩٧٩حل المارك محل

الجنيه الاسترليني في الاحتياطي العالمي الذي انخفض خلال ثمانية اعوام من ١٠ الى ٢ بالمئة والسؤال المطروح هل يجب الذهاب الى ابعد من ذلك وتقوية الدور العالمي للمارك ؟الجواب الرسمي جاءبالنفي على لسان وزير المالية الفيدرالية هانس ماتهوفر الذي قال : — ان الحكومة والمصرف المركزي سوف يستمران في توحيد جهودهما لجعل دور المارك كعملة احتياطية

في اضيق الحدود الممكنة — ذلك لان الاقتصاديين والسياسيين الالمان يخشون النتائج غير المتوقعة جة ازدهار المارك . فالسوق النقدية الدوليةاضيق من انتحتمل اعادة دورة التنافس الناجم عن بيع البترول مما قد يؤدي الى زيادة قيمة المارك فتخرج الصناعة الالمانية من حلبة تنافس الاسواق التجارية العالمية بسبب ارتفاع عملتها اي ان الاقتصاد الالماني الغربي قد يتعرض لقصف

دون ان تكون لديه القدرة اللازمة لمواجهة التنافس في الاسواق الخارجية .

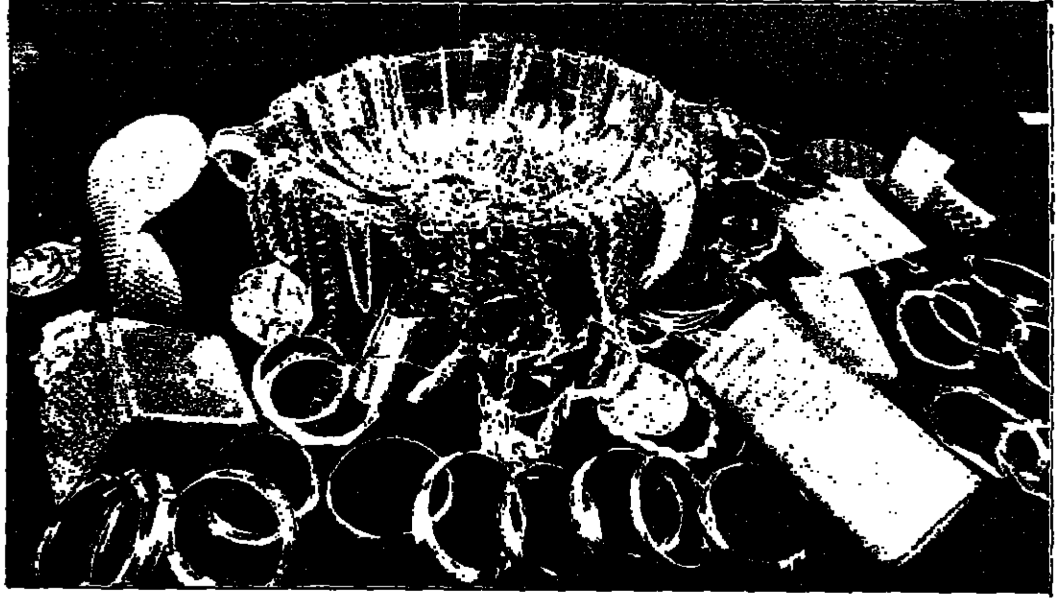
ذلك هو الموقف الرسمي الا ان الاحداث تسير أسرع منه فلم تعد المشكلة بالنسبة لبون تقرير ما اذا كان المارك سيصبح عملة احتياطية ام لا بل عليها تنظيم تطور النظام النقدي الدولي تلك هي مهمة رئيس مجلس الادارة — الجديد للمصرف المركزي الاتحادي . ويعترف بوهل بان المشكلة الكبرى هي في مطالبة

المارك بدور اكثر اهمية اذ لايجب الاهتمام فقط بالمصالح القومية بل ايضا بالمصالح الاوروبية ، والدولية ويعرف عن بوهل انه لايحب خوض معارك خاسرة مسبقا ويفضل مجابهة الواقع والحل في نظره ان ينشا نظام —تعدد العملات وهو نظام يعتمد عددا من العملات كنقد احتياطي يتصدرها الدولار ، والمارك والفرنك السويسري والين وهذا الانفتاح عند بوهل يخيف عددا من الاقتصاديين الغربيين الذين يخافون ان يتحمل المارك مسؤوليات يرغب عالم منهار في

فرضها على المانيا الاتحادية «التي تميزت بصلابة عملتها وثباتها» ويأتي بوهل السياسي ليخلف اوتمار ايمنجر الاقتصادي الصارم ويقول بوهل المعجب ببسمارك : لقد سحرني تناسق العلاقات بين السياسة والنقد والتاريخ — واذا علمنا ان بسمارك كان يعرف — بالمستشار — الحديدي فهل يطمح كارل اوتوبوهل ان يصبح بليتجرود جديد لدولة الحزب اشتراكي الديموقراطي التي يراسها شميدث!

عن الاكسبريس
هدى انتيبا

سر الذهب وماذا تخفي وراءها



لقد تعود العالم الراسمالي الازمات النقدية والف ان يحدث انخفاض حاد في اسعار بعض العملات وارتفاع حاد في اسعار بعضها الاخر مع حركة موجات المضاربة . كما ان نوبات حمى الذهب لم تعد تدهش احدا . لكن ماحدث خلال الخريف الحالي في اسواق المعادن الثمينة لايمكن ان يقارن الا بـ — جنون الذهب —

لقد قفز سعر الذهب خلال بضعة ايام بمقدار ١١٠ دولارات ووصل في ذروته الى ٤٤٠ دولارا للاونصة فما هو سبب الصعوبات الحالية ان جذور هذه الصعوبات تمتد الى جوهر نظام النقد الراسمالي ذاته فالقوانين التي تحكم هذا النظام

قد وضعت عام ١٩٤٤ في المؤتمر الدولي الذي عقد في بريتون وودز — الولايات المتحدة — ، ووفق الاتفاقية التي تم التوصل اليها في المؤتمر اقرت قيمة الدولار الامريكي على اساس ان سعر اونصة الذهب هو ٣٥ دولارا . وقد سمي هذا السعر فيما بعد بالسعر

الرسمي . وكان يعبر عن قيمة العملات الاخرى بالدولار ، وكان بالامكان تحويل هذه العملات الى ذهب عن طريق الدولار .

وقد منحت شروط النظام الذي وضع في بريتون وودز الدولار وضعا متميزا في عالم النقد الغربي وهكذا صار نموذجا للقوة ورمزا للازدهار والجبروت وسار

على قدم المساواة مع الذهب طوال ١٥ سنة تقريبا . لكن امراض

الدولار الذي اصابه التضخم بالهزال ، وفقد هيبته القديمة اخذت تتزايد وضوحا على ضوء وضع الذهب ، الذي صار منافسا خطرا للدولار . لهذا سعت

الاوساط الامريكية الحاكمة الى — التقليل — من اهمية الذهب ، وفعلت كل مافي وسعها للابقاء على قيمته عند المستوى الرسمي المسجل .

وحتى عام ١٩٦٠ تمكنت هذه الاوساط من فعل ذلك بهذه الدرجة او تلك من النجاح لكن زيادة اسعار السلع — بلغت في بعض الاحيان

ضعفين وثلاثة اضعاف بل واكثر — ادت الى حدوث هوة بين القوة الشرائية الفعلية للعملات المختلفة والدولار في مقدمتها ، وسعر

الذهب الامر الذي اسفر عن حمى الذهب . وقد اسرعت الولايات المتحدة ، اذ ادركت انه لم يعد بمقدورها اعتمادا على قواها الخاصة السيطرة على عفوية

السوق ، الى تجميع — تكتل الذهب — الذي ضم الى جوارها انجلترا وبلجيكا وايطاليا والمانيا الاتحادية وفرنسا وسويسرا ،

وبواسطة هذا — التكتل — حصلت الولايات المتحدة على امكانية تثبيت وضع الدولار نسبيا لسنوات اخرى

ملقية على كاهل شركائها الصغار جزءا من تكاليف الابقاء على قيمته الاولى .

وقد استخدمت الولايات المتحدة وهي تتشبث بالسعر المنخفض جدا للذهب ، المزايا الاقتصادية التي كفلها لها وضع الدولار الخاص لكن تكتل الذهب افلس في عام ١٩٦٨ تحت ضغط الحركة العفوية المالية النقدية .

وانتهجت الولايات المتحدة سياسة التضييق المباشر على الذهب في المعاملات الدولية مدركة ان سفينة العملات التي يقودها الدولار الامريكي ستجنح ان عاجلا او اجلا تحت تاثير الذهب .

وحل شعار جديد هو — الدولار افضل من الذهب — محل الشعار القديم : — الدولار قوي كالذهب وحيث سمحت بعض البلدانالغربية لنفسها برفض هذا الموقف وبدات

تقديم الاحتياطيات الهائلة التي تجمعت لديها من الدولار الامريكي الذي تتدهور قيمته لتبديلها بالذهب اوقفت واشنطن هذه العمليات .

وهكذا انقطع عمليا في اب ١٩٧١ الخيط الاخير الذي كان يربط رسميا بين الاوراق المالية والذهب . وكان تقييم السوق للسياسة الاقتصادية الجديدة التي اتبعتها الحكومة

الامريكية ذا دلالة واحدة ، فارتفع سعر الذهب ارتفاعا حادا ووصل في نهاية عام ١٩٧٤ الى ٢٠٠ دولار للاونصة ونظمت الخزانة الامريكية

مزادين باعت خلالهما عشرات الاطنان من الذهب الموجود في احتياطيات الدولة . وعلى الرغم من أن الخطوة دعمت الدولار الى

حد ما الا انها لم تنطو على اهمية كبيرة .

وفي عام ١٩٧٦ خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المؤقتة لصندوق

النقد الدولي في جامايكا طرات ، تحت ضغط الولايات المتحدة ، تعديلات على لائحة الصندوق . وبالتصديق على هذه التعديلات استبعد الذهب تماما من النظام النقدي العالمي . لكن ما حدث في الواقع كان غير ذلك تماما .

لقد خابت الحسابات الخاصة حول تمكن البنوك المركزية التابعة لشركاء الولايات المتحدة الاساسيين من تصريف احتياطياتها الذهبية — حوالي ٣٢٫٧ الف طن في السوق ولم يتغير الشيء القليل من ذلك الوقت ، وتبخرت الوعود بانتصارات سريعة امام واقع الامور الذي لايرحم وحتى فيالبلدان التي استطاعت حكوماتها كبح زيادة الاسعار خلال فترة ماتلاحظ موجات جديدة اشد من عمليات التضخم .

ان العالم الراسمالي يدخل مرحلة جديدة اكثر حدة من ازمة التضخم . ويرجع فشل المحاولات الحكومية السيطرة على وتائر التضخم الى ان هدفها النهائي هو في المقام الاول توفير ارباح جديدة لراس المال الاحتكاري ، وزيادة النفقات غير الانتاجية ، والعسكرية في المقام الاول . وهكذا سيحصل البنتاغون ، بالرغم من وعود الرئيس كارتر طوال حملته الانتخابية للولايات المتحدة على مبلغ قياسي ١٤١٫٢ مليار دولار خلال عام ١٩٨٠ ويعمق من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلدان الراسمالية التناقضات التي يتسم بها العالم الراسمالي بوجه عام . وازمة التجارة الراسمالية العالمية هي احد المظاهر الخارجية لهذه التناقضات ، وعلى الرغم من جهود حكومات البلدان الراسمالية الكبيرة لم يمكن حتى الان التوصل الى حسابات عالمية متوازنة ، فالنتيجة النهائية هي ان هناك بلدانا دائنة واخرى مدينة والولايات المتحدة هي احد هذه البلدان الان ومن المتوقع ان يصل عجز ميزانها التجاري الى ٣٠ مليار دولار هذا العام .

منذ وقت بعيد لم تعد — حمى الذهب — ظاهرة محض مالية فهي تعكس ازمة الاقتصاد الراسمالي وتشهد على ازمة الثقة بالنظام الراسمالي نفسه غير القادر على التخلص من امراضه .

نوفوستي

الرئيس بونغو يتحدث عن الغابون وضع داخلي صعب وأزمة اقتصادية حادة

— رشحت قيادة الحزب الديموقراطي الغابوني الرئيس بونغو ، اثناء انعقاد جلسات مؤتمر الحزب في شهر تشرين الثاني الماضي كمرشح رسمي عن الحزب لمنصب الرئاسة فازالرئيس بونغو بالانتخابات التي جرت يوم ٣٠ كانون الاول الماضيواصبح رئيسا للمرة الثانية . وكان الغابونيون قد انتخبوا في نفس الوقت اعضاء المجلس النيابي الذي يتشكل من ٨٩ نائبا . مراسل لوموند اجرى مقابلة صحفية ، مع الرئيس الجديد جاء فيها :

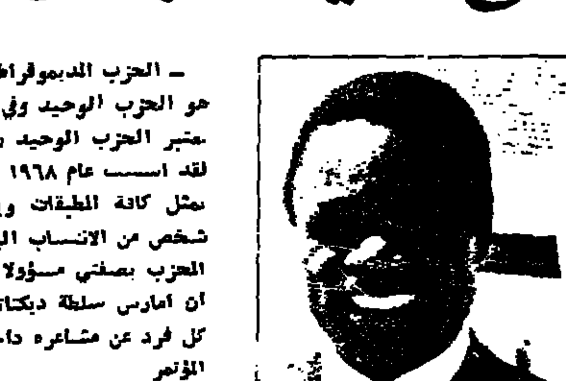
— لايحظى الغابون حاليا بسمعة جيدة ويؤخذ على الادارة الاجراءات في المصاريف التي يمكننا بان نصفها بانها بذخ ولناخذ مثالا عنكم بالذات لقد قمتم بانشاء قصر ضخم وعدتم مؤخرا من كاليفورنيا بعد قضاء العطلة مع عائلتكم وقد اشتريتم — فيلا — فخمة باهظة الثمن ، تقع علىساحل المحيط الاطلسي هل ذلك كما تعتقدون يخدم سمعتكم وسمعة الغابون بالذات ؟

— اريد اولا الاجابة على ملاحظتك الاولى :

— كم من المرات تحدثوا عن قصري وعن الاموال الضخمة التي صرفت في بنائه .

بالحقيقة لقد كانت كلفة البناء باهظة ولكن الى جانب الشقات الخاصة بي وللاستقبالات الرسمية توجد شقات خاصة بالاعمالالادارية الخاصة بالخدمات بينها خدمات الرئاسة وخدمات الوثائق وبعبارة ثانية مكاتب للعمل ، وتبقى تلك الشقات من بعدي للغابون .

وبالطبع لقد اشتريت فيلا في لوس انجلوس ، كما يفعل كثيرون واحيانا باسماء مستعارة وطلبت قرضا من مصرف — سيتي بانك — في نيويورك حيث له فروعا في



ليبرفيل .

— ويؤخذ عليكم قيامكم باجراءات تنظيمية في المدن وصفت بانها لاتتماشى مع الحاجيات والميزانية ادت بالنتيجة الى حدوث ازمة في الاموال العامة ، ولقد دشنتم شارعا كبيرا كلف الميزانية اموالا طائلة كانت بمثابة تحطيمها اما كان من الافضل تخصيص تلك الميزانية للتعليم والشؤون الصحية على سبيل المثال ؟

لقد وجدنا انفسنا بعد الاستقلال امام بلد نحتاج الى اشياء عديدة حيث لم يفعل الاستعمار فيمجالات عديدة شيئا يذكر في عالم البناء وكانت الغابون لاتملك قصورا ولا طرقات ولا الجسور وللقيام بمثل تلك العمليات التي تحتاج الى سنوات عديدة والى اموال لذلك طلبت قروضا من مصارف اجنبية ومع ذلك فقد اولينا اهتماما بالتعليم والشؤونالصحية.

— انعقد المؤتمر الثاني للحزب الديموقراطي الغابوني ماهي اهم مقررات المؤتمر ؟

— الحزب الديموقراطي الغابوني هو الحزب الوحيد وفي افريقيا يعتبر الحزب الوحيد رمزاللوطنية لقد اسس عام ١٩٦٨ حزباموحدا يمثل كافة الطبقات ويتمكن كل شخص من الانتساب اليه واوجه الحزب بصفتي مسؤولا عنه ، دون ان امارس سلطة ديكتاتورية ويعبر كل فرد عن مشاعره داخل جلسات المؤتمر

ويجدر الاشارة الى ان الجالية الافريقية لاتقبل عددا من الرؤساء وانها تفضل الرئيس الواحد حيث يتمكن كل شخص من التعبير عن ارائه وعندما تجتمع اللجنة المركزية واعضاء المنظمات وتتخذ القرارات من قبل الاغلبية لترشيح عضو عنها للرئاسة .

وتجري الانتخابات لتعيينرئيس الجمهورية وكان بامكاني ان افعل كما فعل بعض الافريقيين ، بان اتجاوز الانتخابات والمشاوراتداخل المجلس النيابي والفوز بالانتخابات

— اشارت صحف بيروت الى أن حكومة الغابون اعتقلت ٤٠٠ مهاجر لبناني يعملون في التجارة ، بينما اشار تقرير البوليسالغابوني الى اعتقال ثمانية فقط وسيقدمون للمحاكمة وقبل ١٥ شهرا طردت الغابون عددا كبيرا من المهاجرين يحملون جنسية جمهورية بنين ، كما يشعر الافريقيون العاملون في ليبرفيل بالخوف من الطرد مارايكم بذلك ؟

— حدثت اصطدامات مؤسفة مع مهاجرين من بنين يعملون

في التجارة وجاء هؤلاء منذ زمن بعيد وكانوا ينتسبون الىداهومي وهيبنينحالياونتيجة للاصطدامات بداوا بالهجرة المعاكسة بعد أن شغلوا مراكز حساسة في قطاعات التجارة وسمحوا لانفسهم العمل مبدا — يسمح لنا كل اجراء — . واعتقد اللبنانيون بنفس المبدأ وانشاوا مملكة تجارية صغيرة ويؤخذ عليهم هنا ادخال بضائع دون دفع الجمارك وبعد اجراء تحقيق اعتقل البوليس عددا من هؤلاء التجار .

واخيرا : يبدو ان البوليس يستخدم العنف في اجراءاته ماهو ردكم على ذلك ؟

— المعلوم ان الصحفي لايعلن عن المصادر التي حصل منها على معلوماته التي يطرحها على صورة سؤال وبدوري لااطلب اليكم من اين حصلتم على تلك المعلومات ، وفي نفس الوقت اؤكد لكم ان اي رئيس افريقي لايرغب بالاستماع الى سؤال على غرار السؤال الانف الذكر .

بالفعل قام بعض الاداريين بتصرفات تجاوزت التوجيهات الرسمية ولكن هل هنالك مثل تلك الاجراءات في الغابون فقط ؟

عن لوموند



بعد احتلال مصر ماذا ينتظر العرب ؟

عندما نقول بان النظام المصري وضع مصر العربية تحت الاحتلال الامريكي والصهيوني فاننا نقول الحقيقة بدون مبالغة او انفعال ويعمل هذا النظام الان ليصبح الوطن العربي محتلا ايضا وتبقى ثرواته نهبا للاحتكارات الامبريالية والصهيونية . فبعد ان فتحت ابواب مصر البرية والجوية امام — اسرائيل — واعلن حالة الحرب وانهاء العمل بقرارات المقاطعة العربية ضد اسرائيل ، وافق السادات على جميع تطبيع العلاقات وتبادل السفراء مع العدو ..

بعد هذا ياتي الاعلان من واشنطن والقاهرة واسرائيل ان قوات امريكية وطائرتي نقل ضخمتين مزودتين باحدث الاجهزة للمراقبة والانذار المبكر موجودة في مصر منذ اكثر من اسبوعين وان الطائرات تستخدم لاعمال الاستكشاف والتنصت ، هذا الى جانب قيام الطائرات الامريكية — بمهمات — من قواعد مصرية خلال الاسابيع الماضية كما ذكر وزير دفاع السادات نفسه ، ووصفت بانها مناورات للطيران الامريكي في مصر وبذا يتحقق المخطط الامريكي للسيطرة العسكرية في مصر والانطلاق من قواعد للتجسس على الوطن العربي والعدوان عليه من مصر من خلال القواعد الحربية في مصر ومسقط ، بالاضافة الى الجنود الامريكيين المحملين على البوارج وحاملات الطائرات العائمة في مياه العرب .

لم يعد مقبولا ان نفضح التآمر والخيانة امام اجراءات وخطط احتلال الوطن واستعمار ثرواته . فالعرب قادرون على رد العدوان ولم يعد عربي واحد يقتنع بغير ذلك ...؟

● علي ديبو

ندوة الحوار العربي الاوربي تعقد في ٢٦ كانون الحالي
بحث الحريات الصحفية وتطورات القضية الفلسطينية

بغداد — سانا — يبدأ هنا في السادس والعشرين من الشهر الحالي ندوة الحوار العربي — الاوروبي التي ينظمها اتحاد الصحفيين العرب وتستمر اربعة ايام .

وذكرت — واع — ان الندوة سوف تبحث عدة مواضيع رئيسية في مجال التدريب والعلاقات المهنية وطرق تحقيق استفادة افضل من معاهد التدريب الصحفية في اوروبا وتنمية دور معاهد التدريب العربية وتعزيز علاقاتها بمثيلاتها .

وكذلك الحريات الصحفية وحرية تدفق الاخبار والتعاون العربي الاوروبي وتطورات القضية الفلسطينية ..

ويشارك في الندوة ممثلون عن النقابات والمنظمات الصحفية في بلدان اوروبا الغربية والاشتراكية ودول عدم الانحياز الاوروبية بالاضافة الى الاقطار العربية وشخصيات صحفية.

وقال السيد — هنا مقبل الامين العام للاتحاد ان الاتحاد يعلق امالا كبيرة على هذه الندوة التي يهدف عقدها زيادة التنسيق مع المعاهد التدريبية في العالم وتنمية كفاءات الصحفيين العرب لمواكبة التطور التقني في عالم الصحافة .

وصول وفد تربوي تونسي الى دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق وفد تربوي من القطر التونسي الشقيق في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية لتعزيز التعاون القائم في مجال التربية والتعليم بين القطرين الشقيقين .

ويضم الوفد في عضويته حامد مليكه نائب مدير التعليم الفني والتقني وانور كمواش وحمود فتيمة الموجهين الفنيين في وزارة التربية التونسية.

رسالة الى الرئيس الليبي من الرئيس الكوبي

طرابلس — مراسل سانا — تلقى الرئيس الليبي معمر القذافي مساء اول امس رسالة خطية من الرئيس الكوبي فيديل كاسترو .

كما تلقى الرئيس القذافي رسالة خطية اخرى من رئيس النيجر لم يكشف النقاب عن مضمونها ايضا .

الملك حسين يزور عددا من الدول العربية

عمان — سانا — اعلن رسميا في الديوان الملكي الاردني هنا امس ان الملك حسين سيبدأ يوم السبت المقبل جولة عربية تستغرق عدة ايام يزور خلالها كلا من السعودية والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان .

وفي الكويت اكد الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني في اول حديث له التزام الاردن الثابت بقرارات قمتي بغداد وتونس ورفضها لكل المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية

مشاورات لمناقشة قانونية تجميد النظام المصري للأموال العربية

الكويت — مراسل سانا — قالت صحيفة الانباء نقلا عن مصادر وثيقة الاطلاع ان مشاورات تجري بين الاقطار العربية التي لها ارصدة مجمدة في البنوك المصرية لتوحيد موقفها في اجتماع مجلس ادارة الصندوق الدولي واتخاذ اجراءات ضد مصر والجدير بالذكر ان مجلس ادارة الصندوق الدولي سيعقد اجتماعا في الرابع من شباط المقبل للبحث في قانونية قرار النظام المصري بتجميد اموال بعض الاقطار العربية في البنوك المصرية وبينها مليارا دولار للمملكة العربية السعودية .

تعاون اقتصادي بين السعودية وبريطانيا

الرياض — سانا — اجتمع الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية امس مع السيد دافيد هاول وزير الطاقة البريطاني الذي يزور الرياض حاليا .

وتقول — واخ — انه تم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون الثنائي بين السعودية وبريطانيا وخاصة في المجال الاقتصادي .

تعاون ثقافي بين تونس وبولونيا

تونس — سانا — وقعت تونس وجمهورية بولونيا الشعبية على برنامج للتعاون الثقافي للسنتين القبلتين ...

وتقول — تاس — ان البرنامج ينص على تبادل الوفود الشبابية والرياضية ...ع الصلات الثقافية في مجال التعليم والثقافة .

رسائل الى الرئيس الجزائري من عدة دول افريقية

الجزائر — مراسل سانا — تسلم الرئيس الجزائري — الشاذلي بن جديد — رسالة من رئيس جمهورية الرأس الاخضر وغينيا بيساو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في القارة الافريقية .

ونقل هذه الرسالة للرئيس الجزائري السيد — اركيلا نوفيرا — وزير النقل في جزر الرأس الاخضر الذي يزور الجزائر حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس الجزائري له هنا امس الاول .

مؤتمر التعاون العربي — الافريقي

طرابلس — مراسل سانا — بدأ وزراء الخارجية الافارقة بالوصول الى هنا امس للمشاركة في مؤتمر التعاون العربي — الافريقي الذي سيعقد خلال الفترة من — ١٠ — الى — ١٦ — من الشهر الحالي ...

فقد وصل امس وزيرا خارجية روانـدا والنيجر والامين المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية للمشاركة في المؤتمر .

الولايات المتحدة
هجمات جديدة لمرشحي الرئاسة ضد سياسة كارتر
براون يطلب فتح تحقيق حول التورط الامريكي في ايران

واشنطن — سانا — اتاحت عملية احتجاز الرهائن في طهران والتدخل السوفييتي في افغانستان الفرصة امام عدد من المرشحين للرئاسة الامريكية لتجديد هجماتهم على السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس — كارتر — ..

وتقول — اف ب — ان — رونالد ريغان — احد المرشحين للحزب الجمهوري قد اخذ على — كارتر — عدم اتخاذ قرارات رادعة ضد ايران وبصورة سريعة وفي وقت لاحق لبداية الازمة .

وانتقد — جون كونالي — المرشح الجمهوري الحظر الجزئي الذي فرضته امريكا على صادرات القمح للاتحاد السوفييتي احتجاجا على تدخلها في افغانستان .

وصرح كونالي في كلمة القاها في ولاية — ايوا — انه كان يتعين على — كارتر — ان يتاكد من مساندة جميع البلاد الاخرى المصدره للحبوب قبل اتخاذ مثل هذه الخطوة ..

كذلك انتقد — جيري براون — المرشح الديمقراطي بشدة السياسة الامريكية التي انتهجت منذ بداية الازمة الايرانية ..

وقال براون ان — كارتر — قد احتمى خلف جدار الصمت منذ اندلاع الاحداث في ايران وطالب نائب كاليفورنيا ان يفتح الكونغرس تحقيقا لتوضيح كيفية تورط الولايات المتحدة في الازمة الايرانية الى هذا الحد .

وقد اثار قرار — كارتر — الخاص بالحد من تزويد الاتحاد السوفييتي بالقمح الامريكي — حنق ادوارد كيندي — منافسه الرئيسي حيث اكد ان كارتر اثناء حملته الانتخابية السابقة سنة — ١٩٧٦ — قد ايد عدم فرض حظر على تصدير القمح للخارج لاسباب سياسية ..

وكان — كارتر — قد صرح لمزارعي ولاية — ايوا — بانه لن يفرض اي حظر اذا ما تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

وقد صرح مسؤولون في وزارة الخارجية ايضا انه منذ بدات الازمة الايرانية تجد الخارجية الامريكية صعوبة توظيف الامريكيين في مناصب دبلوماسية خارج البلاد .

ونقلت — اب — عن هذه المصادر ان ثلثي عدد المرشحين لشغل وظائف في السلك الخارجي رفضوا عروضا وجهت اليهم من قبل الوزارة .

وقال المسؤول في الخارجية الامريكية الذي لم يشأ الافصاح عن هويته ان الشبان المرشحين لهذه الوظائف يعرضون عن قبول هذه الوظائف بدون ذكر السبب واحيانا يتذرعون بان هناك عروضا اخرى اكثر ملائمة من الناحية المالية .

وفي واشنطن اعلن امس الاول عن تخفيض عدد رحلات شركة ايروفلوت السوفيتية للطيران الى امريكا وذلك ضمن الاجراءات التي اتخذتها في اعقاب التدخل السوفيتي في افغانستان ..

وحول حظر تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفيتي اعلن الرئيس كارتر امس الاول ان الرئيس الفرنسي — ديستان — اكد له بان فرنسا لن تزود الاتحاد السوفيتي بالحبوب .

واضاف كارتر ان بلادا اخرى مصدره للقمح مثل استراليا وكندا تساند الولايات المتحدة اما الارجنتين فليس لديها فائضا تزود به الاتحاد السوفييتي .

وقد اعيد فتح سوق الحبوب الامريكي امس بعد اغلاقه لمدة يومين اثر قرار الرئيس — كارتر — تقليص شحن الحبوب الى الاتحاد السوفييتي .

من جانب اخر غادرت قاعدة سان دييغو البحرية في الايام الاخيرة ستة سفن تابعة لسلاح البحرية الامريكية ومن بينها طرادة لونغ بيتش للصواريخ والتي يتم تسييرها بالطاقة النووية .

وتقول — ادن — ان هيئة الاركان التابعة لسلاح البحرية الامريكية تتكتم على الجهة التي تتجه اليها هذه السفن

هذا وقد اعلن متحدث باسم سلاح البحرية الامريكية ان خمس سفن حربية اخرى من بينها طرادة — فريدلي — للصواريخ ستغادر سان دييغو يوم الجمعة القادم ..

وقد اشارت وكالة الانباء الفرنسية في هذا الصدد الى ان هناك ٢١ — سفينة حربية امريكية من بينها حاملتي الطائرات — كيتي هوك و ميدوي — اللتين يتم تسييرهما بالطاقة النووية تتجول الان المحيط الهندي والخليج العربي .

أضواء

قواعد عسكرية برسم التسليم

في الوقت الذي تداعت فيه الاحزاب والاوساط السياسية التركية الى التضامن وطرح الخلافات جانبا للبحث عن مخرج مما تعاني منه تركيا داخليا تجري بالمقابل محادثات تركية — أمريكية حول القواعد العسكرية الامريكية في تركيا والتجديد لهذه القواعد واقامة مراكز تجسس للاستخبارات الامريكية فوق الاراضي التركية .

ان ما يجري من احداث داخلية في تركيا وما يتعرض له هذا البلد من ازمات سياسية واقتصادية لا يمكن فصله عن السياسة الأمريكية في المنطقة .

ان حوادث العنف والفوضى السياسية والانهيار الاقتصادي كلها مظاهر رأسمالية مرت بها تركيا خلال العامين الفائتين بسبب خضوعها للاحتكارات الراسمالية وارتباطها بها . وفي بداية هذا العام وصلت الازمة التركية الى حافة الهاوية وتأزمت الى حد الانفجار الذي يعقبه تغيير سياسي هام .

ان المحادثات التركية الامريكية حول القواعد العسكرية في تركيا تكتسب اهمية خاصة في هذا الظرف بالذات في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تحركا مريبا من قبل امريكا وحلفائها .

ان توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين الولايات المتحدة وتركيا يعني ربط تركيا بعجلة السياسة الامريكية وبشكل ادعى للاطمئنان من قبل الولايات المتحدة .

ترى هل وجدت الحكومة التركية في عقد اتفاقية دفاع مشترك مع واشنطن حلا لمشاكلها الداخلية فلجأت الى أمريكا لتحل لها عقدها أم ان القوى السياسية المتحالفة مع الولايات المتحدة هي التي مهدت الطريق امام ديميريل لتسلم السلطة .

لقد لبت الولايات المتحدة دعوة اصدقائها لاقامة قواعد عسكرية فوق اراضيها وكانت البداية فوق الاراضي التركية .

● عبد الحميد سليمان

توقيع اتفاقية جديدة للدفاع المشترك بين تركيا والولايات المتحدة

انقرة — سانا — وقعت في انقرة امس اتفاقية جديدة للدفاع المشترك بين تركيا والولايات المتحدة الامريكية .

وتقول — سواع — ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية التركية اشار الى ان جولة جديدة من المباحثات بين الجانبين ستعقد خلال — ٤٥ — يوما لاعداد ثلاث ملاحق للاتفاقية .

وقال .. ان الملاحق المذكورة ستتناول عمل ونشاط القواعد والمؤسسات الامريكية المتواجدة في تركيا والمساعدات الاقتصادية والعسكرية اضافة الى انشاء الصناعات الحربية المشتركة .

واضاف فانه سيتم خلال نفس المدة ايضا عرض الاتفاقية على المجالس النيابية في كلا البلدين للتصديق عليها وبالتالي تاخذ صفتها الرسمية والقانونية

وعلى الصعيد نفسه قرر مجلس الوزراء التركي امس تمديد فترة عمل القواعد والمؤسسات الامريكية العاملة في تركيا لمدة شهر ونصف الشهر .

وذكر — مراسل واع — في انقرة ان — سليمان ديميريل — رئيس وزراء تركيا عقد سلسلة من الاجتماعات خلال اليومين الماضيين مع قادة الجيش التركي لمناقشة الاتفاقية والمطالب الامريكية بصددها .

ومما يذكر ان تركيا كانت قد جمدت اتفاقية الدفاع السابقة عقب اعلان الحظر الامريكي عليها بعد احتلال القوات التركية جزيرة — قبرص — عام — ١٩٧٤ — .

رسالة من الرئيس الصومالي الى الرئيس اليمني

صنعاء — سانا — تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية هنا امس رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

وتقول ان السفير الصومالي نقل الرسالة للرئيس اليمني لدى اجتماعه به امس وذكر ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

بدء المباحثات الرسمية بين شميت وديستان

باريس — سانا — جرت في باريس امس مباحثات بين الرئيس الفرنسي ديستان — والمستشار الالماني الغربي — شميت — وتقول — واع — ان المباحثات ستتناول الوضع الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب .

وزير الاقتصاد الالماني يزور الكويت

الكويت — مراسل سانا — استقبل الشيخ — جابر الاحمد الصباح — امير دولة الكويت هنا امس وزير الاقتصاد في المانيا الاتحادية اوتوغراف لامبسدروف — الذي وصل الى الكويت امس وتناول البحث خلال الاجتماع مهام الجولة التي يقوم بها الوزير الالماني والتي تشمل السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ..

كما اجرى الوزير الالماني اليوم مباحثات مع السيد — عبد الرحمن سالم العتيقي — وزير المالية الكويتي تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين والوضع الاقتصادي العالمي لاسيما اسعار النفط وافاقها المستقبلية

براون لضباط الدبابات الصينيين نتطلع الى زيادة التعاون العسكري بين البلدين

بكين — سانا — ابلغ — هارولد براون وزير الدفاع الاميركي ضباط الدبابات الصينيين انه يتطلع الى زيادة التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والصين ..

وتقول — رويتر — ان — براون — الذي قام بزيارة فرقة الدبابات السادسة المرابطة شمالي العاصمة الصينية قال انه يتطلع الى زيادة التعاون بين العسكريين الاميركيين والعسكريين الصينيين وان تلك الزيارة هي مجرد بداية لعلاقة طويلة وصداقة طويلة .

مع الصحافة العربية

● تواجد عسكري أمريكي في مصر

كان ابرز الاحداث العربية التي تصدرت الصفحات الاولى من الصحف العربية . كشف النقاب من قبل واشنطن ونظام السادات والعدو الصهيوني عن استخدام طائرات الولايات المتحدة الامريكية للقواعد الجوية في مصر والتواجد العسكري الامريكي فيها وقيام هذه الطائرات بمناورات مع الطائرات المصرية في سماء مصر وقد اعترف وزير دفاع النظام المصري الفريق أول كمال حسن علي ان الطائرات الامريكية قامت بعمليات خلال الاسابيع الاخيرة .

واضاف بان التمارين المشتركة التي قامت بها الطائرات الامريكية والطائرات المصرية جرت لاختبار كفاءة التسهيلات التي عرضتها مصر على واشنطن لمواجهة المشاكل الاقليمية في المنطقة.

● السادات وبيغن : مددا محادثاتهما

كما ابرزت الصحف نبأ لقاء حاكم مصر مع الارهابي بيغن في اسوان وتمديد فترة محادثاتهما يوما اخر بمدجلستين حول الوضع الدولي والتطبيع ورفض مسؤولون مصريون اعطاء سبب لتمديد المحادثات الى جولة ثالثة .

والمتتبع لهذه المحادثات بملابساتها تتم بصورة سرية ولا يعرف حقيقتها الا ان طابعها يؤكد على ان السادات وبيغن يدرسان خططا وبرامج تنفيذية للتنسيق العسكري العدواني ضد الوطن العربي والمنطقة في الشرق الاوسط .

● محادثات على خريطة الوطن العربي

وقال ناطق اسرائيلي ان السادات وبيغن تحدثا بجدية وهما يحدقان بخريطة تضم مصر و (اسرائيل) وشمال شرق افريقيا ووصف بيغن محادثاته مع السادات بانها من خير الاجتماعات التي عقدها معه منذ توقيع اتفاقية (الصلح) المنفرد .

السفير : ● خدع الاعلام العربي ..

تناولت — السفير — في زاويتها الافتتاحية موقف الاعلام العربي الرسمي من احداث افغانستان فقالت : يمارس الموقف الاعلامي الرسمي العربي ضد التدخل السوفياتي في افغانستان خدعتين مكشوفتين تنطوي خلفهما اهداف خطيرة على مستقبلنا كدول وكشعب وكافراد ، وتهددنا بالعودة للتبعية الاستعمارية المباشرة بينما يظهر في الواجهة ان ما تحاوله بعض الانظمة العربية هو مقاومة هذه التبعية .

الخدعة الاولى : هي النفي المستمر لتقديم قواعد عسكرية للولايات المتحدة الامريكية مع التاكيد على الاستعداد لتقديم تسهيلات لقواتها العسكرية البرية والبحرية والجوية والخدعة الثانية : هي التركيز على مبدا رفض التدخل في شؤون اية دولة من قبل اية دولة اخرى ، مع تجاهل ان ما يجري عرضه على الولايات المتحدة من تسهيلات لقواتها العسكرية هو قبول فعلي وكامل بمبدا التدخل الذي يجري التركيز على رفضه . ومضت السفير قائلة .. وتحت ستار هاتين الخدعتين الاعلاميتين يجري بيع الموقف العربي للولايات المتحدة ، ليس بالمجان كما يقال ، بل بثمن فادح ندفعه نحن دون ان يكون لنا في الامر لا قول ولا جمل ، والمطلوب منا حسب هذه الحملات الاعلامية ان نصدق ان تحالف الانظمة العربية مع كارتر انما هو للدفاع عن الاسلام في افغانستان ، هذا الاسلام الذي تحاصره امريكا في ايران بالتهديد والحرب وبالحصار الاقتصادي وبتجميد الارصدة . د.ع.ح

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن دائرة الموانيء البحرية (ميناء زايد) عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية :

باحث قانوني رئيسي :

تقع الوظيفة ضمن الحلقة والدرجة (٢—٢) ذات الربط ٢٠٠ ٤— ٤٩٠ درهم ويشترط في المتقدم لشغل هذه الوظيفة ما يلي :

١ — الحصول على ليسانس حقوق بتقدير جيد من احدى الجامعات المعترف بها .

٢ — ان يكون لديه خبرة لاتقل عن اثني عشرة عاما في القوانين والانظمة البحرية المعمول بها دوليا .

٣ — اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة (قراءة وكتابة ومحادثة) .

شروط عامة :

ا — يكون التعيين بموجب التعاقد الخارجي ويمنح المتعاقد معه سكن غير مؤثث وبدل اثاث بحد اقصى (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف درهم للمتزوج و (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين الف درهم للاعزب .

ب — يمنح المتعاقد معه تذكرة سفر بالدرجة السياحية له ولزوجته وثلاثة من اولاده حتى سن الثامنة عشر وذلك عند بداية التعاقد وعند القيام بالاجازة السنوية .

ج — يحدد الراتب طبقا للمؤهلات العلمية والخبرات العملية ويكون التعاقد مع من يقع عليه الاختيار لمدة (٢) سنتين بعد اجازة فترة تجربة مدتها (٣) ثلاثة اشهر .

د — ان يكون المتقدم لائقا صحيا وحسن السيرة والسلوك .

هـ — تكتب على مظاريف الطلبات اسم الوظيفة مع ذكر العنوان كاملا .

بيانات يجب توافرها عند تقديم الطلب :

١ — الإسم بالكامل
٢ — الجنسية
٣ — الديانة
٤ — مكان وتاريخ الولادة
٥ — الحالة الاجتماعية
٦ — رقم جواز السفر
٧ — تاريخ ومكان الاصدار
٨ — تاريخ الانتهاء
٩ — عدد الاولاد

تقدم الطلبات مصحوبه بصور مصدقة حسب الاصول عن المؤهلات العلمية والخبرات العملية باسم سعادة وكيل دائرة الموانيء البحرية — دولة الامارات العربية ابو ظبي ص.ب (٤٢٢) وذلك في موعد اقصاه (٣٠) يوما من تاريخ نشر الاعلان وسوف تستبعد الطلبات التي ترد بعد الميعاد المحدد . يتقدم العاملون في الدولة عن طريق وزاراتهم .

اعلانات

بـــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة — شرطين .

فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

دمشق في ١١ — ٢ — ١٤٠٠ هـ و ٣٠—١٢—١٩٧٩ م

وزير الداخلية
العميد عدنان دباغ

— ٥٣ —

اعلان مناقصة رقم — ٢—

للمرة الثانية

ونظرا للسرعة الكلية

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة عن مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتقديم زمر الاعاشة التي تحتاجها لعام ١٩٨٠ والمبينة فيما يلي :

الزمرة المطلوبة

١ — الاجبان وتوابعها
٢ — الحبوب الجافة وتوابعها
٣ — الخضار وتوابعها
٤ — اللحوم وتوابعها
٥ — الفواكه وتوابعها

التامينات الاولية

٤٠٠٦٠٠
٧٠٢٠٫٧٥
٨٥٣٧٠٠
١١٢٥٠٠
٩٢١٥٠٠

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة ان يتقدم بعرضه المختوم الى ديوان الهيئة مرفقا بالاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ضمن مغلفين مستقلين الاول مالي والثاني دفتر الشروط موقع دون اي تحفظ مرفق بالتامينات الاولية موضوعة ضمن مغلف ثالث حددت التامينات بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٣—١—١٩٨٠ ويجري فضها في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما يمكن الاطلاع والحصول على دفاتر الشروط الخاصة وقوائم الارزاق المطلوبة لعام ١٩٧٩ من دائرة اللوازم يوميا خلال ساعات الدوام الرسمي.

دمشق في ٦—١—١٩٨٠

المدير العام للهيئة
محمد العشا

— ١٣٧ —

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى يحيى بن قاسم كشيك فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٧٣٤ من منطقة صحنايا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض ، مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية

مدير السجل العقاري بدمشق

— ١٣٥ —

اعـــلان

تعلن محافظة مدينة دمشق عن المخطط رقم م—٧ تنظيم شرقي مستشفى العسكري المصدق بدائيا بالقرار رقم — ٧٦٥ — م.ت تاريخ ١٨—١١—١٩٧٩ بما يتفق وطريق القصر الجمهوري في منطقة — المزة —

وقد اعلن المخطط المذكور في بهو مكتب التنظيم حيث يمكن لاصحاب العلاقة الاطلاع وتقديم الاعتراضات خلال — ١٥ — يوم من تاريخ اعلانه .

محافظ مدينة دمشق
م. المهندس عبد الرؤوف الكسم

— ١٤٥ —

اعلان مناقصة رقم ١

تعلن الهيئة العامة لمستشفى المواساة للمرة الثانية عن حاجتها لتنفيذ تعهد مكافحة القوارض والحشرات في جميع ابنية الهيئة

فعلى من يرغب الاشتراك في تنفيذ المطلوب ان يتقدم بعرضه المختوم مرفقا بالتامينات الاولية والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ وتقبل العروض لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٦—١—١٩٨٠ وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي .

حددت التامينات الاولية بنسبة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

حددت التامينات النهائية بنسبة ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

حددت مدة التعهد بسنة واحدة ويبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة خمسين يوما .

يمكن الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاصة يوميا من دائرة اللوازم خلال ساعات الدوام الرسمي

دمشق في ١٥—٢—١٤٠٠ هـ
٣—١—١٩٨٠ م

المدير العام للهيئة
محمد العشا

— ١٣٨ —

اعـــلان مناقصة

تعلن رئاسة بلدية قدسيا عن اجراء مناقصة لتنفيذ تعبيد وترفيت وقميص زفتي في قدسيا وقراها .

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الخميس الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٨٠ . آخر موعد لقبول العروض يوم الاربعاء الواقع في ٣٠—١—١٩٨٠ .

قيمة الكشف التقديري ٣٦٠٠٠٠٠ ل.س

مدة العمل ١٥٠ يوم

التامينات الاولية ٥٪

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير ١٠٠٪ عن كل يوم تاخير من قيمة الاحالة

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية ملصقا عليها الطوابع القانونية وكاملة ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط والمخططات في مقر البلدية .

الرائد عبد الهادي الكفري
رئيس بلدية قدسيا

— ١٤٠ —

مع الجماهير

باشراف : غازي حريبة

رصد

دون كيشوت !

الاخ محرر زاوية مع الجماهير :

تحياتي اليكم ، وكل عام وانتم بخير ، وارجو لجهادكم نتيجة مع اطلالة العام الجديد .

وقفت قليلا عند ماقاله الاستاذ ريباض درويش نميلكم تحت عنوان لتكن اكثر جراة المنشور بتاريخ ٢٥-١٢-١٩٧٩ . ثم عادت بي الذكرى لعام ١٩٧٠ ، يوم كنت في موقع لابأس به ، واتهمت بانني قلت عن بعضهم انه اصبح ثريا فقط !

وصدقا لم اقل ذلك ، لكنني البست التهمة بالعنف ، لانني كنت مثلكم شعلة ممارسة ، وكان صاحبنا مخلبا جارحا لوسطاء ومهربين في مرحلتهم الاولى . ولا ادري في اي مرحلة اصبحوا الان !

المهم عرضتني تلك التهمة لمختلف انواع الظلم وكانت سبب شقائي منذ ذلك التاريخ، ولولا الصبر والجلد والامل لعلم الله الى اين بلغ بي الاذى !

لم اتمكن من ابتلاع تلك الاهانة ولم استطع رفع القلم لانني لم استطع بمفردي النضال ضد نفوذ البعض الواسع ولي ستة اطفال ، الا آن ماذكرني بالحادثة هو حمل السيد درويش السلم بالعرض ! الامر الذي يبدو انه لا يصلح في مثل مجتمعنا عمل كهذا !.

المهم ، وبالمقارنة ، فان الثري زادت ملايينه وازلامه اصبحوا فوق الرياح ، وتعلمون انني صفيت كل ممتلكاتي خشية حلقة اخرى !

ليست الغاية من هذه الكتابة ، اضافة التهمة التي بين يديك ، الا انني وجدت نفسي مشدودا للهم وضع كل الذين يقاتلون طواحين الهواء (كدون كيشوت) في هذا العصر .

بل كم كنت اود لو انني ولدت منذ اكثر من الف عام لادعي النبوة واقيم الدنيا !

لست ادري لماذا تجتاحني رغبة لرؤية زميلكم لاحلله نفسيا على الهم سببا ندفاعه!

اود بهذه المناسبة تذكيركم بجواب وزارة العدل لما نشرتموه بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٩ . اذ لا يجوز لهذه الوزارة اهمال الجواب كما وان لدي ما يجب ان اقوله تماما .

اما بالنسبة لرئاسة مجلس الوزراء ، فما يزال لدي الامل بعلاجها لمشكلتي بعد ان المت بما فيه الكفاية !

● رفيق خليفة — اللاذقية

رسالة إلى رقابة الكتب الجامعية
مسرحية مقررة باللغة الانكليزية تهاجم العرب !

من المؤسف ان مدرس مادة المسرحية السابق في قسم اللغة الانكليزية — السنة الرابعة — لم يف بوعده . مما اجبرني على كتابة هذه الاسطر للاسباب التالية :

في ٢٢-٨-١٩٧٨ التقيت بالدكتور مدرس المادة المذكورة وقلت له بالحرف الواحد : دكتور ، ربما لم تنتبه لبعض فقرات مسرحية — لوك باك أن انغر — للمؤلف (جون اوسبورن). حيث يوجد فيها احتقار واضح للعرب ولذا اعتقد انه من الواجب الغاء هذه المسرحية والاستعاضة عنها بمسرحية اخرى .

قال الدكتور : هذا كلام غير صحيح ، واذا كان الامر كذلك فانني مستعد لالغائها فورا .

قلت : عفوا ، هل لديك نسخة من نص المسرحية ؟

قال : نعم ثم نهض سريعا الى مكتبته فاحضر النص الاصلي . ثم قال بانفعال اين ؟

تناولت الكتاب من يده ، وقلبت صفحاته بهدوء ، الى ان وصلت الى الصفحة الرابعة والعشرين — الاسطر ٢١ — ٢٧ حيث قرانا مايلي:

يقول المؤلف على لسان (جيمي بورتر) الشخصية الرئيسية في المسرحية ما يلي :

(جيمي) ملتفتا الى — كليف لويس — (الشخصية الثانية في المسرحية) يصف له تصرفات الفتاة — اليسون بورتر — (الشخصية الثالثة في المسرحية) فيقول : هل رايت احد العرب القذرين وهو يغرز اصابعه في احشاء الخروف وغضاريفه ؟ ان — اليسون — تشبه ذلك العربي القذر !!

ويضيف : تلك الايدي البدائية تخرج امعائك عند رؤيتها مباشرة فتجعلها تنقلب من بطنسك كما تقفز البودرة من علبتها فور الضغط عليها .

وبعدئذ قلت له ما رايك ؟ قال : بكل اسف لم انتبه اليها ولكنني بالتاكيد ساخبر رئيس القسم ليقوم بطلب الغائها حسب الاصول .

وبالامس كنت في زيارة صديق لي وهو طالب لا يزال يكافح للحصول على شهادته الجامعية بعد ان مضى على وجوده اعوام طويلة في القسم. وبالصدفة وجدته يقرا نفس المسرحية . فسالته اهي مقررة هذه المسرحية لهذا العام ؟ قال لي نعم، وهل هناك اشكال ما . قلت نعم . ثم دللته على النص السابق .

واخيرا اودان اقول : اعتقد أننا نعرف انفسنا كعرب سلوكا ، وتعاملا ، واخلاقا، حضارة وتاريخا.

كما اعتقد انه للغير حق تقييم بعض تصرفاتنا اذا كان منصفا ومحايدا وتمكنه خبرته من ذلك. اما اذا كان العكس فان الامر مختلف . نحن نعرف نظرة الغرب الينا ، وهدفه من وصفنا بالبدائيين والقذرين بل وتدريس مثل هذه الترهات لابنائه ليشعرهم بنقاوة وتفوق عرقهم ودونية العرب ، بغية تنمية الروح العنصرية الاستعمارية في نفوسهم بل ، واثارة الحقد على العرب فهو يخشى أن يصبحوا دولة واحدة لها مكانتها تحت الشمس ، فيتخلصون من استغلاله المقيت لهذه الامة ونهبه لثرواتها البترولية والمعدنية الخ ... والسؤال ان يدرس الاستعماريون مثل هذه الافكار فهذه ميادينهم . اما أن ندرسها نحن فالامر غريب جدا. والمسالة تحتاج الى وضع اكثر من اشارة استفهام يرجى اخذ العلم وشكرا لاهتمامكم .

● حسين صالح

زاوية خاصة

● الصديق بسام حمدان — اللاذقية — موضوعك طويل جدا ، وعباراته مكررة ، ومن غير المعروف ما المقصود بالموضوع خلافا لما تذكر. نرحب باي راي اكثر توفيقا تبعث به وشكرا لثقتك .

● الطالبة الجامعية (ف.ا.هـ) كلية العلوم يرجى مراجعة محرر الزاوية بشان الشكوى السابقة التي نشرناها والرد الذي ورد الينا من الطبيب المذكور ولم ننشره بعد بانتظار حضورك لاستكمال بعض المعلومات الضرورية .

فلقد سبق ونشرنا المشكلة التي تتحدثين عنها (ثانية) وذلك بتاريخ ١٩ ايلول ١٩٧٩ ، وقد انبرنا اكثر من مرة بضرورة مراجعتك لنا ، او الاتصال هاتفيا ، وما نزال بانتظار ذلك .

ايضاح من اولياء الطلبة يناقض ماأورده احدهم من نقد لادارة عبد الرؤوف سعيد

نشرت زاوية مع الجماهير بتاريخ ٤-١-١٩٨٠ نقدا بعث به احد المواطنين (ولي احد طلاب ثانوية عبد الرؤوف سعيد) لما دار في مجلس اولياء الطلاب الذي دعت اليه الثانوية .

وبتاريخ ٧-١-١٩٨٠ وردنا تعليق مناقض للنقد المنشور موقع من قبل مجموعة اولياء الطلبة جاء فيه : تعليقا على مانشر بالعدد (٥١٧٤٠) تاريخ ٤-١-١٩٨٠ من جريدتكم في زاوية مع الجماهير ، حول ما جاء من نقد لمجلس اولياء الطلاب في ثانوية الشهيد عبد الرؤوف سعيد نحب ان نوضح الامور التالية استجلاء للحقيقة:

ان القياس الذي يجب ان يعطى لاي مواطن في هذا الوطن هو مقدار عطائه ومدى تفانيه وخدمته لهذا الوطن الذي نحن ابناؤه وخدمته امر واجب علينا جميعا ، ومن هذا المنطلق نحن اولياء عدد من الطلاب الذين حضروا مجلس الاباء الذي دعت اليه ادارة الثانوية مشكورة بتاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٩ والذي هو الاول من نوعه ، نريد ان نقول كلمتنا بذلك المجلس :انه لمن المؤسف أن يسعى بعض الناس لتشويه سمعة اولئك الذين يجهدون لبذل جل ما يملكون من تضحية فبدلا من ان يكونوا عونا لهم تراهم يشدونهم الى الوراء بعملية مقصودة ومدروسة وانما لا نريد ان نتخصص في مهاترات مع المواطن كاتب المقال الذي احب اغفال اسمه ، بل نحب ان نلفت نظره الى ان مجلس الاباء ضم حوالي (١٨٠) مواطنا ، واذا اراد هو ان يغطي على الحقيقة لغاية في نفسه فانها غير خافية على كافة هؤلاء الذين كانو يناقشون ويدركون كل شيء يجري :

١ — كان هذا المجلس هو الاول من نوعه في تاريخ تلك الثانوية ، وان من يعرف الثانوية سابقا ثم لا حقا يدرك اي تغيير نحو الافضل تشهده يوميا وضمن جهود متضافرة عدة .

٢ — كان اللقاء فرصة مفيدة وناجحة لمعالجة امور الطلاب بين الهيئة التدريسية واولياء الطلاب ، حيث كشف عن عدة سلبيات وسبل تلافيها، واننا نتمنى ان يتم تحقيق عقده دوريا وبالشكل الجاد الذي تحقق فيه ، كما نتمنى على مديرية التربية بدمشق ان تعمل على تعميم عقد المجالس هذه في كافة الثانويات نظرا لما فيها من فائدة .

اما ماجاء في مقال المواطن المذكور ، فهو مليء بالمغالطات البعيدة عن الحقيقة

١ — اذا كان طلاب الثانوية كلهم متفوقون ، واذا كان التعاون اساسا قائما بشكل جيد بين الثانوية واولياء الطلاب ، فما هي الحاجة لعقد مثل هذا المجلس ؟.

٢ — لم يكن مدير الثانوية يهدف من وراء عقد المجلس مصلحة شخصية له بل كان كما لمسنا فعلا ، جادا ومخلصا لرفع سوية الثانوية ، وهو لم يحط من قدر احد من اولياء الطلاب ، بل بالعكس تماما افسح المجال لكل فرد اراد ان يتكلم واجاب عليه باهتمام ، والذي تابع الامور وجد ان الكثير من الامور المعلقة لبعض الطلاب قد حلت من خلال ذلك اللقاء، وهو لم يكن يميل تارة (يمينا)وتارة يسارا ليشاغل نفسه بالحديث مع جلسائه غير آبه بما كانوا يتحدثون بل من اجل الاستفهام عن بعض الاسئلة التي كانت تطرح من الصفوف الخلفية من الاولياء ليجيب عليها .

٣ — لم يتعرض مدير الثانوية الى بعض الامور الفردية : كفلان جيد في مادة كذا وكذا .

٤ — اما موضوع توجيه الاهتمام بالثانوية الى صفوف الشهادات ، فهذا ما لم يرد ذكره بالشكل الوارد بالمقال ، انما جاء الموضوع على كافة الصفوف ومن ضمنها ضرورة رفع سوية الطلاب في الشهادات .

٥ — بالنسبة للمدرسين بالثانوية وثناء المدير عليهم لدرجة انه اوصلهم الى مصاف الكمال فنقول : صحيح انه اثنى على جهود المدرسين وعلى تعاونهم خدمة للمصلحة ، وهو بذلك لم يرد كما شعرنا تجريح الاولياء ، واما تبديل بعض المدرسين ووجود نقص في مدرسي بعض المواد ، فقد أوضح المدير للجميع بان ذلك امر خارج حدود ارادته وهو مرتبط بمديرية التربية ، واشار الى ملاحقته لهذه الشواغر بشكل مستمر.

٦ — وشبيبة الثورة ، هذه المنظمة الرائدة ، هل تكافؤها على ما تبذل من جهود لخدمة ابناء الشعب كتنظيم ثوري طليعي بهذا المديح الباطل الذي هو في موضع الذم ؟ ام نباركها ونشجع خطوتها المعطاءة من اجل رفع سوية ابنائنا نحن الطبقة الفقيرة والتي لاتقوى على دفع نفقات دورات تعليمية لابنائها المتعطشين للعلم ؟

ختاما نامل ان يكون ابناء شعبنا جميعا من حملة الشعل الدائم الاتقاد وان لا تلجا لمكافاة اولئك الجنود المجهولون (المعلمون) بمثل هذا بالتجني على الحقيقة .

شاكرين لكم تعاونكم خدمة للقضية الوطنية واجلاء للحقيقة .

● اولياء الطلاب .. عدة تواقيع

■ تعقيب المحرر :

اتصل بنا هاتفيا ايضا بعض اولياء الطلبة الذين شاركوا بمجلس الاباء الذي عقدته ادارة المدرسة ونفوا تماما ما جاء في المعلومات التي بعث بها الينا احدهم ونشرناها له انطلاقا من مبدا ان هذه الزاوية هي المتنفس الحقيقي لكل نقد بناء يسعى الى اصلاح الخطا والتطوير . ونحن اذ ننشر ماورد اعلاه ونشير الى اتصالات بعض الاولياء بنا ، فاننا لننتظر من الاخ صاحب الشكوى السابقة مراجعتنا وتقديم ايضاح لهذا التناقض الغريب !.

اعلانات

ماذا عن الحركة الرياضية بمدينة حمص

من المعروف ان الرياضة بحمص تعرضت لهزات اضعفت مستواها وشلت حركتها ، نتيجة الخلافات الشخصية التي تطورت لحد المقاطعة وتسلم الطفيليين المراكز الرياضية فتدخل الاتحاد الرياضي العام وجمد اللجنة التنفيذية السابقة ثم تغيرت ، وشكلت لجنة جديدة قربت بذور الامل في انعاش الرياضة الحمصية ونهضتها من جديد بقيامها بتحركات ميدانية سريعة ، وقد التقت الثورة برئيس اللجنة التنفيذية بحمص الاستاذ سليمان السقا وجرى الحوار التالي :

كيف بداتم بمعالجة مختلف المشاكل المتراكمة والمتجمدة منذ فترة طويلة ؟

هناك صعوبات كثيرة واجهتنا منذ استلامنا اللجنة ، فالرياضة بحمص تعاني من ازمات فنية وتنظيمية ومالية اضافة للمنشات الرياضية الموعودة ولهذا فان حجم العمل كبير جدا فعلى الصعيد التنظيمي بدانا بتنظيم المكاتب الفرعية للجنة للتعرف على امكانيات المدينة ومدى القدرة على رفع معدلات النسب في حجم الاعضاء وحجم الالعاب وفعالية الاعضاء ولا سيما القدامى في انديتهم الرياضية ، ثم الوقوف على راي كل رياضي للتوصل للصفة المنشودة بعد فترة ركود طويلة ، وسيتم في وقت قريب افتتاح المراكز الرياضية ومحاولة تنظيم دورات تدريبية وتحكيمية .

ماذا عن المؤتمرات الرياضية ؟

لقد اجريت مؤتمرات اندية الكرامة والمناطق ، وتم بعدها احداث بعض التغييرات ، ولفت نظر المسؤولين والاعضاء في اندية الريف الى ضرورة انعاش الالعاب واجراء النشاطات ، بدلا من الغفلة الطويلة التي فوجئنا بها .

وبقي مؤتمر نادي الوثبة الذي تاجل مرتين لعدم استكمال ادارة النادي التقارير السنوية الرسمية ،وبالطبع من المفروض ان نعقد المؤتمر قبل العام للاتحاد الرياضي بحمص المقرر عقده يوم الجمعة القادم وقد انهينا معظم التقارير المطلوبة .

لوحظ عدم عدالة توزيع المخصصات المالية للنشاط على الاندية اذ لم تتناسب ونشاط كل ناد ، فما قولك ؟

في هذه السنة سنعمل جهدنا على تحقيق توزيع عادل ، فينال كل ناد حصته من الاعانات حسب نشاطه وحجم العابه ، ومدى مشاركته في البطولات الرسمية ، ونوعية نتائجه فيها ايضا ، وسيلقى الرياضي المتفوق والملتزم بناديه كل تقدير ورعاية من جانبنا ، بالطبع حسب طاقتنا.

الواقع يتطلب تغيير بعض الاعضاء او الادارات في اندية المدينة اوالريف ماذا عملتم للان :

بالطبع هناك اداريون غير متجاوبين لظروف خاصة ، وبالتالي كان لا بد من اجراء بعض التغييرات الفردية والجماعية في ادارات الاندية وتم ذلك على النحو التالي :



● نادي الوثبة :

المهندس فرحان ال محسن امينا للسر

الدكتور طلال الاشرف مسؤول النشاطات

المهندس امين الجراح مسؤول العلاقات الداخلية .

السيد غازي السباعي مسؤول منشات واعلام .

السيد عبد الحفيظ قمحية مسؤول مالي .

● النادي العمالي :

السيد بنودي ضاحي : امين السر

السيد راتب بالي : مسؤول مالي

السيد فؤاد حازم : مسؤول اعلام ومنشات

السد فايز بيطار مسؤول علاقات داخلية السيد جميل حنانجرو مسؤول نشاطات .

● نادي الحزم : السيد عبد العزيز خضور : امين السر والسادة: نمر شندية ، علي حبيب صالح ، شبلي شبلي ، يوسف ميلاد اعضاء.

■ نادي تدمر : السيد فيصل بدبوي امين السر والسادة عبد الحميد الناصر ، فيصل شليل ، جمال جروان ، محمد خير ديب اعضاء

● نادي الرستن :

السيد احمد الشيخ علي : امين السر

والسادة : عبد الرحمن الصالح ، خليل طلاس ، عدنان قاسم ، عبدالكريم الحسن اعضاء .

● : وماذا عن اللجان الفنية ومنتخبات المدينة ؟

■ : بعد المؤتمر العام سيعاد تشكيل جميع اللجان الفنية او بين الشخص الراغب في العمل فقط ، فالرياضي العادي الذي يعمل بجد واخلاص افضل من الرياضي اللامع الكسول .

وبالنسبة لتشكيل منتخبات المدينة ولجميع الالعاب سيتم هذا بعد تغيير اللجان الفنية .

● سؤال اخير ، ماذا عن مكتب الاعلام باللجنة ؟

■ : تلك نقطة هامة اركز عليها كثيرا ، وانا حريص على تشكيل مكتب اعلام فعال قادر على تغطية الاخبار الرياضية وتوزيع النشرات الضرورية وارجو ان تكون عند حسن ظن كل الاخوة العاملين في الصحافة الرياضية ، وشكرا للثورة .

افتتاح المؤتمر العام للمصارعة واختتام دورة السباحة

افتتح الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام امس الاربعاء المؤتمر العام للمصارعة ، حيث رحب بالاخوة الاعضاء ، واثنى على اعمال اللجنة الفنية العليا خلال العام الفائت ، وطالب بمزيد من الجهود في عامنا الجديد للوصول بلعبة المصارعة الى مستويات افضل لتحقيق انتصارات عزيزة لقطرنا ، ولاسيما اننا مقبلون على حدثين رياضيين كبيرين وهما الدورة الاولمبية في موسكو ،والدورة العربية السادسة في المغرب كما اشار الى ضرورة تجاوز السلبيات وطرح البدائل عن طريق النقد والنقد الذاتي ، ثم طرح الرفيق ابراهيم الشرع نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام بصفته رئيس اتحاد المصارعة ورئيس المؤتمر جدول الاعمال حيث تلي التقريرين الاداري والفني .

ومن جهة ثانية اختتم الرفيق رئيس الاتحاد الرياضي العام مساء امس دورة مدربي السباحة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ٤٤ دارسا باشراف مدربين اثنين من الالمانيا الديمقراطية .



تتمات

الجلبي يوجه رسالة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

القاسية التي حملتكم امتنا العربية شرف قيادتها والعمل من اجـل اهدافها . ونتمنى جميعا لرفاقنا وزملائنا في الوزارة الجديدة التوفيق والنجاح في حمل المسؤولية وتنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع لحزبنا . دمتم لشعبنا وامتنا العربية قادة ومناضلا ، دمتم املا في المستقبل الافضل وموئلا لكل مواطن ، حفظكم الله وحقق بقيادتكم التاريخية نصرة امتنا العربية في معركتها ضد الصهيونية والامبريالية وحلفائهما .

دمشق في ٢١-٢-١٤٠٠ هـ و ٩-١-١٩٨٠ .

جماهير حلب تجدد

والاعلام برقيات الى الرفيق الامين العام للحزب وللقيادتين القومية والقطرية اوضحوا فيها ان جماهير المواطنين قد استقبلت بالارتياح الكبير خطاب الرفيق الامين العام كما اكدت ان كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية لن تستطيع ان تنال من صمود قطرنا المناضل على طريق تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

تحرك كويتي لدعم

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الديمقراطي .

وكان الشيخ صباح الاحمد قد اجتمع امس مع الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية الذي يزور الكويت حاليا .

وقد تناول البحث خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين . وكان قد عقد اجتماع في وقت سابق اليوم بين اللواء عبد اللطيف التويني وكيل وزارة الداخلية الكويتي والدكتور العواجي تم خلاله مناقشة وسائل دعم التعاون الامني بين الكويت والسعودية .

ومما يذكر ان وكيل وزارة الداخلية السعودي كان قد وصل الى الكويت يوم اول امس في زيارة تستغرق يومين .

الامير فهد يدعو

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

حادث المسجد الحرام فقال انــه لا توجد ابعاد سياسية داخلية او خارجية لهذه العملية .

وقال ان السلطات السعودية كانت تعرف بامر الجماعة التي نفذت هذه العملية منذ ست سنوات واتهم الولايات المتحدة وبعض الـدول الاوروبية بانها استغلت هذا الحادث ابشع استغلال .

من جهة ثانية اعلنت وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية انه تم تنفيذ حكم الاعدام صباح امس بـ ـ ٦٣ ـ شخصا من الفئة الضالة التي اعتدت على المسجد الحرام في مطلع تشرين الثاني من العام الماضي .

ونقلت ـ واخ ـ عن البيان الذي صدر عن وزارة الداخلية قوله ان تنفيذ الاحكام قد تم في عدد من مدن المملكة العربية السعودية ..

واكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ان الامن مستتب في البلاد .

واضاف في خطاب القاه الليلة الماضية امام طلبة جامعة الرياض ان المسؤولين عن احتلال المسجد الحرام في مكة وعددهم لا يزيد عن عشرة لم يكونوا منظمين او مدربين على حمل السلاح وان انصارهم كانوا نحو مائتي من سلالة النبي محمد كما يزعمون .

واوضح ـ الامير نايف ان مصدر الاسلحة التي يحملها المسلحون هو القبائل التي كانت مسلحة منذ سبع سنوات بسبب حرب اليمن بالاضافة الى الاسلحة التي هربت بصورة غير مشروعة الى داخل السعودية نتيجة للحرب الاهلية في لبنان .

على صعيد آخر قال وزير النفط السعودي احمد زكي اليماني هنا اليوم ان التهديدات التي اطلقت لاحتلال ابار النفط في منطقة الشرق الاوسط ما هي الا حرب نفسية .

وتقول ـ ي.ب ـ ان اليماني الذي ادلى بحديثه هذا لوكالة الانباء السودانية لدى وصوله امس الى الخرطوم ادان الصهيونية وعملاءها لنشر مثل تلك التهديدات التي قال عنها انها تافهة ولا تخيفنا ابدا .

مظاهرات ضخمة في غزة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الغاز المخصصة للاستخدام المنزلي التي تحملها احدى عربات النقل .

وقد اكتشف الشحنة الناسفة سائق العربة التي توزع انابيب الغاز على المنازل المجاورة ..

وعثر رجال الشرطة ايضا على قنبلة داخل عربة نقل اخرى بعد تفتيش جميع سيارات نقل انابيب الغاز .

مسؤول جزائري يحذر

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

مؤخرا في صفوف الجيش المصري فقالت .

ان حركة التنقلات الاخيرة في الجيش المصري قد تمت بالتعاون مع الادارة الاميركية والقيادة العسكرية الصهيونية .

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس انه منذ عام واحد اقصت سلطات السادات القبض على ستين ضابطا من بينهم ضابطان برتبة عقيد وابعد ثمانون آخرون الى سلطنة عمان واقصي لواءان كانا قد برزا خلال حرب تشرين ١٩٧٣ عن قيادة الجيش الثاني والثالث هما اللواء فؤاد عزيز غالي واللواء احمد بدوي .

ومضت تقول ان تعيين محمود عبد الله امينا عاما لوزارة دفاع نظام السادات واللواء نبيل شكري مساعدا لرئيس الاركان يرتبط بوجود قوات التدخل الاميركية على ارض مصر .

واختتمت المجاهد ـ تعليقها قائلة ان رئيس النظام المصري اذا كان يوافق على وجود قوات اميركية على ارض مصر فان سبب ذلك هو اقتناعه بان وجود هذه القوات يرتبط ببقاء نظام حكمه .

بعد فوز حزبها

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

والشخصيات الاجنبية المختلفة .

وذكرت ـ افب ـ ان غاندي لم تستطع التحكم في مشاعرها لاول مرة ازاء مظاهر الود البالغة التي افتقدتها خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

واضافت الوكالة ان غاندي تستقبل في منزلها رجال الصحافة الدولية والزوار والمعجبين الذين يعبرون عن اعجابهم وفرحتهم بفوزها في الانتخابات البرلمانية .

ومن المقرر ان يعين الرئيس الهندي ـ سنجيفا ريدي ـ اليوم الخميس السيدة انديرا غاندي رئيسة لوزراء الهند خلفا لشاران سينغ الذي هزم في الانتخابات التشريعية .

وذكر متحدث باسم حزب المؤتمر الذي تتزعمه السيدة غاندي ان الهيئة البرلمانية للحزب ستجتمع اليوم لانتخاب السيدة انديرا غاندي لرئاسة الحزب .

وعلمت ـ افب ـ عن مصادر قريبة من حزب المؤتمر الاول ان الحكومة الهندية الجديدة برئاسة السيدة غاندي ستحلف اليمين القانونية غدا الجمعة امام الرئيس الهندي .

تزايد الوجود العسكري

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

بدات بين الولايات المتحدة الاميركية والسلطات المصرية لانشاء روابط عسكرية بينهما ولاسيما في اعطـاء تسهيلات وخدمات للطائرات العسكرية الاميركية وهبوطها في مصر وهي في طريقها للقيام بمهامها .

وقال المراسل ان هذا كان مضمون الرسالة التي بعث بها الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى رئيس النظام المصري انور السادات قبل يومين .

كما اذاع راديو العدو ان مصادر في وزارة الدفاع الاميركية ذكرت ان الولايات المتحدة ارسلت الى مصر حوالي مائتين وخمسين من العسكريين الاميركيين وطائرتي نقل ضخمتين مزودتين باحدث الاجهزة للمراقبة والانذار المبكر .

واضافت هذه المصادر ان هاتين الطائرتين وهؤلاء العسكريين الاميركيين موجودون في مصر منذ اسبوعين وتستخدم الطائرتان لاعمال الاستكشاف والتنصت .

وكان ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية قد ايد ليلة امس انه جرت مؤخرا مناورات مشتركة لسلاحي الجو الاميركي والمصري ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل عن ذلك .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الاخبار الصادرة امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر سيستقبل حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري خلال زيارته القادمة لواشنطن والتي تبدا يوم ١٥ كانون الثاني الحالي وتستمر اربعة ايام .

ونقلت الوكالات عن الصحيفة قولها ان السفارة المصرية بواشنطن استكملت اعداد برنامج الزيارة مبارك ويتضمن اجتماعات مع كل من ولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي وسايروس فانس وزير الخارجية وهارولد براون وزير الدفاع .

واشارت الصحيفة الى ان مبارك سيصل الولايات المتحدة قادما من الشرق الاقصى وان الجانب الاميركي قد اعد الترتيبات لاطلاعه على احدث الطائرات والمعدات العسكرية الاخرى .

ويبحث الدكتور اشرف غربال سفير النظام المصري في واشنطن مع وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين الجانبين .

وذكرت الوكالات ان الجانبين بحثا ايضا بعض المسائل ذات الاهتمام المشترك .

الرفيق سكرية يستقبل

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

كما شرح لهم موقف القطر بالنسبة لاحداث لبنان . وتحدث الرفيق سكرية عن المرحلة القادمة للعمل الحزبي والسياسي في القطر العربي السوري وقد شكر رئيس الوفد الضيف الرفيق سكرية على الشرح الذي تقدم به واكد مجددا وقوف بلاده الى جانب النضال العربي من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ارض وطنه .

كما اكد رئيس الوفد على ضرورة توثيق العلاقات القائمة بين الحزبين والشعبين في البلدين الصديقين ..

الحكومة اللبنانية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

اللبناني مع العماد فكتور خوري قائد الجيش واستعرض الاوضاع الامنية خاصة ما يهم الجيش اللبناني .

واستقبل كذلك العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية على راس وفد من قيادة الردع وبحث معه الاوضاع الامنية في لبنان وما يتعلق منها بعمل قوات الردع .

رياضة | خدمات ومواعيد | الفكر

اعداد : عمر نزول

اذاعـة :

- ٩٫٣٠ صباحا ـ الحلو والمر
- ١٠٫٠٠ ـ الامم المتحدة في اسبوع
- ١٠٫١٥ ـ تسجيلاتنا القديمة
- ١٢٫٣٠ ـ اخبار غير سياسية
- ١٢٫٤٥ ـ اقلام واعدة
- ١٫٢٠ ـ موضوع واغنيات
- ٨٫٣٠ ـ مايطلبه العرب
- ٩٫٣٠ ـ صوت مصر العربية
- ١٢٫٠٠ ـ غناء

تلفزيون :

- ٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
- ٦٫٠٥ ـ حكايا جدي
- ٦٫٣٠ ـ ركن الشباب
- ٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ ـ ما يطلبه الجمهور
- ٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ ـ من الالف الى الياء
- ٩٫٢٥ ـ سهرة الاسبوع
- ١١٫٤٥ ـ غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الخطيب : شارع القصور ٤٤٧٣٥٠ ـ الرازي : المجاز جانب المستشفى الوطني ٢٢٩٢٥٠ ـ الجاحظ : مالكي حديقة الجاحظ ٢٣٨٥٠٥ ـ العفيف : صالحية عفيف ٣٣٧٢٠٧ ـ الرياض : ميدان كورنيش ٢٧٩ ـ ٨٨٠ ـ الشنواني : مالكة الشحم ١١٠٦٤٣ ـ الملقى : المزة ٦٦٣٩٧٨ ـ حيفا : المخيم ملتقى شارع صفد مع شارع المدارس ـ القهوجي : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ع	ف	ا	د	ر	ن	ف	ا	د	ا
ى	ل	و	ت	ص	ا	ه	ز	ت	ح
ر	ل	ة	أ	ا	ن	ذ	و	ع	ت
ي	ف	ر	س	ا	ت	ا	ن	ا	ي
م	ة	ا	ع	ب	ز	ه	ث	ا	ا
ا	ن	ح	م	ن	ل	ي	ا	ي	ج
ز	ا	م	ع	ن	ر	ا	ب	د	ى
م	د	ر	ا	ا	س	ا	ل	ي	ب
ل	ه	ا	ط	ح	ز	ه	س	و	ه
ا	ف	ر	ف	ك	ب	ا	ش	ت	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ـ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

قوس قزح ـ القناع ـ معاطف ـ الفتات ـ احمرار ـ اساليب ـ يعزف ـ تولى ـ نضارة ـ فقدان ـ المزامير ـ احتياج ـ الثير ـ توازن ـ انذار ـ ابدى ـ دافع ـ البصة ـ متشابك

الحل السابق : ماقل ودل .

الكلمة : من خمسة احرف .. حيوان بحري .

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ ـ سنى ، ما هو عم في الليل وذل في النهار ٢ ـ الاسم الاول لشاعر عربي قديم ٣ ـ فاقد البصر ٤ ـ لايفهم ٥ ـ عاصمة الصومال معكوسة ، خشي ٦ ـ متشابهان ، بمعنى الحاكم معكوسة ٧ ـ الصعاب معكوسة ٨ ـ حيوان قطبي ، يدافع معكوسة ٩ ـ خيال معكوسة ، مجموعة بلاد .

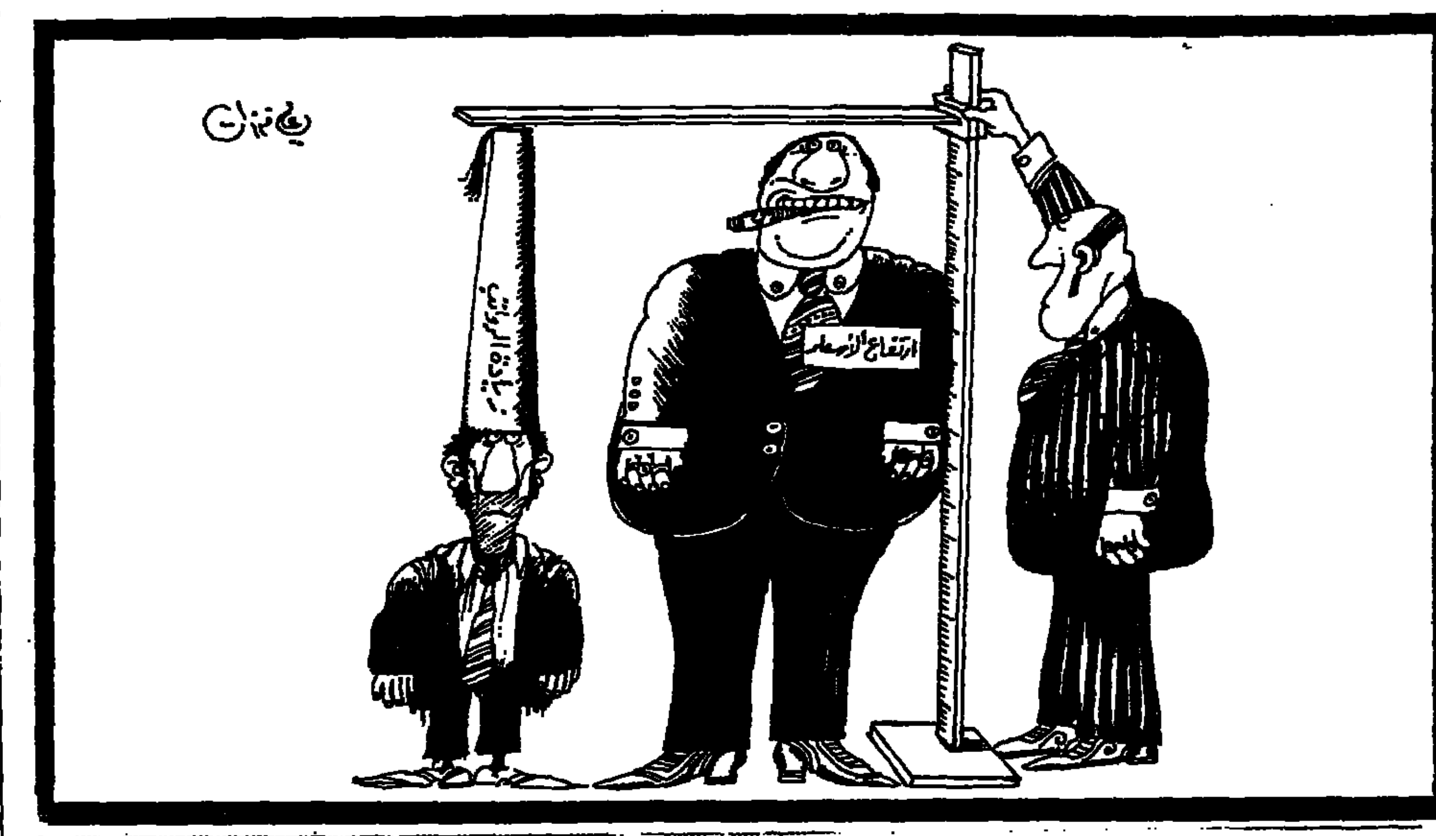
عموديا :

١ ـ الاسم الاول لقائد جيش اجنبي قديم ٢ ـ ثقا وبر ، من شعارات حزب البعث ٣ ـ اسم دولة اجنبية صديقة ، بسوم مبطرة ٤ ـ جاسوس ٥ ـ رياضي ٦ ـ هيا معكوسة ، شفيق معكوسة ، حرف نصب معكوسة ٧ ـ علم مذكر معكوسة ابناء ٨ ـ رقد ، من الازهار العطرة ، احد الوالدين معكوسة ٩ ـ من ضروريات الحياة معكوسة لا يخون ...

اختبر ذكاءك

ـ صحيح ان الصورة الثانية هي نفس الصورة الاولى ولكنها مقلوبة رأسا على عقب .. ولكنك لو دققت النظر جيدا لاكتشفت ان بين الصورة الاولى والثانيه ثلاثه اختلافات .. هل تستطيع معرفتها خلال دقيقة واحدة فقط ؟

طبق الاصل



اتحاد الكتاب العرب يدعو لمناقشة جدول أعماله

● خاص بالثورة :

تقرر دعوة المؤتمر العام لاتحاد الكتاب العرب الى دورة اجتماعه السنوي بتاريخ ٣١-١-١٩٨٠ الموافق يوم الخميس . وذلك لمناقشة جدول الاعمال التالي :

● المصادقة على الحساب الختامي للسنة المالية ١٩٧٩

● مناقشة واقرار خطة الاتحاد لعام ١٩٨٠.

● مناقشة واقرار موازنة الاتحاد لعام ١٩٨٠.

كما تقرر ايضا دعوة مجلس الاتحاد الى اجتماعه الدوري يوم الثلاثاء الموافق ٢٩-١-١٩٨٠

كما انه سيعقد المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اجتماعا في بيروت بتاريخ ٢٣-١-١٩٨٠ لمناقشة جدول الاعمال التالي :

● موازنة الاتحاد لموازنة « ١٩٨٠ » ومشاركة الاعضاء فيها .

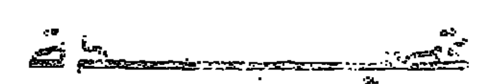
● دراسة تقرير نائب الامين العام حول المكاتب واختصاصاتها .

● وضع خطط العمل الجديدة للاتحاد .

بطاقة

ان من يريد اليوم مكافحة الكذب والجهل ، ومن يريد كتابة الحقيقة فعليه على الاقل ان يتغلب على خمس مصاعب عليه أن يتحلى بالجرأة على كتابة الحقيقة رغم انها تضطهد في كل مكان وان يمتلك الذكاء للتعرف عليها وان يمتلك فن استخدامها كسلاح ، وان يكون قادرا على الحكم باختياره اولئك الذين تصبح الحقيقة في ايديهم فعالة ، وان يمتلك الدهاء لنشرها بين هؤلاء .

★ برتولد بريشت



احبك في المساء اكثر ، حين تكون للاشياء جميعا حدود ملتبسة حين يكون للبوابات التي تغلق ايقاعها الخاص ويشرع البلاب بالخفقان

حين تكون الاشجار طويلة وغامضة ، والهواء حافل بصوت النافورات

فلتسعدني ! تعالي حيث أكون موجودا حتى لو اغفلتني في مرورك تعالي هنا وتنفسي ثانية كالمياه التي يغربها القمر .

● السكندو اندريتويو

العد التنازلي

فائز الحمد

ان ضعف البنية التنظيمية للجماهير في البلدان المتخلفة يشكل المدخل او القانون الضروري لفهم طبيعة تلك الاقطار ، ولفهم تركيبة وابعاد التوضعات الاقتصادية والاجتماعية فيها ، فالثورة في تلك البلدان تظل محاصرة بمجموعة من الضغوط ، والارتكاسات والتمزقات الداخلية والخارجية والثورة تبقى دائما تراوح بين التبشير وفقدان القدرة على الفعل ، والثوار غالبا ما تكون ملامح التشكل الجغرافي والحضاري ، لمنطقتهم منطبعة في سلوكهم وفي تصرفاتهم ، وحتى في مواقفهم التي تكون اخلاطا من الوعي ، والثورة والتمرد ، والغضب .

والثورة الايرانية جزء من خارطة التخلف ، تخضع لابجدية المهزومين وتتعامل مع الواقع بكل المراسم والطقوس الوثنية التي يختزنها انسان العالم الثالث ، وهي لم تتحول بعد الى ثورة مغدورة ، ولكن الاشراك والافخاخ المنصوبة لها ، تجعلها مرشحة للدخول في مغامرة الاحتراب الداخلي ، وقد بشرت اكثر من جهة بان مواسم الدويلات المشطرة ، والمخمسة في ايران قد باتت قاب قوسين او ادنى .

ومنذ فترة ليست بعيدة كان الهلال المبتدىء بالباكستان والمنتهي بالمغرب يثير الهلع والفزع في الاوساط الاوربية الامريكية ، لدرجة ان اسرائيل باتت تتخوف صراحة من ان يمتد لهيب النار ليمس اصابع شريكها - السادات - وعندئذ تسقط مقامرة السادات دفعة واحدة وتعود اسرائيل الى تمقم الحصار الذي تخافه اكثر من الحروب ، لانه يضعها دائما في حجمها الطبيعي . عندما يحكم عليها بانها جسم غريب عن حضارة المنطقة . والمنطقة قادرة على هضم ذلك الجسم واجتياحه مهما تراخى الزمن او امتد .

الا ان اللعبة بدات تاخذ منحى مغايرا ، فالخوف من اندفاعة المنطقة التحريرية بدأ يتقلص وينكمش ، وبالمقابل بدات افرازات ، واصوات جديدة تعلو واكثرها حياء يدعو الى : ضرورة انشاء قواعد استراتيجية في المنطقة للدفاع عن قلاعها وحصونها المهددة - بالسقوط والاجتياح بفعل الارادات الوطنية والتحررية فيها .

السقوط بيد من ؟!.. لا احد يدري ، وان كانت المبرقات تشير ضمنيا الى - افغانستان - وتعتبرها ناقوس الخطر الذي ايقظ المنطقة من سباتها العميق .

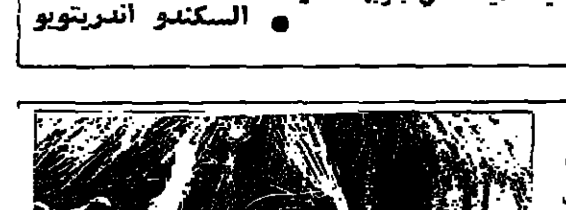
اما على المستوى العملي فالخوف او التخوف يشير باصبعه الى حرائق كابول بينما موازين الحرارة فيه تتجه وجهة الخليج والجزيرة العربية ، وبالتالي تنظر الى العقد الذي سقطت ايران وافغانستان من اطرافه كاسوار وحصون قوية ، على انه اصبح عمليا كالعقد الذي انفرطت حباته ، وعملية تجميعها تحتاج الى وصاية ، ولا بد ان تعزز تلك الوصاية ببعض القوى العسكرية الاستراتيجية . ولا بأس ان تكون نووية وغير نووية ، لان امريكا لا تنظر الى نفسها على انها وصي فحسب على المنطقة ، وانما تنظر الى المنطقة على انها الجزء الاخر من املاكها ، الجزء الذي ينتمي اليها استراتيجيا ، ودفاعيا ، وبتروليا ، وموادا خاما ، وهو لا ينتمي اليها بشريا او اجتماعيا .

هذه المعادلة الامريكية باتت اليوم شبه منفلشة في زمن الانتماد البشري ، ولم تجد امريكا بدا من التصميم على العد التنازلي باتجاه جديد ، فعناق بيغن والسادات احدث شروخا هائلة في المنطقة بدل ان يستوعب ازمتها كما كان - كيسنجر - يتصور ، والثورة الايرانية لا تهدد بتخليص الخارطة الايرانية وحدها ، بل هي تتعامل مع الاحداث بمنطق الوعي التاريخي ، وتقدم بدائل وقوانين جديدة للصراع تحول ايران من دولة معزولة ومحاصرة الى دولة تمتد اسوار الدفاع عنها الى اقاصي ماليزيا واعماق افريقيا ، وبذلك تجعل اعداءها في وضعية البلبلة ، والاندهاش ، وتفرض عليهم ان يعيدوا تمحيص ودراسة وتائقهم عن الواقع الميداني الجديد .

الا ان الردة المضادة في المنطقة لم تلق السلاح ولم تيأس ، بل ادركت ان الهجوم هو خير وسيلة للدفاع ، ولا بأس من العودة الى الاستعراضات العسكرية ، والتغلغل في المواقع الحيوية والسيطرة عليها ، وزرعها بالغام موقوتة قابلة للانفجار الذاتي اذا لم تجد الجهة او الاطراف الداخلية الراغبة بتفجيرها .

انه زمن جديد يضاف الى ازمنة المنطقة الغائمة ، والمليئة بالتناقض والتضاد ، زمن يحاول استعارة ثياب الثورة وتقمص ادوارها ، ويحاول نبش قبور الماضي لتوظيف كل الدمامل ومخازن القيح ، والبثور ، في المنطقة ووضعها كمخزون احتياطي تحت تصرف القوى الغازية التي لم تعد تتورع عن المتاجرة باسلحة الحروب الصليبية ، ترى هل يعيد التاريخ نفسه ، ام ان زمن التفجر الاتي هو افضل الازمنة لاقتلاع جرثومة الاستسلام والانطفاء اللاطبية في القاع النفسي لمواطن العالم الثالث ؟

بيوت من القش وفيضانات لا تنتهي



ليس هناك مجال لعقد اية صداقة مع الفيضانات ، ففي موزامبيق حيث يعمل ٨٠ بالمائة من الاهالي في الزراعة ، زارتهم الفيضانات فاخذت معها ما تيسر من البيوت .

..١٠ الف عائلة بدات تبني بيوتها من القش في مقاطعة زمبيزي ، انه عمل دؤوب وجاد لاعادة بناء القرى .





اسمه جون لوك ، عمره عشرون عاما ، يعمل نجارا في فرنسا .

نجح بصنع ساقين طويلتين اجتاز بهما مسافة طويلة ١٦٠ كم بمتوسط ١١ كيلو متر في الساعة ، وذلك خلال عطلة نهاية الاسبوع .

ويعود تاريخ هذه الرياضة الى القرن التاسع عشر حيث كانت تجرى المباريات في تلك المناطق الجبلية .

لازر .. لايقاف النزف

توصل العلماء اخيرا الى الاستفادة من اشعة لازر وتكريسها لايقاف نزف الدم الخطر .

في الصورة يبدو واضحا كيف يستعمل الاطباء هذه الاشعة في عملياتهم .



علاج « الحول »

كان اجراء العمليات الجراحية منذ فترة طويلة اهم علاج للحول ولكن اطباء العيون تمكنوا قبل فترة وجيزة من ايجاد طريقة لعلاج هذا المرض دون اجراء عملية جراحية وذلك بواسطة الات خاصة لتصحيح النظر . ثم اقتبس علماء الطب السوفيات ، هذه الطريقة وطوروها .

وفيات اكلة وطنية !

توفي في الاسبوع الماضي ثمانية عشر شخصا من سكان وسط جاوا ، ونقل مائة اخرين الى المستشفيات بعضهم في حالة خطيرة على اثر تناولهم اكلة وطنية في بانغارنيغارا ، وهو من جوز الهند المبشور ، وقد كانت السلطات قد حظرت بيعه بعد ان ادى الى حدوث حالات تسمم جماعية في السابق .

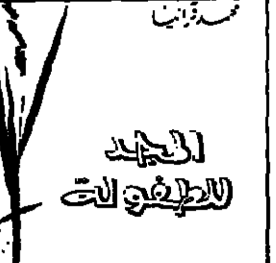
اهمية الشجرة في معرض حلب الفني

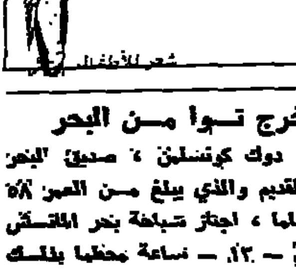
افتتح يوم الجمعة الماضي في حلب المعرض الفني الذي ضم عشرات اللوحات الفنية ، التي تجسد اهمية الشجرة وفوائدها حيث شارك في المعرض طلاب من المراحل الدراسية الثلاث .

وستوزع في نهاية المعرض الذي سيستغرق اسبوعا كاملا الجوائز التقديرية على الفائزين الثلاثة الاوائل من كل مرحلة دراسية .

المجد للطفولة

صدرت مؤخرا للاديبة محمد قرانيا مجموعة شعرية للاطفال بعنوان المجد للطفولة ، تضم اربعة عشر نشيدا كتبت باسلوب رشيق وسبق ان صدر للمؤلفة في العام المنصرم مجموعة قصصية للاطفال بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب بعنوان - وتنام من الياسمين - .





خرج توا من البحر

دوك كونسلمن ، صديق البحر القديم والذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما ، اجتاز سباحة بحر المانش في - ١٣ - ساعة محطما بذلك الرقم القياسي السابق ، ودون تعب وبحاجة الى الراحة فقط .





اليوم خمر .. وغدا امر ؟

عزيزي :

اذا كنت تدخن ماربورو مهربا ، على زعم انه امريكي او بلغاري ، فابسط الطرف المطوي ، من حيث تفتح الباكيت وتغلقها ، فاذا ظهر لك تحت الهرم الابيض قاعدة ، تشكل مع الهرم قاعدة ارزة ، فهذا هو شعار الكتائب ..

لماذا شعار الكتائب ؟ اهل الخبرة يقولون ، مارلبورو بلغاري لا يوجد . الموجود اصليا هو المارلبورو الامريكي .

واهل هذه الخبرة انفسهم يقولون ، بان الكتائب اقامت معملا خاصا بها بالقوة ، توزع نتاجه في منطقة الشرق الاوسط عامة ، وذلك هو شعارها الارزة .

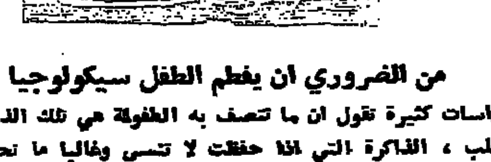
وسواء كان هذا القول صحيحا ام كان غير صحيح ، فنحن لا ندافع عن مصلحة المصنع الامريكي للمارلبورو .. نحن ضد امريكا ومصانعها ، لانها ضد قضايانا القومية ، وكذلك هي الكتائب .

نحن مع مصالحنا . فهذا المارلبورو الذي انتشر تدخينه بشكل مرعب بيننا ، يعود الينا ثمنه سلاحا قاتلا ، سلاحا مهربا ، كما ان الدخان نفسه مهرب .

ان يكون هذا الدخان رخيصا وموجودا على كل رصيف في مدننا وعلى الطرقات العامة في بلادنا ، فهذا لا يسوغ لنا ان نبيع بلادنا وقضايانا بباكيت دخان او بقنينة ويسكي او بيراد وفرن غاز او مكيف هواء .

وان نقول لك : « لا تشتر هذا الدخان » . فقد ترى ذلك في غير مصلحتك الشخصية ماليا وصحيا ووجاهة .. والذين يبيعونه هم الاخرون يفقدون موردا للرزق ، ولكن الحقيقة ان الذين يدخنونه والذين يبيعونه مهربا ، يضرون بمصلحة بلادهم ، لان ثمنه القليل يرتد الينا سلاحا كثيرا ، ولست انت المسؤول عن وجوده في بلادنا بهذه الكثافة ، انما نود من المسؤولين عن التهريب ، لو انهم يطلبون هوية بائعه على الارصفة ، لنرى من هم هؤلاء الذين يهربونه ؟

ـ يوسف المحمود



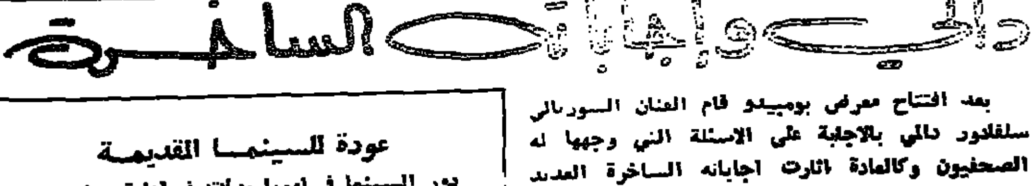
من الضروري ان يفطم الطفل سيكولوجيا والا ؟؟

دراسات كثيرة تقول ان ما تتصف به الطفولة هي تلك الذاكرة الحادة على الاغلب ، الذاكرة التي اذا حفظت لا تنسى وغالبا ما تحفظ مواقف كثيرة اذا عدنا الى ذكرياتنا البعيدة ، والتي يعود تاريخها الى الطفولة نجدها ماثلة باذهاننا بالوانها واحاسيسها كما لو انها حدثت معنا توا .

ولا تعوض اي مرحلة يمكن ان يعيشها الانسان عن مرحلة الطفولة .. فتلك مرحلة هامة ومحور اساسي في بناء شخصيته . والسؤال الان الى اي حد نحن مع استمرار فترة الطفولة مع الانسان ؟!

وهنا ابتعد عن الطفولة كمفهوم متداول الى تحديدها بالطفولة النفسية السيكولوجية والتي تحتوي على اكبر قدر من حب الطفل لامه..

لكن هذا الحب الذي يسمى في علم النفس مركب اوديب والذي ينتظر الجهد الكثير من علم النفس لتحليله .. هذا المركب امر طبيعي فكل طفل يحب امه وليس في ذلك عجب ، ولكن على الطفل ان يفطم سيكولوجيا كما فطم من الرضاع فاذا اعترض هذا السبيل ما يعوقه ، فان هذا العائق يحدث ما يسمى التراجع اي ان الشخص يعود ادراجه الى نزعات الطفولة واهوائها . وهذا التراجع لا قيمة له في المجتمع الا بمقدار التعويض الذي يقتضيه اياه الشخص ليكمل ما نقص لديه . وقد يؤدي هذا الاقتضاء - اقتضاء دين يفترضه الشخص على المجتمع - الى اخطر العواقب او يؤدي الى اختلال نفسي يتراوح بين العصاب وبين لون من الوان الهمجية الاولى او على الاقل الى نزعة عدائية للمجتمع .



دالي وإجاباته الساخرة

بعد افتتاح معرض بومبيدو قام الفنان السوريالي سلفادور دالي بالاجابة على الاسئلة التي وجهها له الصحفيون وكالعادة اثارت اجاباته الساخرة العديد من الصحفيين .

في الصورة دالي وزوجته ، فهل دخلت هي الاخرى مدرسة السوريالية ام تنوي افتتاح مدرسة اخرى ؟؟

شرب الخمر فتصور انه اصبح طيارا

اعتقل البوليس البرازيلي رجلا مخمورا في الرابعة والعشرين من عمره عثر عليه وهو يحتل مقعد الطيار في طائرة بوينغ ٧٢٧ ويحاول تشغيل المحركات . وقال ناطق باسم البوليس البرازيلي انه لايعرف كيف استطاع هذا الشاب التسلل عبر اجهزة الامن في المطار والصعود الى الطائرة امس . بعد ان افاق الشاب اعترف بانه لايعرف شيئا من قيادة الطائرات .

عودة للسينما القديمة

دور السينما في اوربا بدات في اعادة عرض عدد من الافلام القديمة الناجحة ، وفيلم « رسالة من امرأة مجهولة » واحد من تلك الافلام التي انتجت في اوائل الاربعينات .

سرقة
١٧ الف بيضة فقط

اكبر سطو على بيض الدجاج في تاريخ السطو وتاريخ البيض وتاريخ الدجاج هو ذلك الذي حدث بمدينة لافاييت الامريكية حيث سرق اللصوص سبعة عشر الف بيضة من مزارع الدواجن .. لتساءل ما اذا كان اللصوص ينوون صنع قالب كاتو كبير يقدم في احتفال خاص للاطفال بمناسبة انتهاء عامهم الدولي .





الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات ترسل باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911